

تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا  
على طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*)  
(دراسة الحالة)

رسالة الماجستير

إعداد:

دنيتيا برلياني

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤٢٢٠٠٤٣



قسم تعليم اللغة العربية

كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا  
على طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*)  
(دراسة الحالة)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لإستيفاء شرط من شروط  
الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

دنيتيا برلياني

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤٢٢٠٠٤٣

إشراف:

الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

أ.الدكتور عبد المالك كريم أمرالله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

قسم تعليم اللغة العربية

كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

## استهلال

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا

ثَابِتٌ وَفُرُوعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾<sup>١</sup>

{إبراهيم ١٤: ٢٤}

*“Tidakkah kamu memperhatikan bagaimana Allah telah membuat perumpamaan kalimat yang baik, (perumpamaannya) seperti pohon yang baik, akarnya kuat, cabangnya (menjulang) ke langit,”*

---

<sup>1</sup> Departemen Agama Republik Indonesia, *Al-Qur'an Al-Karim Tajwid dan Terjemahannya*, (Jakarta: PT. Syamila Cita Media, 2019)

## إهداء

أهدي هذه الرسالة:

إلى عائلتي المحبوبة

أبي الكريم، بندرا إيراوان. وأمي الكريمة، سواسانا وارني.

أخواتي الأصغر، أليفيا رمضاني ومنيرا أفيخيراني.

أفضل صديقاتي، إيلال سوتري.

أساتذتي في جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وإلى جميع أسرتي وأصدقائي المحبوبين.

شكرا جزيلاً على مساعدتكم لي في إنجاز هذا البحث العلمي.

أنّ الله يعلي درجتهم في الدنيا والأخيرة ويضاعف حسناتهم ويكثر ثوابهم ♥

## موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : دنتيا برلياني

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤٢٢٠٠٤٣

العنوان : تطبيق طريقة التقليد والتحفيز (Mimicry Memorization Method) في تعليم

مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا (دراسة تحليلية)

وافقان المشرفان على تقديمه إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ديسمبر ٢٠٢٤ م

المشرف الأول،

الأستاذ د. عبد المالك كريم أمرالله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

مالانج، ديسمبر ٢٠٢٤ م

المشرف الثاني

الدكتور. احمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

## اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكوتا على طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) (دراسة الحالة)، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : دنيثيا برلياني

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤٢٢٠٠٤٣

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة، في يوم الخميس، ١٩ ديسمبر ٢٠٢٤، وقد صححت بناء على اقتراحات لجنة المناقشة. وقررت اللجنة بقبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

مناقشا أساسا



رئيسة ومناقشة

الدكتور. مفتاح الهدى، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٠٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

الدكتورة. معرفة المنجية، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٢١٣٢٠٠٦٠٤٢٠٠٥

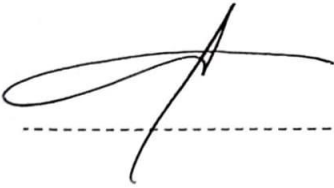
مشرفا ومناقشا



الأستاذ. الدكتور. عبد المالك كريم أمرالله، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٦١٦٢٠٠٥٠١١٠٠٥

مشرفا ومناقشا



الدكتور. أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

اعتماد،



عميد كلية الدراسات الإسلامية، والماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٣١٠٠٢

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه،

الإسم : دنيثيا برلياني

رقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤٢٢٠٠٤٣

العنوان : تطبيق طريقة التقليد والتحفيز (Mimicry Memorization Method) في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا (دراسة تحليلية)

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحدا استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من يجلي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٦ سبتمبر ٢٠٢٤

الطالبة،

  
METERAN  
TAMPEL  
3DFAMX006914357

دنيثيا برلياني

## شكرا وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، ونشكره سبحانه وتعالى قد علمنا ما لم تعلم وأخرجنا من الظلمات الى النور وهدانا الإسلام وعلمنا الحكمة والقرآن وأشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمد رسول الله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه الكرام أما ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، بعد.

قد تمت كتابة هذه رسالة الماجستير لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الحمد لله بنعمته وقدرته قد تمت هذه رسالة الماجستير تحت عنوان: تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا على طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) (دراسة الحالة). وترجو الباحثة من هذه الكتابة البسيطة خالصا وصالحا لوجه الله وحده، ولكن لم أكمل كتابتها إلا من مساعدة الآخرين الذين يساعدوني مساعدة مهمة في تكميل من هذا الرسالة منذ بداية كتابة هذه الرسالة حتى نهايتها. ولذلك يسرني أن أقدم كلمة الشكر إلى:

١. فضيلة الأستاذ الدكتور زين الدين الماجستير، مدير جامعة مولنا مالك الإسلامية الحكومية مالانج على إتاحتني الفرصة لطلب العلم في هذه الجامعة.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج شهداء الماجستير، رئيس قسم التعليم اللغة العربية دراسة العليا بجامعة مولنا مالك الإسلامية الحكومية مالانج، لما قامت بها بإدارة القسم.
٣. فضيلة الدكتور شهداء، الماجستير رئيس قسم الماجستير لتعليم اللغة العربية، وفضيلة والدكتور توفيق الرحمن، الماجستير سكرتير قسم الماجستير لتعليم اللغة العربية بجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.



٤. فضيلة المشرف الأول الأستاذ الدكتور عبد المالك كريم أمرالله، الماجستير، الذي أشرف على هذا البحث وفائدة مهمة من بداية إلى نهايتها كتابة هذه رسالة الماجستير.
٥. فضيلة المشرف الثاني الدكتور أحمد خليل، الماجستير، قد أشرفا على هذا البحث وفائدة مهمة من بداية إلى نهايتها كتابة هذه رسالة الماجستير.
٦. والمحترم لجميع المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٧. فضيلة مدير مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا السيدة هنية ماسي، الإعدادية الإذن بإجراء البحث. ومدرسة اللغة العربية للفصل الثامن السيدة ستي نورية، والتي ساعدت كثيرا في تقديم البيانات في هذا البحث.

ومن هذا أسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة و أن يكون هذا البحث نافعا لجميع المؤسسة و المعلموا اللغة العربية.

مالانج، ٢ ديسمبر ٢٠٢٤ م

الباحثة



دنيثيا برلياني

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤٢٢٠٠٤٣

## مستخلص البحث

برلياني، دنييا. ٢٠٢٤. تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا على طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) (دراسة الحالة). رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: (١) الأستاذ الدكتور عبد المالك كريم أمر الله، الماجستير (٢) الدكتور أحمد خليل، الماجستير.

### الكلمات المفتاحية: طريقة التقليد والتحفيز، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية

تم إجراء هذا البحث على خلفية أهمية تطبيق طرق تعليم فعالة لتحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية. وقد تم اختيار طريقة التقليد والتحفيز كمحور للبحث بسبب إمكاناتها في تطوير الطلاقة في الكلام من خلال تقنيات التكرار والتقليد. أجري البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، حيث تم تطبيق هذه الطريقة ضمن عملية تعليم اللغة العربية بما في ذلك مهارة الكلام.

يهدف هذا البحث إلى تحليل تطبيق طريقة التقليد والتحفيز، وقياس فعاليتها في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ، بالإضافة إلى تحديد العوامل الداعمة التي تسهم في نجاح تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. كما يهدف البحث إلى تقييم مدى مساهمة تقنيات التكرار والمحاكاة في هذه الطريقة في مساعدة التلاميذ على اكتساب المفردات وأنماط الجمل وتحسين طاقاتهم في الكلام.

استخدم هذا البحث نوع البحث بمنهج دراسة الحالة. وشملت تقنيات جمع البيانات كلا من الملاحظة والمقابلة والتوثيق. تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام تقنية تحليل البيانات وفقا لنموذج مايلز وهويرمان، والتي تشمل تقليص البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. لضمان صحة البيانات، تم استخدام تقنيات مثل تمديد المشاركة، ودقة الباحثة، والتثليث.

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا حقق نجاحا ملحوظا في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ. وقد تم تنظيم عملية التعليم بشكل جيد بدءا من مرحلة الإعداد والتنفيذ وحتى التقييم. تم تطبيق طريقة التقليد والتحفيز بشكل منهجي، حيث تتضمن مراحل الاستماع والتقليد وحفظ أنماط الجمل. وأظهرت التقييمات التي أجريت من خلال الاختبارات اليومية، وتقييمات منتصف الفصل الدراسي، وتقييمات نهاية الفصل الدراسي تحسنا ملحوظا في مهارة الكلام لدى التلاميذ، سواء في القدرة على النطق أو الطلاقة في الكلام. وقد عزز نجاح تطبيق هذه الطريقة عوامل داخلية مثل مهارة المدرسين في إدارة الصف ودافعية التلاميذ، وعوامل خارجية مثل ملائمة المواد الدراسية لحياة التلاميذ اليومية وبيئة التعليم الداعمة. كما لعب الدعم العاطفي من المدرسين دورا مهما في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم.

## ABSTRACT

**Berliani, Denitia.** 2024. *Speaking Skills Learning at MTsN 6 Jakarta Using the Mimicry Memorization Method (A Case Study)*. Master's Thesis. Master's Program at Arabic Language Education, Postgraduate, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Supervisor: (1) Prof. Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.PdI. (2) Dr. Ahmad Kholil. M.Fil.I

---

**Keywords: Mimicry Memorization Method, Speaking Skills, Arabic Language Learning**

This research is motivated by the importance of applying effective teaching methods to enhance students' speaking skills in learning Arabic. The Mimicry Memorization method was chosen as the focus of the study due to its potential to improve speaking fluency through repetition and imitation techniques. The study was conducted at MTsN 6 Jakarta, where this method has been implemented in Arabic language learning, including speaking skills.

This research aims to analyze the implementation of the Mimicry Memorization method, evaluate its effectiveness in improving students' speaking skills, and identify supporting factors that contribute to the success of teaching speaking skills at MTsN 6 Jakarta. This study aims to examine how the repetition and imitation techniques in the Mimicry Memorization method help students master vocabulary and sentence patterns, as well as improve their speaking fluency.

This study employs a descriptive qualitative research design with a case study approach. Data collection techniques include observation, interviews, and documentation. The data were analyzed using Miles and Huberman's data analysis technique, which consists of data reduction, data display, and conclusion drawing. Data validity techniques used include prolonged engagement, researcher persistence, and triangulation.

The results of the study indicate that the application of the Mimicry Memorization method at MTsN 6 Jakarta achieved significant success in improving students' speaking skills. The learning process was well-structured, encompassing preparation, implementation, and evaluation stages. This method was applied systematically, beginning with listening, imitating, and memorizing sentence patterns. Evaluations conducted through daily tests, mid-term assessments, and final semester assessments demonstrated significant improvements in students' speaking skills, both in pronunciation and fluency. The success of this method is attributed to internal factors such as the teachers' classroom management skills and students' motivation, as well as external factors, including the relevance of the material to students' daily lives and a supportive learning environment. Emotional support from teachers also played a crucial role in boosting students' confidence.

## ABSTRAK

**Berliani, Denitia. 2023.** *Pembelajaran Keterampilan Berbicara Di MTsN 6 Jakarta Menggunakan Metode Mimicry Memorization (Studi Kasus).* Tesis. Program Studi Magister Pendidikan Bahasa Arab UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (1) Prof. Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Pd.I. (2) Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I

---

**Kata Kunci: Metode Mimicry Memorization, Keterampilan Berbicara, Pembelajaran Bahasa Arab**

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh pentingnya penerapan metode pengajaran yang efektif untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa dalam pembelajaran bahasa Arab. Metode Mimicry Memorization dipilih sebagai fokus penelitian karena potensinya dalam mengembangkan kelancaran berbicara melalui teknik pengulangan dan peniruan. Penelitian ini dilaksanakan di MTsN 6 Jakarta, di mana metode ini telah diterapkan dalam proses pembelajaran bahasa Arab termasuk keterampilan berbicara.

Tujuan penelitian ini adalah untuk menganalisis penerapan metode Mimicry Memorization, mengukur efektivitas metode ini dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa, serta mengidentifikasi faktor-faktor pendukung yang berkontribusi terhadap keberhasilan pembelajaran keterampilan berbicara di MTsN 6 Jakarta. Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji sejauh mana teknik pengulangan dan peniruan dalam metode Mimicry Memorization dapat membantu siswa dalam menguasai kosakata dan pola kalimat, serta meningkatkan kelancaran berbicara mereka.

Penelitian ini menggunakan jenis penelitian kualitatif deskriptif dengan metode studi kasus. Teknik pengumpulan data berupa observasi, wawancara, dan dokumentasi. Data yang diperoleh dianalisis menggunakan teknik analisis data menurut Miles dan Huberman, yang mencakup reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Teknik keabsahan data yang digunakan adalah perpanjangan keikutsertaan, ketekunan peneliti, dan triangulasi.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan metode Mimicry Memorization di MTsN 6 Jakarta menunjukkan keberhasilan yang signifikan dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa. Proses pembelajaran terstruktur dengan baik mulai dari tahap persiapan, pelaksanaan, hingga evaluasi. Metode Mimicry memorization ini diterapkan dengan tahapan yang sistematis, mulai dari mendengarkan, menirukan, hingga menghafal pola kalimat. Evaluasi yang dilakukan melalui ulangan harian, penilaian tengah semester, dan penilaian akhir semester menunjukkan peningkatan yang signifikan pada keterampilan berbicara siswa, baik dalam kemampuan pelafalan maupun kelancaran berbicara. Keberhasilan penerapan metode ini didorong oleh faktor internal seperti keterampilan guru dalam mengelola kelas dan motivasi siswa, serta faktor eksternal seperti relevansi materi yang disesuaikan dengan kehidupan sehari-hari siswa dan lingkungan belajar yang mendukung. Dukungan emosional dari guru juga berperan penting dalam meningkatkan rasa percaya diri siswa.

## المحتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	استهلال
ج.....	إهداء
د.....	موافقة المشرف
ه.....	اعتماد لجنة المناقشة
و.....	إقرار أصالة البحث
ز.....	شكر وتقدير
ط.....	مستخلص البحث
ل.....	المحتويات البحث
ع.....	قائمة الجدول
ف.....	قائمة الصورة

## الفصل الأول: الإطار العام

أ.....	مقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	فوائد البحث
ه.....	حدود البحث
و.....	تحديد المصطلحات
ز.....	الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### المبحث الأول: طريقة التعليم

- أ. تعريف طريقة التعليم ..... ١٤
- ب. طريقة تعليم اللغة العربية ..... ١٥

### المبحث الثاني: طريقة التقليد والتحفيظ

- أ. تعريف طريقة تعليم التقليد والتحفيظ ..... ١٧
- ب. هدف طريقة التقليد والتحفيظ ..... ١٧
- ج. خصائص طريقة التقليد والتحفيظ ..... ١٨
- د. خطوات طريقة التقليد والتحفيظ ..... ١٩
- هـ. مزايا وعيوب طريقة التقليد والتحفيظ ..... ٢٠

### المبحث الثالث: تعليم مهارة الكلام

- أ. تعريف مهارة الكلام ..... ٢١
- ب. أهداف تعليم مهارة الكلام ..... ٢٢
- ج. مبادئ تعليم مهارة الكلام ..... ٢٣

## الفصل الثالث: منهج البحث

- أ. نوع البحث ومدخل البحث ..... ٢٤
- ب. موقع البحث ..... ٢٥
- ج. البيانات ومصادرها ..... ٢٦
- د. أسلوب جمع البيانات ..... ٢٧
- هـ. أدوات البحث ..... 28
- و. تقنيات تحليل البيانات ..... ٢٩
- ز. تقنيات صحة البيانات ..... ٣٠

## الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطبيق طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) في

### تعليم مهارة الكلام

أ. مرحلة الإعداد ..... ٣٣

ب. مرحلة التنفيذ ..... ٣٨

ج. مرحلة التقييم ..... ٤٩

المبحث الثاني: فاعلية طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) في

### تعليم مهارة الكلام

أ. نتائج تقييم تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا.. ٥٩

ب. مؤشرات فعالية طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) في

تعليم مهارة الكلام..... ٦٣

المبحث الثالث: عوامل الدعم لنجاح طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry*

### *Memorization Method*) في تعليم مهارة الكلام

أ. العوامل الداخلية لنجاح طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام..... ٧٣

ب. العوامل الخارجية لنجاح طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارات الكلام... ٧٥

## الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

أ. تطبيق طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) في تعليم مهارة

الكلام ..... ٧٩

ب. فاعلية طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) في تعليم مهارة

الكلام ..... ٨٥

ج. عوامل الدعم لنجاح طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*)

في تعليم مهارة الكلام ..... ٨٨

### الفصل السادس: الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث ..... ٩٣

ب. الآثار النظرية ..... ٩٤

ج. التوصيات والاقتراحات ..... ٩٤

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية



## قائمة الجداول

١١	..... الجدول (٣,١) الدراسات السابقة
٣٧	..... الجدول (٤,١): الزمني لنشاطات تنفيذ تعليم مهارة الكلام
٤٥	..... الجدول (٤,٢): نتائج تقييم مهارة التكلم في الفصل الثامن هـ
٥٣	..... الجدول (٤,٣): خطوات التحضير لتعليم مهارة الكلام
٥٩	..... الجدول (٤,٤): نتائج تقييم اللغة العربية في الفصل الثامن هـ

## قائمة الصورة

- الصورة (٤,١): مرحلة التحضير لتعليم مهارة الكلام ..... ٣٥
- الصورة (٤,٢): مسار تنفيذ تعليم مهارة الكلام ..... ٤١
- الصورة (٤,٣): مواد تعليم مهارة الكلام ..... ٤٢
- الصورة (٤,٤): مواد تعليم مهارة الكلام ..... ٤٣
- الصورة (٤,٥): رسم بياني لنتائج التقييم ..... ٥٤
- الصورة (٤,٦): رسم بياني لمتوسط درجات التلاميذ ..... ٥٥
- الصورة (٥,١): مفهوم نظرية التعلم السلوكية ..... ٨٠

## الفصل الأول

### الإطار العام

#### أ. المقدمة

الطريقة هي إجراء يستخدم في عملية التعليم لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. وفقاً لـ ج. أنتوني، فإن الطريقة هي إجراء أو خطة شاملة تتعلق بتقديم المادة الدراسية بطريقة منظمة ومتناسقة دون أي تعارض، استناداً إلى منهج معين.<sup>٢</sup> الطريقة هي خطة منظمة لتقديم المادة اللغوية بشكل منهجي وفقاً للمنهج المحدد.<sup>٣</sup> في مجال التعليم، تعد الطريقة التعليمية مهمة جداً لأنها تلعب دوراً في تحديد كيفية تقديم المواد للتلاميذ. يمكن أن تؤدي الطريقة المناسبة إلى تحسين فهم التلاميذ ومهاراتهم في مجالات معينة، مثل مهارة الكلام.

إن المهارات الأساسية للاتصال اللغوي أربعة هي: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وبين هذه المهارات علاقات متبادلة. ولقد تعدد مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبيري الشفوي يتكلم مع الأصدقاء في كل الأمكنة.<sup>٤</sup> غالباً ما يواجه متعلمو اللغة الثانية صعوبات في جوانب الكلام. وفي سياق تعلم اللغة العربية، ذكر رشدي أحمد طعيمة أن مهارة الكلام هي مهارة أساسية يجب على الطالب إتقانها، وهي أحد الأهداف النهائية في تعلم لغة أجنبية. وهي القدرة على التواصل الذاتي مع الآخرين.<sup>٥</sup>

<sup>٢</sup> Muh Arif, "Metode Langsung ( Direct Method ) Dalam Pembelajaran Bahasa Arab" *Al-Lisan Jurnal Bahasa Dan Pengajarannya* 4, no. 1 (2019): 44-56.

<sup>٣</sup> Syamsuddin Asyrofi, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pokja Akademik UIN Sunan Kalijaga, 2006), 82.

<sup>٤</sup> رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجية (ايسيكو: بني إزنالن)، ٢٠٠٦.  
<sup>٥</sup> على أحمد مذكور، رشدي أحمد طعيمة، وإيمان أحمد هريزي، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٥)

تعليم اللغة هو مصطلح يشير إلى العملية الواعية التي يقوم بها الفرد عند تعلم اللغة الثانية، وعلى وجه التفصيل، الوعي بقواعد اللغة ومعرفتها والقدرة على الكلام عنها<sup>٦</sup>. الهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو تنمية قدرة المتعلمين على استخدام اللغة بشكل شفهي وكتابي<sup>٧</sup>.

وتعرف القدرة على استخدام اللغة في تعليم اللغات بمهارات اللغة. هناك أربع مهارات، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتصنف مهاري الاستماع والقراءة ضمن المهارات الاستقبالية، بينما تصنف مهاري الكلام والكتابة ضمن المهارات الإنتاجية<sup>٨</sup>. هذه المهارات مترابطة جدا، حيث يتم اكتساب مهارات اللغة عادة من خلال تسلسل منظم. في البداية، يتعلم الطفل الاستماع إلى اللغة، ثم يبدأ بالكلام، وبعد ذلك يتعلم القراءة والكتابة. في الأساس، هذه المهارات الأربع تشكل وحدة واحدة.

تعتبر مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي يجب إتقانها في تعليم اللغة العربية. تمكن هذه المهارة التلاميذ من التواصل الفعال باستخدام اللغة التي يتعلمونها. مهارة الكلام هي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار، سواء كانت أفكارا، آراء، رغبات أو مشاعر للمخاطب<sup>٩</sup>. ترتبط كل مهارة من مهارات اللغة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض، لأن عملية إتقان مهارات اللغة تتم عادة وفق تسلسل منظم. بشكل تدريجي، يبدأ الفرد بتعليم الاستماع والكلام، ثم يتابع بالقراءة وصولا إلى الكتابة<sup>١٠</sup>. ولكن، غالبا ما تعتبر مهارة الكلام تحديا كبيرا للتلاميذ نظرا لقيود المفردات والقواعد، بالإضافة إلى قلة الثقة في الكلام بشكل تلقائي.

<sup>٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها-مناهجه وأساليبه (الرباط: إيسيسكو) ، ١٩٨٩ . ص، ٣٠

<sup>٧</sup> فتح الموجود، مدخل إلى تدريس اللغة العربية (متارام: مؤسسة الم تر) ، ٢٠٠٩

<sup>٨</sup> Muhammad Iqbal, "Penggunaan Metode Mim- Mem Untuk Mengembangkan" 1, no. 2 (2018): 113-31.

<sup>٩</sup> Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab (Teori & Praktik)* (Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012), 53.

<sup>١٠</sup> Abdul Hamid and dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi Dan Media* (Malang: UIN Malang Press, 2008), 27.

طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry-Memorization*) مأخوذة من كلمتي "*Mimicry*" (التقليد) و"*Memorization*" (الحفظ). تأتي من كلمة "*Memory*" التي تعني التذكر.<sup>11</sup> طريقة التقليد والتحفيز هي جزء من طريقة السّمعية الشّفهية الذي يهدف إلى تحسين مهارة الكلام. تستخدم هذه الطريقة من قبل المدرسين حيث يستمع التلاميذ إلى ما يقدمه المدرسون ثم يقومون بتقليده.<sup>12</sup> تهدف طريقة التقليد والتحفيز إلى تطوير التواصل أو مهارة الكلام التي تعتبر واحدة من الأهداف الأساسية في تعلم اللغة.<sup>13</sup> المبدأ الأساسي لهذه الطريقة هو أن يتعلم التلاميذ اللغة من خلال تقليد أنماط اللغة التي يسمعونها، وحفظها من خلال التكرار المستمر. وبالتالي، تساعد هذه الطريقة التلاميذ على التعرف على تراكيب اللغة والمفردات، والقدرة على استخدامها بشكل تلقائي في سياق المحادثة اليومية.

تم اختيار المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا كموقع للدراسة بناء على عدة أسباب. أولاً، قامت هذه المدرسة بتطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم اللغة العربية، مما يسمح بمراقبة تطبيق هذه الطريقة بشكل مباشر في الميدان. ثانياً، تمتلك المدرسة التزاماً قوياً بتحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى التلاميذ، وهو ما يتوافق مع أهداف هذا البحث. ثالثاً، يوفر بيئة التعليم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا فرصة لمراقبة كيفية تطبيق هذه الطريقة والتحديات التي تواجهها في الواقع. ولذلك، تعتبر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا موقعاً مثالياً لدراسة تطبيق هذه الطريقة.

تعتبر طريقة التقليد والتحفيز فعالة بسبب نهجها القائم على التكرار والتعويد، مما يتماشى مع مبادئ تعلم مهارة الكلام. ووفقاً لنظرية السلوكية، فإن التكرار يساهم في تقوية الذاكرة وتشكيل عادات لغوية صحيحة. تتيح هذه الطريقة للتلاميذ البدء بالتعليم من

<sup>11</sup> Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), 215.

<sup>12</sup> Bisri Mustofa and Abdul. Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2016), 63.

<sup>13</sup> Mihaela Mocanu, "A Brief History of English Language Teaching Methods," *Curomentor Journal Studies About Education* 6, no. 1 (2015).

خلال الاستماع، والتقليد، وحفظ الأنماط البسيطة للجمل قبل الانتقال إلى الحوارات الأكثر تعقيدا. علاوة على ذلك، فقد أثبتت فعالية هذه الطريقة في عدة بحوث سابقة أظهرت تحسنا في قدرة التلاميذ على الكلام من خلال التدريبات المتكررة. حيث يتمكن التلاميذ من فهم تراكيب الجمل والمفردات بشكل أسرع بفضل عملية التعليم المنظمة والتفاعلية. وهذا هو السبب الرئيسي لاعتماد هذه الطريقة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، التي تلتزم بتحسين كفاءة طلابها في الكلام باللغة العربية.

تم اختيار هذا العنوان بناء على الحاجة لدراسة تطبيق طريقة التقليد والتحفيز التي تستخدم بالفعل في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. يركز هذا البحث على تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام، وفعالية طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام، والعوامل الداعمة لنجاح طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام. وبذلك، سيقدم هذا البحث تصورا شاملا حول كيفية عمل هذه الطريقة في التعليم داخل المدرسة.

تتمثل خصوصية هذا البحث في التركيز المحدد على تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، التي تستخدم هذه الطريقة بالفعل في عملية التعليم. يمكن توضيح تفرد هذا البحث على النحو التالي: أولا، ستحدد البحث بالتفصيل كيفية تطبيق هذه الطريقة، وهو ما يختلف عن الدراسات السابقة التي ركزت على الجوانب النظرية. ثانيا، سيقوم هذا البحث بتحليل فعالية هذه الطريقة في تعليم مهارة الكلام. وثالثا، سيشرح هذا البحث العوامل الداعمة لنجاح طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام.

تتمثل أهمية هذا البحث في الحاجة إلى تحسين جودة تعليم مهارة الكلام بين التلاميذ، وخاصة في المدارس التي تطبق هذه الطريقة. من المتوقع أن توفر نتائج هذا البحث إرشادات للمعلمين والمدارس الأخرى حول كيفية تطبيق طريقة التقليد والتحفيز بشكل

أفضل. بالإضافة إلى ذلك، من المأمول أن تسهم هذا البحث في تطوير استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية لتحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ.

استناداً إلى المشكلات التي تم توضيحها، فإن اختيار عنوان "تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا على طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*)" يستند إلى الحاجة إلى استكشاف تطبيق هذه الطريقة بشكل عميق، وتحليل فعاليتها، وشرح العوامل الداعمة لنجاح هذه الطريقة في تطوير مهارة الكلام لدى التلاميذ.

### ب. أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية المشكلة التي تم توضيحها أعلاه، فإن صياغة مشكلة البحث هي كما يلي:

١. كيف يتم تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا؟
٢. ما مدى فعالية طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا؟
٣. ما العوامل الداعمة لنجاح طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا؟

### ج. أهداف البحث

استناداً إلى صياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة كيفية تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا.

٢. تحليل فعالية طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا.

٣. وصف العوامل الداعمة لنجاح طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا.

#### د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن تسهم هذا البحث في تطوير النظرية المتعلقة بتعليم اللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بتطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تحسين مهارة الكلام. كما يُؤمل أن تضيف نتائج هذا البحث معرفة أوسع حول فعالية استخدام طريقة التدريس القائمة على التقليد والتحفيز (*mimicry-memorization*) في تعليم اللغات الأجنبية.

٢. الفوائد التطبيقية

أ) للمدرس

يمكن أن توفر هذا البحث دليلاً عملياً للمدرسين حول كيفية تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في الفصول الدراسية، بالإضافة إلى تقديم حلول للتغلب على المشكلات التي قد تنشأ خلال عملية التعليم. وبذلك، يمكن للمدرسين تحسين استراتيجياتهم في تدريس مهارة الكلام للتلاميذ.

ب) للتلاميذ

من المتوقع أن يستفيد التلاميذ من هذا البحث من خلال تحسين مهارة الكلام باللغة العربية بشكل أكثر فعالية من خلال تطبيق طريقة التقليد والتحفيز. سيُتيح التعليم التفاعلي والمتكرر للتلاميذ سهولة حفظ وتطبيق المفردات وبنية الجمل في المحادثات اليومية.



## ج) للمدرسة

يمكن أن تقدم هذا البحث تغذية راجعة للمدرسة حول فعالية طريقة التقليد والتحفيز في تعليم اللغة العربية. كما يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أساساً لتقييم وتحسين جودة برامج تعليم اللغة العربية في المستقبل.

## هـ. حدود البحث

### ١. موقع وموضوع البحث

تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، والموضوع الرئيسي للبحث هو تلاميذ الفصل الثامن الذين تلقوا تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التقليد والتحفيز. يركز البحث على تلاميذ الفصل الثامن بهدف الحصول على صورة أكثر تحديداً حول تطبيق هذه الطريقة في هذا المستوى.

### ٢. التركيز على الطريقة والمهارة

يركز هذا البحث فقط على تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام. المهارة التي تم دراستها هي مهارة الكلام فقط دون التطرق إلى المهارات الأخرى مثل الاستماع والقراءة والكتابة في اللغة العربية.

### ٣. العينة والفترة الزمنية

سيشمل البحث عينة من التلاميذ ومدرسي اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا خلال فترة زمنية معينة. قد تؤثر الحدود الزمنية وعدد العينة على تع نتائج البحث على سياقات أوسع.

### ٤. الجوانب التي تم دراستها

يقتصر هذا البحث على تحليل ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، فعالية طريقة التقليد

والتحفيظ في تعليم مهارة الكلام، والعوامل الداعمة لنجاح طريقة التقليد والتحفيظ في تعليم مهارة الكلام.

## و. تحديد المصطلحات

### ١. طريقة التقليد والتحفيظ

طريقة التقليد والتحفيظ هي طريقة تعليمية تركز على مبدئين رئيسيين، وهما التقليد والتحفيظ. في سياق تعليم اللغة العربية، تستخدم هذه الطريقة لمساعدة التلاميذ على تعليم اللغة من خلال تقليد أنماط اللغة التي يسمعونها وحفظها بشكل مكثف. الهدف هو تمكين التلاميذ من الكلام بشكل عفوي باستخدام تركيب الجمل الصحيح والمفردات المناسبة. تتضمن هذه العملية تدريبات متكررة من خلال الاستماع وتقليد الحوارات أو العبارات باللغة العربية حتى يتمكن التلاميذ من استخدامها تلقائياً في المحادثات اليومية.

### ٢. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي القدرة على التكلم باللغة العربية، وتشمل إتقان المفردات، تركيب الجمل، والطلاقة في التواصل الشفوي. في هذا البحث، تقاس مهارة الكلام بقدرة التلاميذ على التكلم بشكل جيد وفعال باللغة العربية.

### ٣. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا هي مدرسة إسلامية حكومية تقع في جاكرتا. تعتبر هذه المدرسة مؤسسة تعليمية على مستوى التعليم الثانوي تقدم برنامجاً تعليمياً في اللغة العربية كجزء من المنهج الدراسي. تم اختيار المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا كموقع للدراسة لأن المدرسة قد طبقت طريقة التقليد والتحفيظ في تعليم اللغة العربية، خاصة لتلاميذ الفصل الثامن. يتيح موقع المدرسة وظروف البيئة المحيطة بها دراسة تطبيق هذه الطريقة بشكل عميق في عملية تعليم مهارة الكلام.

## ز. الدراسات السابقة

لضمان أصالة هذا البحث، قامت الباحثة أولاً بمراجعة عدة دراسات سابقة بهدف تحديد أوجه التشابه والاختلاف في الدراسات التي ستجرى. بالإضافة إلى ذلك، تم القيام بذلك لتجنب التشابه في استخدام الوسائل، والأساليب، أو تحليل البيانات الذي تم توضيحه من قبل الباحثين السابقين. فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي استخدمت كمرجع في هذا البحث:

١. زرن فطري. ٢٠٢٣. "تعليم المفردات بوسيلة برنامج Plotagon وتطبيق طريقة Mimicry Memorization لترقية قدرة الطلبة على سيطرة المفردات (دراسة تجريبية ب MTsS Nurul Bayan بندا أنثيه". أظهرت هذا البحث أن عملية تعليم المفردات بين المدرس والتلاميذ باستخدام وسيلة بلوتاغون وطريقة التقليد والتحفيز كانت فعالة جداً، حيث أظهرت نتائج نشاط المدرس درجة ٩٠ ونشاط التلاميذ درجة ٨٥. وأثبت اختبار الإحصاء T-Test أن مستوى الدلالة كان  $0,000 < 0,005$ ، مما يؤكد أن استخدام وسيلة بلوتاغون وطريقة التقليد والتحفيز ساعد في تحسين قدرة التلاميذ على إتقان المفردات. علاوة على ذلك، كانت استجابة التلاميذ لهذه الطريقة إيجابية جداً، حيث بلغ المتوسط العام للقيمة ٣,٣٥، مما يدل على حماس التلاميذ وفعالية هذه الطريقة في تعليم المفردات.<sup>١٤</sup>

٢. هداية ليلي فطرية. ٢٠٢٢. "تأثير طريقة التقليد والتحفيز (Mimicry And Memorization) في ترقية مهارة الكلام بمدرسة الإمارة المستقيمة الثانوية باجولماتي بانينوانجي جاوي الشرقية". أظهرت هذا البحث أن طريقة التقليد والتحفيز قد حسنت بشكل كبير مهارة الكلام لتلاميذ الفصل الحادي عشر في المدرسة الثانوية إمارات المستقيم باجولماتي في بانينوانجي، حيث أظهرت القيم الإحصائية للدلالة

<sup>١٤</sup> ذرة، فطري، "تعليم المفردات بوسيلة برنامج Plotagon وتطبيق طريقة Mimicry Memorization لترقية قدرة الطلبة على سيطرة المفردات (دراسة تجريبية ب MTsS Nurul Bayan بندا أنثيه)، (جامعة الرايزري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أنثيه، ٢٠٢٣).

٠,٠١٥ < ٠,٠٠٥ مما يدل على قبول الفرضية البديلة. من خلال التدريب المتكرر، تساعد هذه الطريقة التلاميذ على تشكيل عادات كلامية فعّالة، مما يعزز قدرتهم على التواصل باللغة العربية. علاوة على ذلك، كانت استجابة التلاميذ تجاه هذه الطريقة إيجابية جداً، كما يظهر من خلال تحليل الارتباط والإحصاء الوصفي الذي يدعم نجاح تطبيق هذه الطريقة.<sup>١٥</sup>

٣. سيتي مروياه سيرينغار، أكرم. ٢٠٢٤. "تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الداخلية الإسلامية الحديثة الحاشيمية دار العلوم سيياهو". *Studies Edulnovasi: Journal of Basic Educational*. نتائج هذا البحث تشير إلى أن تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع في مدرسة الثانوية الداخلية الإسلامية الحديثة الحاشيمية دار العلوم سيياهو يتم من خلال ثلاث مراحل: الأنشطة الأولية، الأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية. مميزات تطبيق طريقة التقليد والتحفيز هي السرعة والكفاءة، نموذج التعليم، الفهم الأسهل، تعزيز المهارات الاجتماعية، تحسين الذاكرة، وزيادة المهارات العملية. من جهة أخرى، عيوب تطبيق طريقة التقليد والتحفيز تتضمن الفهم السطحي، محدودية في مهارة الكلام والكتابة، الاعتماد على الذاكرة القصيرة الأمد، عدم تطوير مهارات التفكير النقدي، صعوبة التكيف مع مواقف جديدة، وقلة التفاعل.<sup>١٦</sup>

---

<sup>١٥</sup> هداية الليل فطرية، "تأثير طريقة التقليد والتحفيز (Mimicry And Memorization) في ترقية مهارة الكلام بمدرسة الإمامة المستقيمة الثانوية باجولماتي بانوانجي جاوى الشرقية" (قسم التعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢).

<sup>16</sup> Siti Marwah and Akrim, "Implementasi Metode Mimicry Memorization Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Pondok Pesantren Modern Al-Hasyimiyah Darul Ulum Sipaho," *Journal of Basic Educational Studies* 4, no. 1 (2024): 836–48.

الجدول (١،١): الدراسات السابقة

الرقم	إسم الباحث، والسنة، وموضوع البحث	أوجه التشبيه	أوجه الاختلاف	أصلية البحث
١.	زن فطري. ٢٠٢٣. "تعليم المفرات بوسيلة برنامج <i>Plotagon</i> وتطبيق طريقة <i>Mimicry</i> لترقية قدرة الطلبة على سيطرة المفرات (دراسة تجريبية بـ <i>MTs Nurul Bayan</i> بندا أثثيه".	التشابه هذه: البحث تتشابه مع أطروحة زراتون فطري في استخدام طريقة التقليد والتحفيز لتحسين قدرة التلاميذ في اللغة العربية على مستوى المدارس المتوسطة.	هذا البحث تركز على تطبيق طريقة التقليد والتحفيز التي أصبحت جزءا من ممارسة التعليم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، مع التركيز على عملية التطبيق، والفعالية، والعوامل الداعمة لنجاح هذه الطريقة. بينما تركز أطروحة زراتون فطري على استخدام هذه الطريقة في سياق تجريبي باستخدام تطبيق بلوتاغون كوسيلة تعليمية، فعالية هذه الطريقة، وفهم العوامل المساندة	تتمثل أصالة هذا البحث في تركيزه على تحليل تطبيق طريقة التقليد والتحفيز بشكل مفصل في تعليم مهارة الكلام المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. وتختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة التي كانت في الغالب تجريبية أو تهدف إلى تقديم هذه الطريقة كأداة تدخل جديدة، حيث تركز هذه البحث على كيفية تطبيق هذه الطريقة في عملية التعليم. الهدف الرئيسي من البحث هو تحديد فعالية هذه الطريقة، وفهم العوامل المساندة

<p>لنجاحها، واستخلاص الديناميكيات التي تحدث أثناء تطبيقها في الميدان. علاوة على ذلك، يتميز هذا البحث بأنه يجري في بيئة مدرسية قد طبقت بالفعل طريقة التقليد والتحفيظ، مما يسمح بإجراء تحليل أكثر سياقاً وملاءمة مع ممارسات التعليم الحالية.</p>	<p>جوانب تطبيق الطريقة مباشرة في بيئة التعليم الواقعية.</p>			
<p>الميدان. علاوة على ذلك، يتميز هذا البحث بأنه يجري في بيئة مدرسية قد طبقت بالفعل طريقة التقليد والتحفيظ، مما يسمح بإجراء تحليل أكثر سياقاً وملاءمة مع ممارسات التعليم الحالية.</p>	<p>هذا البحث تركز على تطبيق طريقة التقليد والتحفيظ بشكل طبيعي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، والتي تم تطبيقها في المنهج الدراسي، وتدرس العوامل الداعمة لنجاحها في بيئة حقيقية. بينما تقوم أطروحة هداية ليلي فطرية بتجربة لتقييم فعالية هذه الطريقة على التلاميذ في المرحلة المتقدمة في المدارس العليا، مع التركيز على تأثير الطريقة كأداة تدخل</p>	<p>هذا البحث تتشابه مع أطروحة هداية ليلي فطرية في استخدام طريقة التقليد والتحفيظ لتحسين مهارة الكلام في اللغة العربية لدى التلاميذ.</p>	<p>هداية ليلي فطرية. ٢٠٢٢. "تأثير طريقة التقليد والتحفيظ (Mimicry And Memorization) في ترقية مهارة الكلام بمدرسة الإمارة المستقيمة الثانوية باجولماتي بانوانجي جاوى الشرقية".</p>	<p>٢.</p>

	تم تقديمها حديثاً، دون التعمق في ديناميكيات تطبيقها في سياق التعليم اليومي.		
٣.	سيدي مروياه سيرينغار، أكرم. ٢٠٢٤. "تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الداخلية الإسلامية الحديثة الحاشيمية دار العلوم سيياهو".	يتناول كلا البحثين دراسة في استخدام طريقة التقليد والتحفيز في تعليم اللغة العربية في مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية.	يركز هذا البحث على تطبيق هذه الطريقة في مدرسة الثانوية الداخلية الإسلامية الحديثة دار العلوم سيياهو من خلال ثلاث مراحل للتطبيق (الأنشطة الأولية، الأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية) ويغطي جوانب متعددة من التعليم، بما في ذلك المهارات الاجتماعية والفهم.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول: طريقة التعليم

##### أ. تعريف طريقة التعليم

عملية التعليم تتضمن عدة مصطلحات متشابهة في المعنى، مما يجعل من الصعب أحيانا على الناس التفريق بينها. ومن بين هذه المصطلحات: (١) مقارنة التعليم، (٢) استراتيجية التعليم، (٣) طريقة التدريس، (٤) التقنية/التكتيك التعليمي، (٥) نموذج التعليم<sup>١٧</sup>. الطريقة هي وسيلة تستخدم لتحقيق الهدف. بدون اختيار طريقة تتوافق مع الهدف المراد تحقيقه، سيكون من الصعب تحقيق أهداف التعليم. لذلك، فإن الجمع بين الطرق ودقتها في الاختيار مهم جدا وضروري.

مصطلح "طريقة" مشتق من الكلمة اليونانية (*methods*) والتي تعني الطريقة أو الطريق المتبع. فيما يتعلق بالجهد العلمي، فإن الطريقة تتعلق بكيفية العمل لفهم الموضوع المستهدف من قبل العلم المعني. وظيفة الطريقة تعني كأداة لتحقيق الهدف، أو كيفية القيام بشيء ما أو صنعه. كلمة "التعليم" تعني كل جهد يقوم به المدرس لكي يحدث عملية تعليم لدى التلميذ.<sup>١٨</sup> لذا، فإن طريقة التدريس هي طرق تقديم المادة التعليمية التي يقوم بها المدرس لكي يحدث عملية تعليم لدى التلميذ في محاولة لتحقيق الهدف.

وفقا لسودجانا، فإن تعريف طريقة التدريس هو الطريقة التي يستخدمها المدرس في إقامة العلاقة مع التلميذ أثناء عملية التدريس.<sup>١٩</sup> يمكن أيضا تعريف

<sup>17</sup> Ahmad and Aulia Mustika Ilmani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital* (Palangka Raya: Ruas Media, 2020), 21.

<sup>18</sup> Sobry Sutikno, *Metode & Model-Model Pembelajaran*, (Lombok: Holistica, 2019), 29.

<sup>19</sup> Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar* (Bandung: Sinar Baru AlGesido, 2005), 76.



طريقة التدريس على أنها الطريقة التي تستخدم لتنفيذ الخطة التي تم وضعها في شكل نشاطات واقعية وعملية لتحقيق أهداف التعليم. في سياق الشرح السابق، تستخدم الطريقة لتنفيذ استراتيجية التعليم. الطريقة التي تعرف باللغة العربية بـ"الطريقة" هي خطة شاملة تتعلق بتقديم المادة اللغوية بشكل منتظم ودون تناقض بين أجزائها. كل ذلك يعتمد على مقارنة/المنهج الذي تم تحديده. الطريقة هي إجراء، وبالتالي في مقارنة واحدة يمكن أن توجد عدة طرق.<sup>٢٠</sup>

### ب. طريقة تعليم اللغة العربية

طريقة التعليم اللغة العربية هي الوسائل أو الطرق التي تتبع في تقديم أو عرض المواد التعليمية للغة العربية بحيث يسهل فهمها، واستيعابها، وإتقانها من قبل التلميذ بشكل جيد. تشمل هذه الطرق مختلف الجوانب، بما في ذلك الجانب المعرفي (الفهم والمعرفة)، الجانب الوجداني (المواقف والمشاعر)، وكذلك الجانب الحركي (المهارات البدنية) للتلاميذ، بحيث تؤدي إلى تعليم شامل وفعال.<sup>٢١</sup> بعض الطرق الشائعة في تدريس اللغة العربية تشمل:<sup>٢٢</sup>

#### ١. طريقة القواعد والترجمة

تركز هذه الطريقة على إتقان قواعد اللغة (النحو) والترجمة. في هذه الطريقة، يتعلم التلاميذ قواعد اللغة ويقومون بترجمة النصوص من اللغة العربية إلى لغتهم الأم والعكس. هذه طريقة مستخدمة منذ فترة طويلة في تعليم اللغة.

<sup>20</sup> Ahmad and Ilmani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*, 23.

<sup>21</sup> Enok Rohayati, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Palembang: Raffah Press, 2005), 3.

<sup>22</sup> Ahmad and Ilmani, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*, 35-54.

## ٢. الطريقة المباشرة

في هذه الطريقة، يتم التدريس بالكامل بلغة الهدف (اللغة العربية). يستخدم المدرس اللغة العربية كلغة تدريس دون استخدام لغة المتعلم. تشرح الكلمات الصعبة باستخدام الوسائل البصرية، والعروض، أو الصور.

## ٣. طريقة القراءة

تركز هذه الطريقة على مهارة القراءة باعتبارها المهارة الأساسية. يتم التركيز في تعليم اللغة العربية على فهم النصوص المكتوبة، بهدف رئيسي هو تحسين مهارة القراءة لدى التلميذ.

## ٤. طريقة السمعية الشفهية

تعطي هذه الطريقة الأولوية لمهارات الاستماع والكلام. يتم التعليم من خلال التكرار والتدريب المكثف في الاستماع والنطق بالكلمات والجمل باللغة العربية، بهدف تشكيل عادة لغوية.

## ٥. طريقة التواصلية

تركز هذه الطريقة على مهارة التواصل النشطة والعملية. هذا المنهج يعطي للتلاميذ الفرصة للتفاعل والتواصل بشكل مباشر، ويصف تجاربهم، ويستخدم اللغة في سياقات ذات معنى.

## ٦. طريقة انتقائية

يجمع هذا المنهج بين طرق مختلفة لمعالجة نقاط الضعف التي قد تكون موجودة في طريقة معينة. يتم الجمع بناء على الحاجة، بهدف تحقيق نتائج تعليمية مثلى.

## المبحث الثاني: طريقة التقليد والتحفيظ

### أ. تعريف طريقة التقليد والتحفيظ

التقليد (مما يعني "mimicry") والتحفيظ (مما يعني "memorization").<sup>٢٣</sup> التحفيظ مشتق من كلمة "ذاكرة" مما يعني "التذكر". الذاكرة هي شيء مجرد. طريقة التقليد والتحفيظ هي طريقة تعليمية تركز على التقليد والتذكر أو الحفظ أو عملية تذكر شيء ما بقوة الذاكرة.<sup>٢٤</sup> أوضح موكانو أن: "أفضل طريقة لتعليم لغة أجنبية هي تقليد اكتساب اللغة الأم. تهدف هذه الطرق إلى تطوير التواصل في اللغة المستهدفة. كانت مبنية على طريقة تسمى طريقة التقليد والتحفيظ".<sup>٢٥</sup>

تتمتع طريقة التقليد والتحفيظ (*Mimicry-Memorization*) وطريقة السّمعية الشّفهية بصلات قوية، حيث إن كلاهما يستند إلى نظرية السلوكية التي تؤكد على أهمية التكرار والتكييف في تعليم اللغة. تركز طريقة التقليد والتحفيظ على التقليد والتحفيظ، وهي جوهر طريقة السّمعية الشّفهية، حيث يتم تدريب التلاميذ على تقليد العبارات أو الجمل المقدمة من قبل المدرس وتكرارها بشكل آلي حتى تتشكل عادة الكلام الصحيحة. في طريقة السّمعية الشّفهية، يتم إعطاء الأولوية لتمارين التكرار لتعزيز بنية اللغة، وهو ما يتماشى مع هدف طريقة التقليد والتحفيظ لبناء الطلاقة من خلال تكرار الأنماط اللغوية. وبالتالي، يمكن اعتبار طريقة التقليد والتحفيظ واحدة من التقنيات المهمة في تطبيق الطريقة السّمعية الشّفهية، لا سيما في تشكيل عادة الكلام الصحيحة.

بشكل أساسي، تعتبر طريقة التقليد والتحفيظ نهجاً شفوياً في تعليم اللغة، لذا فإن عملية التعليم تتضمن العديد من أنشطة التدريب الشفوي/القول. يركز التعليم على مهارات الاستماع والكلام ويشدد على جانب الحفظ. "الاستماع

<sup>23</sup> Nuha Ulin, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), 215.

<sup>24</sup> Mustofa and Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, 63.

<sup>25</sup> Mocanu, "A Brief History of English Language Teaching Methods.", 75.

والكلام هما نشاطان تواصليان ثنائي الاتجاه بشكل مباشر، هما تواصل وجها لوجه".<sup>٢٦</sup>

تعد هذه الطريقة تدريبا على تقليد وحفظ حوارات حول مواقف ومناسبات مختلفة، من خلال هذا التدريب يمكن للمتعلمين تحقيق مهارة جيدة في المحادثة التي تتم بشكل طبيعي وليس مصطنع. على الرغم من أن الأساس هو الحفظ، إذا تم إجراء التدريب بشكل مستمر، ستصبح القدرة على التواصل بشكل طبيعي. تشير طريقة التقليد والتحفيز إلى قوة الذاكرة. يمكن قياس قدرة تذكر الشخص بثلاث طرق. أولا، يبدأ بالتذكر وهو تذكر ما تم تذكره. يطلب من التلاميذ أن يحكيوا ما تذكره. ثانيا، التعرف وهو طلب منهم ذكر بعض العناصر المتعلقة بالدروس السابقة. ثالثا، إعادة التعليم وهي الطريقة المستخدمة لمعرفة ما إذا كان التلاميذ يمكنهم بسهولة تعليم المواد التي قدمها المدرس.<sup>٢٧</sup>

#### ب. هدف طريقة التقليد والتحفيز

الهدف الرئيسي من هذه الطريقة هو استخدام اللغة المستهدفة بشكل تواصلية. من خلال عملية التدريس المتكررة، يتوقع من المتعلمين أن يكونوا قادرين على استخدام اللغة المستهدفة (وفي هذه الحالة اللغة العربية) بشكل تلقائي/دون وعي. كما يعتقد في نظرية التعليم السلوكية أن اللغة هي عادة. لذلك، من خلال تكرار المادة أو المفردات عدة مرات، يتوقع أن يتم تعزيز تعود التلاميذ على اللغة العربية بشكل أكبر.<sup>٢٨</sup>

<sup>26</sup> Hendry Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2008), 3.

<sup>27</sup> Afrida Fatati and J. Sutarjo, "Implementasi Metode Mimicry Memorization (Mim-Mem) Dalam Pembelajaran Mufrodlat," *An Nabighoh* 23, no. 1 (2021): 127, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i1.2317>.

<sup>28</sup> Aufia Aisa and Vera Fikrotin, "Metode Mim-Mem Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *EduInovasi: Journal of Basic Educational Studies* 3, no. 1 (2023): 91-96, <https://doi.org/10.47467/edui.v3i1.2869>.

### ج. خصائص طريقة التقليد والتحفيز

- خصائص طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization*) هي كما يلي:<sup>29</sup>
١. تتم عملية التعليم من خلال عرض المادة التي يراد تقديمها. يتم تعليم النحو/بنية الجملة، والنطق، والتدريبات على استخدام المفردات (المفردات) عن طريق تقليد المدرس.
  ٢. أثناء عملية التكرار، يكون المدرس هو المشرف على التدريبات، حيث ينطق المفردات ويتبعها المتعلمون، ويتم ذلك عدة مرات حتى يحفظها المتعلمون.
  ٣. يتم تدريس النحو بشكل غير مباشر من خلال جمل معينة يقدمها المدرس كنموذج أو نمط.
  ٤. في المرحلة المتقدمة، يتم تنفيذ الأنشطة التعليمية من خلال طريقة المناقشة أو التمثيل أو في مجموعات.
  ٥. يمكن أيضا تطبيق هذه الطريقة بشكل متنوع حيث يمكن استخدام تسجيل يحتوي على حوارات وتدريبات تعرف أيضا بالطريقة السمعية الشفوية (*Audio-Lingual Method*).

### د. خطوات طريقة التقليد والتحفيز

- تشمل الأنشطة في هذه الطريقة العرض والتدريب/التكرار على القواعد/بنية الجملة، التدريب على النطق، والتدريب على استخدام المفردات من خلال متابعة أو تقليد المدرس.<sup>30</sup> خطوات التدريس باستخدام طريقة التقليد والتحفيز هي كما يلي:<sup>31</sup>

١. التمهيد، عند تدريس مادة جديدة، يقوم المدرس بربط هذه المادة بالمواد التي تعلمها المتعلمون سابقا بهدف تسهيل فهم المادة الجديدة.

<sup>29</sup> Nuha Ulin, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), 204.

<sup>30</sup> Syarifah Aini and Mualim Wijaya, "Metode Mimicry-Memorization (Mim-Mem Method) Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufrodat Peserta Didik Di Madrasah," *Palapa* 6, no. 1 (2018): 90–110, <https://doi.org/10.36088/palapa.v6i1.61>.

<sup>31</sup> Iqbal, "Penggunaan Metode Mim- Mem Untuk Mengembangkan."

٢. تقديم المادة الأولى على شكل مفردات يكررها المدرس عدة مرات بينما يستمع المتعلمون دون النظر إلى الكتاب.

٣. تقديم حوار أو قراءة قصيرة يكررها المدرس عدة مرات، بينما يستمع المتعلمون دون النظر إلى النص.

٤. تقليد وحفظ الحوار أو القراءة القصيرة عن طريق تكرار كل جملة معا وحفظها.

٥. يقوم المدرس بقراءة جملة بسيطة ثم يقوم المتعلمون بتقليدها دون النظر إلى النص.

٦. يقوم المدرس بتوضيح نمط الجمل الموجودة في النص بشكل مختصر.

٧. تكوين جمل أخرى تتبع أنماط الجمل التي تم التدريب عليها. يطلب المدرس من المتعلمين تكوين جمل بسيطة مع زملائهم أو فرديا ثم عرضها أمام الفصل دون النظر إلى الملاحظات.

٨. يقدم المدرس ملخصا/خاتمة من الأنشطة التعليمية التي تم تنفيذها.

## هـ. مزايا وعيوب طريقة التقليد والتحفيز

### ١. المزايا

(أ) يتمكن المتعلمون من تكوين أنماط الجمل التي كرروها من خلال التدريبات.

(ب) يتمكن المتعلمون من نطق الجمل بطريقة صحيحة وسليمة.

(ج) يصبح المتعلمون أكثر نشاطا أثناء عملية التعليم لأن النطق يتم بشكل جماعي.

(د) يكتسب المتعلمون مهارات اللغة العربية التي تتناسب مع المادة الدراسية التي يتعلمونها.

(هـ) يدرّب المتعلمون على قوة ذاكرتهم، بحيث يتمكنون من التمييز بين الأصوات والنطق بطريقة جيدة.

و) يمكن استخدام هذه الطريقة في الفصول الدراسية التي تضم عددا كبيرا من المتعلمين.

ز) يكتسب المتعلمون مهارات اللغة مباشرة من خلال الممارسة العملية للغة الأجنبية.<sup>٣٢</sup>

٢. العيوب

أ) يميل المتعلمون إلى الاستجابة بشكل جماعي، ويميلون كأفراد إلى تكرار كلام أو أقوال المدرس دون فهم معنى ما يقال.

ب) تتطلب هذه الطريقة مدرسين نشيطين في التكلم باللغة.

ج) تحتاج إلى إرشاد وتدريب مستمرين لتحقيق مهارة التواصل.

د) تتطلب التركيز الكامل أثناء عملية التعليم.

هـ) تحتاج إعادة تكرار المادة التي تم تدريسها إلى وقت طويل.

و) ينبغي على المدرس أن يقدم التحفيز للمتعلمين أثناء الحصص الدراسية، لأن القدرة التطبيقية للمتعلمين في استخدام اللغة تتأثر بعامل التحفيز من قبل المدرس.<sup>٣٣</sup>

### المبحث الثالث: تعليم مهارة الكلام

#### أ. تعريف مهارة الكلام

في تعليم اللغة العربية، هناك أربع مهارات لغوية يجب على التلاميذ إتقانها، وهي الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. هذه المهارات الأربعة مترابطة بشكل

<sup>32</sup> Zaimatul Ulfa, "Implementasi Metode Mimicry Kosakata Arab Bagi Siswa Kelas Iv Mi Al Khoiriyyah 2 Semarang," 2013, 36.

<sup>33</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja RosdaKarya, 2011), 131.

وثيق، لأن عملية اكتساب المهارات اللغوية يجب أن تتبع ترتيباً صحيحاً.<sup>34</sup> مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات لنقل الأفكار، مثل الأفكار، والآراء، والرغبات، أو المشاعر إلى الطرف الآخر.<sup>35</sup>

مهارة الكلام هي القدرة على الكلام بوضوح وفعالية، باستخدام مفردات وبنية جمل صحيحة. في معنى أوسع، يعتبر الكلام نظاماً من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها، والتي تشمل استخدام مختلف عضلات جسم الإنسان لنقل الأفكار لتلبية الاحتياجات.<sup>36</sup>

تعد مهارة الكلام واحدة من أهم المهارات في اللغة، حيث إن الكلام هو جزء لا يتجزأ يجب تعلمه. بالنسبة للمدرس، تعتبر مهارة الكلام جانباً مهماً وأساسياً في تعليم اللغة الأجنبية. تتضمن مهارة الكلام القدرة على الكلام بشكل مستمر دون توقف وبدون تكرار نفس المفردات، باستخدام نطق دقيق للأصوات.

## ب. أهداف تعليم مهارة الكلام

في مهارة الكلام، يتوقع من التلاميذ أن يكونوا قادرين على التعبير عن الأصوات أو الكلمات لنقل أفكارهم على شكل أفكار، وآراء، ورغبات، أو مشاعر للطرف الآخر. بشكل عام، يتوقع من التلاميذ أن يكونوا قادرين على التواصل الشفهي بشكل جيد وطبيعي باللغة العربية. جيد وطبيعي يعني توصيل الرسائل للآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً.<sup>37</sup> الهدف من تعليم الكلام هو وسيلة

---

<sup>34</sup> Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 129.

<sup>35</sup> Hermawan, 135.

<sup>36</sup> Yenni Yunita and Rojja Pebrian, "Metode Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalam Di Kelas Bahasa Center for Languages and Academic Development," *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* 5, no. 2 (2020): 56–63, [https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5\(2\).5838](https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5(2).5838).

<sup>37</sup> Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, 135-136.



للتفاعل مع الآخرين وفهم ما يريد المتحدث. يبدأ التعليم بعد أن يتعرف التلاميذ على أصوات الحروف العربية ويفهموا الفرق بين أصوات الحروف المختلفة.<sup>38</sup>

بالتالي، أهداف تعليم مهارة الكلام هي كما يلي:

١. تحسين القدرة على الكلام: مساعدة التلاميذ على الكلام بثقة باللغة العربية.
٢. إتقان المفردات وبنية الجمل: توسيع المفردات وفهم بنية الجمل الصحيحة.
٣. الطلاقة في الكلام: تعزيز الطلاقة في التواصل الشفهي.

### ج. مبادئ تعليم مهارة الكلام

فيما يلي مبادئ تعليم مهارة الكلام:<sup>39</sup>

١. يجب على المدرس أن يمتلك مهارات عالية في مهارة الكلام.
٢. البدء بالأصوات المشابهة بين لغة التلاميذ والعربية.
٣. يجب على المدرس والتلاميذ الانتباه إلى مراحل المهارة، بدءاً من الكلمات البسيطة، ثم الانتقال إلى جمل أكثر تعقيداً.
٤. البدء بالمفردات البسيطة.
٥. التركيز على جوانب مهارة الكلام، مثل كيفية نطق الأصوات بشكل صحيح، التمييز بين نطق الحركات الطويلة والقصيرة، نقل الأفكار بشكل صحيح وفقاً لقواعد اللغة، والتدريب على كيفية بدء وإنهاء المحادثة بشكل مناسب.
٦. تكثيف التدريبات، مثل تدريبات التمييز بين نطق الأصوات وتدريبات التعبير عن الأفكار.

<sup>38</sup> Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), 90.

<sup>39</sup> Kuswoyo, "Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Kalam," *Jurnal An-Nuha* 4, no. 1 (2017): 32.

## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### أ. نوع البحث ومدخل البحث

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث الكيفي. يهدف البحث الكيفي إلى فهم الظواهر التي يمر بها موضوع البحث، مثل السلوكيات والإدراكات والدوافع والأفعال، بشكل شامل ووصفي في السياق الخاص الذي يعانیه. يركز هذا المدخل على الفهم العميق للسياق وتجارب الموضوع دون دمج مع البشر الآخرين، ويستفيد من الطرق العلمية الشائعة المستخدمة في البحث الكيفي.<sup>٤٠</sup>

تم اختيار هذا المدخل لأن هذا البحث يهدف إلى تحليل وفهم طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، مع التركيز على الجوانب النوعية مثل التجارب والإدراكات والسياس. يعتبر هذا البحث بحثاً ميدانياً يهدف إلى وصف وتقديم صورة واضحة عن موضوع البحث، فضلاً عن حل بعض المشكلات العملية الموجودة في البيئة المحيطة.<sup>٤١</sup>

مدخل البحث يعني دراسة الحالة (*Case study*). دراسة الحالة يعني إحدى المدخل في البحث النوعي تستخدمه الباحثة لبحث الحالة الخاصة في الحياة الواقعية، في السياق المعاصر أو الإعداد<sup>٤٢</sup>. تركز دراسة الحالة هذه على التحليل المتعمق لتطبيق طريقة التقليد والتحفيز في سياق محدد وهو المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. تتيح دراسة الحالة للباحث أن يتعمق في تطبيق الطريقة وفعاليتها والعوامل الداعمة لاستخدام هذه الطريقة في هذا البيئة التعليمية.

---

<sup>40</sup> Umar Sidiq and M. Miftachul Choiri, *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan*, (Ponorogo: CV. Nata Karya, 2019), 5.

<sup>41</sup> Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), 6.

<sup>42</sup> John W. Creswell, *Penelitian Kualitatif Dan Desain Riset* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015). 135

## ب. موقع البحث

سيتم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، الواقعة في شارع إنيربانغ رقم ٠٣/٠١٠، باتو أمبار، حي كرامات جاتي، مدينة جاكرتا الشرقية، مقاطعة جاكرتا العاصمة. تم اختيار هذه المدرسة لأنها قد طبقت بالفعل طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام. يقدم هذا الموقع فرصة لتحليل تطبيق هذا المنهج في سياق يتناسب مع تركيز البحث.

## ج. البيانات ومصادرها

### ١. بيانات البحث

تنقسم البيانات في هذا البحث إلى نوعين رئيسيين: البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

(أ) البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي يتم جمعها مباشرة من المصدر الرئيسي من خلال طرق البحث المباشر. في هذا البحث، تشمل البيانات الأولية نتائج الملاحظة الصفية، حيث تقوم الباحثة بتدوين كيفية تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في أنشطة التعليم. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إجراء مقابلات مع المدرسين والتلاميذ للحصول على معلومات مفصلة حول تجاربهم وتطبيق هذا المنهج.

### (ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر موجودة مسبقاً. تشمل البيانات الثانوية في هذا البحث الوثائق التعليمية مثل خطط الدروس والمواد التعليمية المستخدمة في تدريس مهارة الكلام.<sup>٤٣</sup>

---

<sup>43</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), 102.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بطريقة التقليد والتحفيز وتعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا لتوفير سياق وتعزيز نتائج البحث.

## ٢. مصادر البيانات

تشير مصادر البيانات في البحث إلى مصدر المعلومات أو البيانات التي تستخدمها الباحثة لتحليل والإجابة على أسئلة البحث. تشير مصادر البحث إلى الموضوع الذي تم الحصول على البيانات منه، سواء كان أشخاصا (مستجيبين)، أشياء متحركة، أو عمليات. المصادر التالية هي مصادر البيانات في هذا البحث:

(أ) المصادر الأولية

- (١) مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا: معلومات حول تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في التعليم مهارة الكلام والممارسات التي تتم في الفصل الدراسي.
- (٢) تلاميذ المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا: إدراكات وتجارب التلاميذ المتعلقة بطريقة التقليد والتحفيز وتأثيره على تعليم مهارة الكلام.
- (٣) ملاحظة الفصل: ستقوم الباحثة بتدوين وتحليل أنشطة التعليم وتفاعل التلاميذ في الفصل الدراسي.

## (ب) المصادر الثانوية

- (١) الوثائق التعليمية: خطط الدروس، المواد التعليمية، وسجلات الملاحظات المتعلقة باستخدام طريقة التقليد والتحفيز
- (٢) الأدبيات ذات الصلة: كتب، مقالات دوريات، وأبحاث سابقة تتعلق بطريقة التقليد والتحفيز وتعليم مهارة الكلام والتي ستستخدم لتوفير سياق وإضافات مرجعية.

## د. أسلوب جمع البيانات

### ١. الملاحظة

تتم الملاحظة من خلال زيارة مباشرة لموقع البحث لجمع البيانات. تشمل هذه العملية مراقبة حالة المدرسة، الأنشطة الجارية، وكذلك المرافق والموارد الداعمة.<sup>٤٤</sup> الملاحظة المباشرة في الفصل الدراسي لرؤية كيفية تطبيق طريقة التقليد والتحفيز. ستستخدم الباحثة دليل ملاحظة منظم لتدوين نشاطات التعليم وتفاعل التلاميذ. تشمل هذه العملية تسجيل تفاصيل حول كيفية تطبيق المنهج في الأنشطة التعليمية اليومية. تمت الملاحظة مرتين، الأولى في ٨ نوفمبر ٢٠٢٤ والثانية في ١٥ نوفمبر ٢٠٢٤. كان الهدف من الملاحظة الأولى هو مشاهدة كيفية تطبيق هذه الطريقة في تعليم مهارة الكلام، بينما تمت الملاحظة الثانية لإعادة تقييم ومراجعة تفاصيل عملية تعليم مهارة الكلام باستخدام هذه الطريقة.

### ٢. المقابلة

تجرى المقابلات مع المدرس والتلاميذ لجمع معلومات مفصلة حول تجاربهم. التقنية المستخدمة هي المقابلة شبه المنظمة بأسئلة مفتوحة للحصول على رؤى أوسع. الهدف من هذه المقابلة هو استكشاف وجهات النظر الذاتية والمعمقة بشأن تطبيق، وفعالية، وعوامل الدعم التي تساهم في نجاح طريقة التقليد والتحفيز في تعليم اللغة العربية للتلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. أجرت الباحثة مقابلة مع مدرس اللغة العربية مرتين. كانت المقابلة الأولى مع المدرس تهدف إلى الحصول على معلومات حول تطبيق طريقة التقليد والتحفيز. أما المقابلة الثانية مع المدرس فكانت تهدف إلى الحصول على معلومات حول فعالية الطريقة والعوامل التي تدعم نجاح طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، أجرت الباحثة مقابلة مع ثلاثة تلاميذ تم اختيارهم عشوائياً. تمت مقابلة

---

<sup>44</sup> Raco, *Metode Penelitian Kualitatif Jenis, Karakteristik, Dan Keunggulannya* (Jakarta: Grasindo, 2010), 112.

كل تلميذ مرة واحدة. كانت المقابلة مع التلاميذ تهدف إلى الحصول على معلومات وتصورات التلاميذ حول طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام. ٣. الوثائق

تم استخدام الوثائق لإكمال البيانات الناتجة عن الملاحظات والمقابلات. في هذا البحث، جمعت الباحثة مجموعة من الوثائق ذات الصلة التي تقدم صورة أكثر عمقا حول تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام. تشمل الوثائق التي تم تحليلها درجات الممارسة، ودرجات الاختبارات اليومية، واختبار نصف الفصل (UTS)، واختبار نهاية الفصل (UAS)، وخطط تنفيذ الدروس (RPP)، والمواد التعليمية. تستخدم درجات الممارسة، ودرجات الاختبارات اليومية، واختبار نصف الفصل (UTS)، واختبار نهاية الفصل (UAS)، لتقييم فعالية ودرجة تحقيق نتائج تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة التقليد والتحفيز. في حين تستخدم RPP والمحتوى التعليمي لتحليل كيفية تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تنفيذ تعليم مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، تشمل الوثائق الأخرى التي جمعتها الباحثة بيانات حول حالة المدرسة بشكل عام، وصور أو رسومات تتعلق بتنفيذ تعليم اللغة العربية في الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. تم إجراء تحليل الوثائق لفهم كيفية تنفيذ طريقة التقليد والتحفيز في مادة تعليم مهارة الكلام.

## هـ. أدوات البحث

وجود الباحثة في هذا البحث يعد أداة أساسية، حيث تلعب الباحثة دورا مهما كأداة رئيسية طوال عملية البحث حتى النهاية.<sup>٤٥</sup> تقوم الباحثة بدور جمع البيانات، تحليل البيانات، وتقديم تقرير نتائج البحث. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر أدلة الملاحظة

---

<sup>45</sup> M. Junaidi Ghony and Fauzan Al Mansur, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Ruzz Media, 2014), 87.

وأدلة المقابلة أدوات مهمة في هذا البحث. تستخدم أدلة الملاحظة وأدلة المقابلة كإرشادات خلال عملية البحث.

كأداة بحث، ستتولى الباحثة جمع البيانات من خلال أربع تقنيات رئيسية. أولاً، في مرحلة الملاحظة، ستقوم الباحثة بمراقبة تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تدريس مهارة الكلام في الفصل السابع في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. ثانياً، في مرحلة المقابلة، ستقوم الباحثة بإجراء مقابلات مع المدرسين والتلاميذ للحصول على معلومات مفصلة حول تجاربهم وآرائهم المتعلقة باستخدام هذا المنهج. أخيراً، في مرحلة الوثائق، ستقوم الباحثة بجمع خطط الدروس والمواد التعليمية المستخدمة في التدريس. ستحلل هذه الوثائق لفهم كيفية تكامل طريقة التقليد والتحفيز في المواد التعليمية وتخطيط التعليم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا.

## و. تقنيات تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات في هذا البحث الإجراءات التي طورها مايلز وهوبيرمان، مع المراحل التالية:<sup>٤٦</sup>

١. تخفيض البيانات

هي عملية تبسيط البيانات التي تم جمعها من خلال الانتقاء، التركيز، واستبعاد المعلومات غير ذات الصلة. سيتم اختيار البيانات ذات الصلة وتنظيمها لتسهيل التحليل اللاحق. سيتم تخفيض البيانات من خلال قراءة وتحديد المعلومات الأساسية من نصوص المقابلات، ملاحظات المراقبة، والوثائق. سيتم تقليص جميع البيانات التي تم الحصول عليها من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا واختيارها وفقاً لتركز البحث، وهو استخدام طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة

---

<sup>46</sup> Milles and Huberman, *Analisis Data Kualitatif* (Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1992), 16.

الكلام. سيتم تصفية البيانات غير ذات الصلة، بحيث يتم تحليل المعلومات التي تدعم أهداف البحث فقط.

## ٢. عرض البيانات

تنظيم البيانات التي تم تقليصها في شكل منظم لتسهيل الفهم والتحليل. سيتم عرض البيانات في شكل جداول، مصفوفات، أو أوصاف سردية. ستستخدم الجداول والرسوم البيانية لتنظيم البيانات وعرضها في تنسيق واضح وسهل الفهم.

## ٣. استنتاج النتائج

المرحلة الأخيرة هي استخلاص الاستنتاجات من البيانات التي تم عرضها والتحقق من النتائج لضمان الدقة والاتساق. تشمل هذه العملية اختبار الأنماط، العلاقات، والمواضيع الرئيسية التي تظهر من البيانات. يتم استخلاص الاستنتاجات باستخدام تقنيات التحليل الموضوعي لتحديد المواضيع الرئيسية والأنماط من البيانات. ستستخدم هذه الاستنتاجات للحصول على خلاصات من البيانات التي تم تقديمها من نتائج الملاحظات، المقابلات، والتوثيق، بحيث يتم التوصل إلى استنتاج حول استخدام طريقة التقليد والتحفيز في تدريس مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا.

## ز. تقنيات صحة البيانات

تقنيات التحقق من صحة البيانات هي مجموعة من الأساليب أو الإجراءات التي تستخدم لتقييم صحة وموثوقية البيانات التي تم جمعها في البحث. تهدف عملية التحقق من البيانات إلى ضمان أن البيانات المستخدمة دقيقة، ومتسقة، وقابلة للاعتماد. في هذا البحث، ستستخدم الباحثة تقنيات التحقق من الصحة التي تشمل:

### ١. تمديد المشاركة

يسمح تمديد مشاركة الباحثة بزيادة درجة مصداقية البيانات التي تم جمعها. تعتبر الأداة الرئيسية في البحث النوعي هي الباحثة نفسها. لذلك، فإن مشاركة



الباحثة في جمع البيانات تحدد صحة البيانات التي تم جمعها. في هذه المرحلة، ستقوم الباحثة بتمديد فترة أو وقت البحث (إذا لزم الأمر) والتفاعل مع المشاركين خارج ما كان مخططاً له في البداية.

## ٢. ثبات الباحثة

ثبات الباحثة هي خطوة للحصول على بيانات صحيحة من خلال محاولة العثور على السمات في المواقف ذات الصلة بالمشكلة المدروسة. في البحث النوعي، تعتبر الباحثة أداة البحث التي تؤثر جودتها بشكل كبير على مصداقية وموثوقية نتائج البحث. في هذه المرحلة، ستركز الباحثة على التحقق الكامل من البيانات من خلال قراءة البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات بشكل متكرر ومقارنتها بالنظريات للحصول على بيانات صحيحة وصالحة.

## ٣. التثليث

التثليث هو تقنية للتحقق من صحة البيانات من خلال الاستفادة من شيء آخر خارج البيانات ذات الصلة لأغراض التحقق أو المقارنة. تشمل التثليثات المستخدمة في هذا البحث التثليث من حيث مصادر البيانات وتثليث الأساليب. يتم تنفيذ التثليث من حيث مصادر البيانات من خلال التحقق من البيانات مباشرة مع مصدرها الأصلي، أي من خلال إجراء مقابلات إضافية مع موضوعات البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا لضمان صحة البيانات. بينما يشير تثليث الأساليب إلى محاولة الباحثة للتحقق من صحة البيانات من خلال التحقق مما إذا كانت إجراءات وطرق جمع البيانات تتوافق مع الأساليب الصحيحة.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

تستند البيانات المعروضة إلى نتائج البحث الميداني باستخدام تقنيات جمع البيانات التي تم تحديدها، وهي: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. سيتم تقديم شرح حول تطبيق طريقة التقليد والتحفيظ في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية للتلاميذ في الفصل الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، وذلك من خلال سرد المعلومات التي تم جمعها أثناء هذا البحث. أجري البحث في المدرسة بتاريخ ٨ نوفمبر ٢٠٢٤. تم توجيه تقنيات الملاحظة والمقابلة إلى مدرس اللغة العربية. أجريت الملاحظة بشكل مباشر لمتابعة تطبيق طريقة التقليد والتحفيظ خلال عملية تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. كما أجريت مقابلات مع مدرس اللغة العربية للفصل الثامن وبعض التلاميذ.

تم تنظيم البيانات المجمعة وفقا لترتيب القضايا البحثية وملاءمتها مع أسئلة البحث. البيانات المعروضة تمثل إجابات على أسئلة البحث التي تم ذكرها في الفصل الأول. ستعرض البيانات في شكل وصف يتضمن: عرض البيانات، تحليل البيانات، ونتائج البحث. ستوضح البيانات القضية الرئيسية المتعلقة بطريقة التقليد والتحفيظ في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. يشمل الوصف تطبيق هذه الطريقة، التحديات التي تواجه تنفيذها، والحلول الممكنة للتغلب على هذه التحديات.

**المبحث الأول: تطبيق طريقة التقليد والتحفيظ (Mimicry Memorization Method) في**

**تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا**

في اللغة العربية، توجد أربع مهارات لغوية، ومن بينها مهارة الكلام. تشمل هذه المهارة القدرة على نطق اللغة العربية بشكل صحيح وفقا لقواعد النطق، مما يتيح التعبير عن الأفكار، والمشاعر، أو الآراء. تعد مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية التي تتطور بالتزامن مع مهارة الاستماع. حيث يرتبط الكلام والاستماع ارتباطا وثيقا بوصفهما شكلين من أشكال التواصل

الثنائي الذي يحدث في التفاعل المباشر بين شخصين أو أكثر. ولإتقان هذه المهارة، يجب اختيار طريقة تعليمية مناسبة وملائمة لاحتياجات التلاميذ لجعل التعليم أكثر فعالية وأسهل للفهم. يتم تطبيق طريقة التقليد والتحفيظ في تعليم مهارة الكلام للفصل الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا من خلال عدة مراحل تشمل الإعداد، والتنفيذ، والتقييم.

#### أ. مرحلة الإعداد

استنادا إلى نتائج الملاحظة والمقابلة مع مدرس مادة اللغة العربية، تتمثل الخطوة الأولى في المرحلة الإعداد في قيام المدرس بتحليل احتياجات التلاميذ وتكييف المادة الدراسية وفقا لذلك. كما أوضح مدرس اللغة العربية للفصل الثامن في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا:

"عادة ما أحضر المواد التي تكون ذات صلة بحياة التلاميذ اليومية. وغالبا ما أقدم مقدمة قصيرة تتضمن قصة أو توضيحا بسيطا لتسهيل ربط المفردات بمعانيها. قبل أن يكرر التلاميذ أو يحفظوا، أحرص على أن يكونوا قد فهموا معنى كل جملة سيتم تعلمها. إذا فهموا المعنى، يكون من الأسهل عليهم الحفظ."<sup>٤٧</sup>

يقوم المدرس بتحديد مستوى قدرات التلاميذ الأولية في مهارة الكلام باللغة العربية ثم يختار الطريقة المناسبة لعملية تعليم مهارة الكلام، وفي هذه الحالة يتم اختيار طريقة التقليد والتحفيظ. معظم التلاميذ هم ولا يعرفون سوى المفردات الأساسية. بعد ذلك، يقوم المدرس بتكييف مستوى صعوبة المادة الدراسية مع مستوى قدرات التلاميذ، بدءا من تراكيب الجمل البسيطة. ويتمشى هذا مع ما قاله المدرس:

"...هذه الطريقة مناسبة جدا للتلاميذ. معظم طلابنا، خاصة في مهارة الكلام باللغة العربية. العديد من طلابي يشعرون بالخوف أو الخجل من التكلم لأنهم يعتقدون أنهم لا يتقنون اللغة العربية بما فيه الكفاية. باستخدام هذه الطريقة، يحصلون على فرصة لممارسة اللغة تدريجيا، بدءا من الاستماع والتكرار، وصولا إلى

<sup>٤٧</sup> سيتي نورية (مدرسة اللغة العربية للفصل الثامن)، مقابلة، شرق جاكرتا، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤

الشعور بالثقة للتكلم بأنفسهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه الطريقة بسيطة ولا تحتاج إلى أدوات معقدة، مما يجعلها قابلة للتطبيق في مختلف الظروف الصفية.<sup>٤٨</sup> تعتبر طريقة التقليد والتحفيز من أكثر الطرق تنظيماً في تعليم مهارة الكلام مقارنة بالطرق الأخرى. ويرجع ذلك إلى استخدام هذه الطريقة نهجاً منظماً يعتمد على خطوات واضحة تشمل الاستماع، والتقليد، والحفظ.

"سبق أن استخدمت طريقة التواصل والطريقة المباشرة. على سبيل المثال، في طريقة التواصل كنت أركز على استخدام اللغة في سياقات معينة، مثل لعب الأدوار أو المناقشات البسيطة. لكن غالباً ما يواجه التلاميذ صعوبة لأنهم لا يمتلكون حصيلة كافية من المفردات للتكلم بشكل عفوي. أما طريقة التقليد والتحفيز، فهي في رأيي تقدم نهجاً أكثر تنظيماً. يتم تدريب التلاميذ على إتقان أنماط لغوية محددة من خلال عملية الاستماع، والتقليد، والحفظ. وبهذا يشعرون بمزيد من الثقة لأن لديهم مخزوناً من الجمل الجاهزة التي يمكنهم استخدامها. هذا ما يجعل هذه الطريقة مختلفة وأكثر ملاءمة للتلاميذ."<sup>٤٩</sup>

بعد تحليل احتياجات التلاميذ، تتمثل الخطوة التالية في إعداد خطة التعليم (RPP). يقوم المدرس بتصميم الخطة التعليمية بناءً على مبادئ أساسيين لطريقة التقليد والتحفيز، وهما: (١) إعداد جمل نموذجية ليقوم التلاميذ بتقليدها (٢) تحديد الجمل الأساسية التي يجب على التلاميذ حفظها.

ثم يحدد المدرس المواد الدراسية استناداً إلى الخطة التعليمية التي تم إعدادها مسبقاً. يتم اختيار المواد من كتاب دليل التلميذ، بالإضافة إلى جمل عملية تتعلق بالحياة اليومية، مثل العبارات البسيطة المتعلقة بالموضوع الذي يناقش في ذلك اليوم. يدرج المدرس مفردات ذات صلة بموضوع الأسبوع، مما يساعد التلاميذ على الربط بين النظرية والتطبيق.

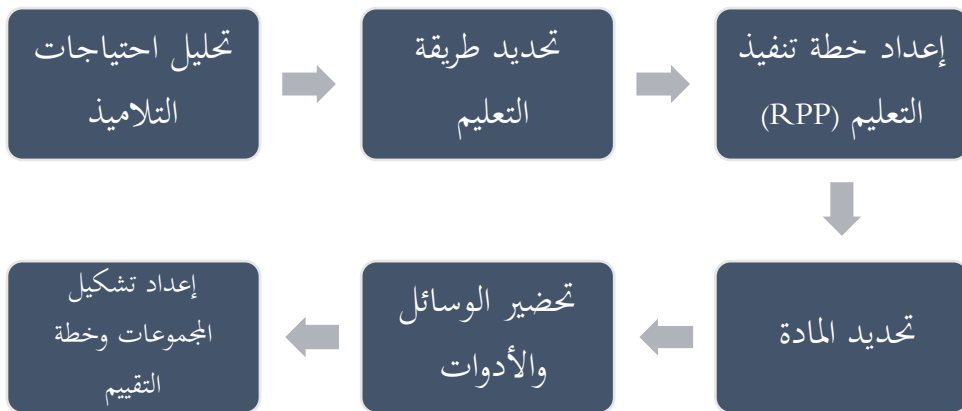
<sup>٤٨</sup> سيتي نورية (مدرسة اللغة العربية للفصل الثامن)، مقابلة، شرق جاكرتا، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤

<sup>٤٩</sup> سيتي نورية (مدرسة اللغة العربية للفصل الثامن)، مقابلة، شرق جاكرتا، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤

"...أبدأ عادة بتقديم المادة التعليمية في سياق محدد. على سبيل المثال، إذا كان الموضوع عن الحوار في السوق، أقدم شرحاً بسيطاً عن كيفية تحدث الأشخاص أثناء التسوق. بعد ذلك، أنطق الجمل البسيطة ببطء، ويستمع التلاميذ. ثم أطلب منهم تقليد الجمل معاً، وبعدها يقومون بتكرارها بشكل فردي. بعد عدة مرات من التكرار، أطلب منهم حفظ الجمل. وفي نهاية الدرس، نقوم عادة بلعب أدوار أو تنفيذ حوارات باستخدام الجمل التي تم تعلمها."<sup>٥٠</sup>

الخطوة التالية التي يقوم بها المدرس هي إعداد الوسائل والأدوات الداعمة للتعليم، والتي تتمثل هنا في كتاب دليل المدرس والتلميذ. الكتاب المستخدم في عملية التعليم هو كتاب اللغة العربية للفصل الثامن بالمدارس المتوسطة الإسلامية، الصادر عن مديرية KSKK للمدارس التابعة للإدارة العامة للتعليم الإسلامي بوزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا. أظهرت الملاحظات أن الإمكانيات المستخدمة بسيطة للغاية، حيث لا تتوفر أدوات مساعدة صوتية مثل مكبرات الصوت أو تسجيلات صوتية. يعتمد المدرس فقط على السبورة، الأقلام الملونة، والكتاب المدرسي. ويتم استبدال الوسائل السمعية بصوت المدرس المباشر، والذي يستخدم كمصدر أساسي لنطق الكلمات والجمل باللغة العربية. الخطوة الأخيرة هي أن يقوم المدرس بإعداد مجموعات التلاميذ لممارسة التكلم في شكل محادثة، وإعداد وقت ومدة الممارسة، بالإضافة إلى تخطيط التقييم الذي سيتم إجراؤه.

الصورة (٤١). مرحلة التحضير لتعليم مهارة الكلام



<sup>٥٠</sup> سيتي نورية (مدرسة اللغة العربية للفصل الثامن)، مقابلة، شرق جاكرتا، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤

تم تنفيذ مرحلة الإعداد في تطبيق طريقة التقليد والتحفيز لتعليم مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا بشكل منهجي من خلال خطوات مصممة وفقا لاحتياجات التلاميذ. بدأ المدرس بتحليل احتياجات التلاميذ، وتحديد قدراتهم الأولية في التكلم باللغة العربية، وتكييف مستوى صعوبة المادة التي سيتم تدريسها. استنادا إلى نتائج المقابلات مع المدرس، فإن معظم التلاميذ ولا يعرفون سوى المفردات الأساسية، لذلك ركزت المواد المختارة على بنية الجمل البسيطة والمفردات العملية ذات الصلة بحياة التلاميذ اليومية. أكد المدرس على أهمية فهم معنى الجمل قبل أن يقوم التلاميذ بتقليدها أو حفظها، حتى تصبح عملية التعليم أكثر معنى وفعالية.

بعد تحليل احتياجات التلاميذ، قام المدرس بإعداد خطة تنفيذ التعليم (RPP) التي تركز على المبدأ الأساسي لطريقة التقليد والتحفيز، وهو الاستماع، التقليد، والتحفيز. تم تصميم خطة التنفيذ بهدف تزويد التلاميذ تدريجيا بإتقان أنماط لغوية محددة. عند إعداد المادة، استخدم المدرس الكتاب الإرشادي للتلاميذ الذي نشرته مديرية KSKK للمدارس الدينية، وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا، بالإضافة إلى إضافة مفردات وجمل سياقية بناء على موضوع التعليم الأسبوعي. كما أعد المدرس وسائل تعليمية بسيطة، مثل السبورة، الأقلام، والكتب الدراسية، دون استخدام وسائل صوتية مثل مكبرات الصوت أو التسجيلات الصوتية، نظرا لعدم توفر التكنولوجيا في بيئة التعليم.

بالإضافة إلى ذلك، قام المدرس بتصميم تشكيل مجموعات صغيرة من التلاميذ لممارسة التكلم في شكل حوارات جماعية صغيرة. صممت هذه التدريبات لمساعدة التلاميذ على ممارسة الأنماط اللغوية التي تعلموها، مع الاستفادة المثلى من الوقت ومدة التعليم. كما وضع المدرس خطوات التقييم التي سيتم استخدامها لقياس إنجازات التلاميذ في مهارة الكلام. بناء على المقابلات، تم اختيار طريقة التقليد والتحفيز لأنها

أكثر تنظيماً مقارنة بالطرق الأخرى، مما يجعلها مناسبة للتلاميذ الذين غالباً ما يشعرون بالخجل أو قلة الثقة عند التكلم باللغة العربية. توفر هذه الطريقة نهجاً تدريجياً يساعد التلاميذ على فهم الأنماط اللغوية، إتقانها، والشعور بمزيد من الثقة أثناء التكلم.

الجدول (٤،١): خطوات التحضير لتعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة التقليد

#### والتحفيز

الرقم	خطوات	الشرح
١	تحليل احتياجات التلاميذ	يقوم المدرس بتحليل قدرات التلاميذ الأولية وتكييف المادة لاحتياجاتهم.
٢	تحديد طريقة التعليم	يختار المدرس طريقة التقليد والتحفيز لأنها منظمة ومناسبة.
٣	إعداد خطة تنفيذ التعليم (RPP).	يعد المدرس خطة بناء على مبدأ تقليد وحفظ الجمل الرئيسية.
٤	تحديد المادة	يختار المدرس المادة من الكتاب الإرشادي والمفردات العملية وفقاً لموضوع التعليم الأسبوعي.
٥	تحضير الوسائل والأدوات	يستخدم الكتاب الإرشادي، السبورة، الأقلام، دون وسائل صوتية. صوت المدرس هو الوسيلة الأساسية.
٦	إعداد المجموعات التقييم	يعد المدرس تشكيل المجموعات، مدة التدريبات، وخطة تقييم التعليم.

من خلال هذه الخطوات، تم تصميم مرحلة التخطيط لتطبيق طريقة التقليد والتحفيز في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا لمواجهة تحديات تعليم

مهارة الكلام للتلاميذ. على الرغم من استخدام وسائل بسيطة، فإن هذا النهج فعال في مساعدة التلاميذ على تطوير مهارة الكلام بشكل تدريجي.

### ب. مرحلة التنفيذ

تعد هذه المرحلة وقت تنفيذ الخطة التي تم إعدادها مسبقاً. تنفذ الأنشطة بناء على التخطيط الذي تم وضعه مسبقاً. في مرحلة تنفيذ تعليم مهارة الكلام للتلاميذ الفصل الثامن باستخدام طريقة التقليد والتحفيز، تم الحصول على المعلومات الأساسية من خلال الملاحظات، بينما استمدت البيانات الإضافية من مقابلات مع مدرس اللغة العربية. تم تنفيذ مرحلة تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة التقليد والتحفيز في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، من خلال الخطوات التالية:

(أ) التحضير وافتتاحية التعليم

(١) حضور المدرس والتلاميذ

حضر المدرس في الوقت المحدد عند الساعة التاسعة وأربعين دقيقة صباحاً (٩,٤٠). قام المدرس بالتحضير للدرس بهدوء وبدأ بتحية التلاميذ بالدعاء والسلام قبل البدء بالتعليم. كما أن معظم التلاميذ حضروا في الوقت المحدد، باستثناء التلميذ تأخر لمدة خمس دقائق. تعامل المدرس مع التأخير بإتاحة الفرصة لهم للانضمام دون خلق أجواء متوترة.

(٢) جاهزية المرافق والوسائل التعليمية

أظهرت الملاحظة أن الوسائل المستخدمة كانت بسيطة، دون استخدام أدوات صوتية مثل مكبرات الصوت أو التسجيلات الصوتية. اكتفى المدرس باستخدام السبورة، الأقلام، والكتب المدرسية. وكان صوت المدرس المباشر هو الوسيلة الرئيسية للنطق بالكلمات والجمل باللغة العربية.

(٣) مقدمة/افتتاحية المدرس

بدأ المدرس الدرس بتحية السلام والترحيب بالتلاميذ، ثم تأكد من حضورهم ودعاهم للدعاء الجماعي. بعد ذلك، قَدّم المدرس تمهيداً حول الموضوع



الذي سيتم دراسته. بدأ بمراجعة المادة السابقة لمدة خمس دقائق لربطها بالمادة الجديدة. تضمنت هذه النشاطات طرح أسئلة قصيرة على التلاميذ للتأكد من استعدادهم الذهني. كما قدّم المدرس موضوع اليوم، وهو استخدام الجمل البسيطة المتعلقة بالهوايات. وقدم شرحاً موجزاً لطريقة التقليد والتحفيز مع التركيز على أهمية التقليد والتحفيز (الحفظ) كخطوة أولى لإتقان اللغة العربية.

#### (٤) تقديم الطريقة للتلاميذ

شرح المدرس خطوات طريقة التقليد والتحفيز بلغة بسيطة. تم تقديم أمثلة مباشرة من خلال عرض توضيحي. وطلب من التلاميذ الانتباه للنطق السليم ونمط التنغيم الصحيح. استخدم المدرس عبارات تحفيزية مثل "يمكنكم النجاح بالتأكيد، المهم أن تتدرب معاً." وقد بدأ أن التلاميذ يفهمون الطريقة، رغم أن بعضهم أظهر ترددًا في التطبيق.

#### (ب) تنفيذ التعليم باستخدام طريقة التقليد والتحفيز

##### (١) مرحلة الاستماع

وقف المدرس أمام الفصل وقدم أمثلة عن كلمات وجمل بسيطة باللغة العربية مثل: "ما هوايتك؟"، "هوايتي الرسم"، و"أحب الرسم". نطق المدرس كل كلمة ببطء وكررها ثلاث مرات. بعد ذلك، طلب من التلاميذ الاستماع بتركيز. نظراً لعدم وجود وسائل صوتية مساعدة، اعتمد المدرس على قوة صوته. كان يسأل المدرس أحياناً "هل الصوت واضح؟" للتأكد من أن جميع التلاميذ يسمعون جيداً قبل الانتقال إلى الخطوة التالية.

##### (٢) مرحلة التقليد والتحفيز

###### أ. التقليد (Mimicry)

طلب من التلاميذ ترديد الكلمات والجمل التي نطقها المدرس بشكل جماعي. تم تنفيذ العملية على مرحلتين: في المرحلة الأولى، كرر الفصل بأكمله الكلمات معاً، وفي المرحلة الثانية، طلب من بعض التلاميذ ترديد الكلمات

بشكل فردي للتأكد من دقة النطق. قدّم المدرس تصحيحات فورية عند وجود أخطاء في النطق. على سبيل المثال، عند نطق أحد التلاميذ جملة "أحب الطبخ، هوايتي الطبخ" بنبرة غير صحيحة، قدم المدرس تصحيحاً مباشراً. كما شجّع التلاميذ بكلمات إيجابية مثل "جيد جداً، كررها مرة أخرى!"

ب. الحفظ (Memorization)

بعد التردد عدة مرات، طلب من التلاميذ حفظ المفردات والجمل التي تم تعلمها. استخدم المدرس طريقة التمارين في مجموعات صغيرة مكونة من ٢-٣ تلاميذ، حيث يعمل التلاميذ كأزواج ويختبرون بعضهم البعض في الحفظ. خلق هذا النشاط جواً تفاعلياً في الفصل. كان المدرس يتجول في الفصل للتأكد من نشاط التلاميذ في الحفظ، ويقدم الدعم للتلاميذ الذين يحتاجون إلى مساعدة.

(٣) التفاعل بين المدرس والتلاميذ

تفاعل المدرس بنشاط مع جميع التلاميذ، مع تركيز خاص على التلاميذ الذين يواجهون صعوبة. عندما لم يتمكن أحد التلاميذ من حفظ الكلمات بشكل جيد، اقترب المدرس منه وقدم مثلاً مرة أخرى مع كلمات تشجيعية مثل "لا بأس إذا أخطأت، فهذا جزء من التعليم. لنكرر معاً!"

(٤) استجابة التلاميذ ومشاركتهم

أظهر معظم التلاميذ حماساً كبيراً، على الرغم من أن البعض بدوا خجولين ومترددتين في الكلام. تعامل المدرس مع هذه الحالة من خلال خلق جو مريح وإدخال بعض الفكاهة. على سبيل المثال، عندما أخطأ أحد التلاميذ في نطق كلمة، قال المدرس بابتسامة "واو، هذه اللغة العربية جيدة حقاً. دعونا نقرأ مرة أخرى معاً!" ضحك التلاميذ الآخرون، مما ساعد على تخفيف التوتر دون تقليل حماس التلميذ.

## ٥) استخدام اللغة العربية في التعليم

كان المدرس ملتزماً باستخدام اللغة العربية طوال عملية التعليم، خاصة عند تقديم الأمثلة والتعليمات. كما شجع التلاميذ على الرد باللغة العربية قدر الإمكان، على الرغم من أن البعض كانوا يخلطون بين العربية والإنجليزية. تقبل المدرس الأخطاء بروح إيجابية، مع تقديم تصحيحات تدريجية لتحسين مستوى التلاميذ.

الصورة (٤،٢): مسار تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة التقليد

### والتحفيز



في مرحلة الاستماع، يمنح التلاميذ فرصة للاستماع إلى أمثلة الجمل التي ينطقها المدرس بوضوح ودقة. تهدف هذه العملية إلى تعويد التلاميذ على أنماط اللغة الصحيحة، بما في ذلك التنغيم، والنطق، وبنية الجمل المستخدمة في التواصل اليومي. يعد الاستماع خطوة أولى مهمة لتعريف التلاميذ باللغة المستهدفة، مما يساعدهم على التعرف على أصوات وإيقاعات هذه اللغة قبل انتقائهم إلى المرحلة التالية.

في مرحلة التقليد، يبدأ التلاميذ بتقليد الجمل التي استمعوا إليها، مع التركيز على مطابقة النطق، والتنغيم، وبنية الجمل. تتيح هذه المرحلة للتلاميذ فرصة ممارسة اللغة التي استمعوا إليها حديثا، مما يمكنهم من بناء عادات نطق صحيحة. يعمل التقليد على تعزيز فهم التلاميذ لأنماط اللغة التي تم تقديمها، وتحسين قدرتهم على إنتاج الجمل بطريقة أكثر طبيعية.

في مرحلة الحفظ، يقوم التلاميذ بتكرار الجمل أو أنماط اللغة التي استمعوا إليها وقلّدها. تساعد هذه العملية التلاميذ على تخزين الجمل أو بنى اللغة في ذاكرتهم، مما يمكنهم من استخدامها بطلاقة وثقة أكبر. ومع التكرار المستمر، يصبح التلاميذ أكثر ألفة بأنماط اللغة تلك.

في مرحلة التفاعل، يتدرب التلاميذ على استخدام اللغة التي استمعوا إليها وقلّدها وحفظوها في محادثات أكثر طبيعية، وإن كانت بسيطة. تعد هذه المرحلة مهمة لبناء مهارة الكلام بشكل أكثر عفوية، وتطبيق اللغة في مواقف أكثر واقعية. من خلال التفاعل، يمكن للتلاميذ تحسين مهارة الكلام لديهم في مواقف أكثر ديناميكية وعملية، وكذلك تحسين فهمهم لاستخدام اللغة في التواصل اليومي. الصورة (٤،٣): مواد تعليم مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة الثانوية

لإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا

المفردات النظر واستمع وأعد

ما هوايتك؟

هوايتي ...

01 كرة القدم  
ألعب كرة القدم في نهاية الترم.

02 ركوب الدراجة  
أركب الدراجة إلى بيت صديقي.

03 التصوير  
ألتقط صورا جميلة جدا.

04 الطبخ  
اصنع الكثير من الأطعمة مثل الأرز.

05 القراءة  
أقرأ القصص عند القراءة.

06 الرسم  
أحب الرسم.

الصورة (٤، ٤): مواد تعليم مهارة الكلام في الفصل الثامن بمدرسة الثانوية

لإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا

الحوار بين صديقتين



رتنا : السلام عليكم، أهلا وسهلا  
فاطمة : وعليكم السلام ، أهلا ومرحبا  
رتنا : من أين أنتِ؟  
فاطمة : أنا من جاكرتا، وأنتِ؟  
رتنا : أنا من سورابايا  
فاطمة : هل أنتِ تُجِبِينَ القراءة؟  
رتنا : نعم، أحبُّ القراءة، وهي من هواياتي  
فاطمة : هَوَايَةٌ نَافِعَةٌ. أي موضوعَ تقرئين؟  
رتنا : أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مُخْتَلِفَةٍ مِثْلَ التَّارِيخِ، وَعِلْمِ النَّفْسِ، وَالرِّوَايَاتِ  
فاطمة : مِنْذُ مَتَى تُمَارِسِينَ هَوَايَةَ الْقِرَاءَةِ؟  
رتنا : اسْتَمْتِعْتُ بِالْقِرَاءَةِ مِنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ. وَالذِّي تُحِبُّ الْقِرَاءَةَ، وَأَنَا تَعَلَّمْتُ الْقِرَاءَةَ مِنْهَا

في تطبيق طريقة التقليد والتحفيز، يلعب الحوار التفاعلي بين المدرس والتلاميذ دورا مهما في بناء مهارة الكلام. يبدأ الحوار بجمل بسيطة تتيح للتلاميذ تقليد وتكرار ما يقوله المدرس كخطوة أولى في التعليم. تهدف هذه المرحلة إلى تعريف التلاميذ بأصاط اللغة، وتدريبهم على النطق، ومساعدتهم على فهم سياق استخدام اللغة من خلال التحفيز المتكرر الذي يتم بشكل تدريجي.

مرحلة التفاعل بين المدرس والتلاميذ:

المدرس : (التحفيز ١) أحب القراءة

التلاميذ : (الاستجابة ١) أحب القراءة

المدرس : (يقدم تعزيزا، التحفيز ٢) صحيح.. أحب..؟

التلاميذ : (الاستجابة ٢) أحب القراءة

المدرس : أحب القراءة، وهي من هواياتي

المدرس : ماذا هواياتي؟

التلاميذ : هواياتي القراءة

المدرس : صحيح، أحب قراءة كتب التاريخ

المدرس : أي كتاب؟

التلاميذ : كتب التاريخ

المدرس : صحيح، ما هوايتك؟

التلاميذ : هوايتي....

وهكذا.

من خلال الحوار التفاعلي الذي يستمر حتى يتمكن التلاميذ من الإجابة عن أسئلة مثل "ما هوايتك؟" بشكل تلقائي، يصبح التعليم أكثر ديناميكية ويشجع التواصل ثنائي الاتجاه. لا تعزز هذه المرحلة الحفظ وإتقان أنماط اللغة فحسب، بل تحفز أيضا التلاميذ على الكلام بثقة أكبر.

الخطوة التالية هي تمثيل الحوار أو النصوص التي تم التدريب عليها. يطلب من التلاميذ الذين حفظوا النصوص استخدامها أمام الفصل. بعد ذلك، يطلب منهم تكوين جمل أخرى تتناسب مع الأنماط التي تم تدريبهم عليها.

(ج) ختام التعليم

اختتم المدرس الدرس بدعوة التلاميذ لتكرار المفردات وأنماط الجمل التي تم تعلمها معا. كما قدّم تقييما موجزا بطرح أسئلة عشوائية على التلاميذ للتأكد من فهمهم.

الجدول (٤،٢): الزمني لنشاطات تنفيذ تعليم مهارة الكلام في الفصل الثامن

بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا:

الوقت	النشاط	المدة	الطريقة
٩.٥٥ - ٩.٤٠	الاستعداد والافتتاح	١٥ دقيقة	
٩.٤٢ - ٩.٤٠	دخول المدرس إلى الفصل، وإلقاء التحية، والترحيب بالتلاميذ، وضمان جو الفصل الهادئ، يليه دعاء جماعي	٢ دقيقة	مباشرة: المدرس يتحدث مباشرة أمام الفصل.
٩.٤٧ - ٩.٤٢	فحص قائمة الحضور وتسجيل الغياب. يتم استفسار المدرس عن أسباب الغياب، مع الاهتمام بجاهزية التلاميذ وحالتهم المزاجية.	٥ دقيقة	ملاحظة: المدرس يسجل الحضور مباشرة.
٩.٥٠ - ٩.٤٧	افتتاح الدرس بمراجعة الدرس السابق وطرح أسئلة شفوية باللغة العربية.	٣ دقيقة	تفاعلية: المدرس يستخدم الحوار الشفهي.
٩.٥٥ - ٩.٥٠	تقديم موضوع الدرس: المفردات وأنماط الجمل حول الهوايات، مع شرح خطوات وأهداف طريقة التقليد والتحفيظ	٥ دقيقة	تفسيرية: المدرس يشرح الموضوع مباشرة.

	٩٠ دقيقة	تنفيذ التعليم باستخدام طريقة التقليد والتحفيظ	-٩,٥٥ ١٠,١٠
مرحلة الاستماع			
السمعية الشفهية: المدرس يعطي أمثلة شفوية مباشرة.	٥ دقيقة	ينطق المدرس المفردات الجديدة ثلاث مرات، ويستمع التلاميذ دون التكلم.	-٩,٥٥ ١٠,٠٠
	١٠ دقيقة	ينطق المدرس المفردات والجمل المعقدة ضمن محادثة قصيرة، مع استخدام تعابير الوجه وحركات اليد لتسهيل الفهم.	-١٠,٠٠ ١٠,١٠
مرحلة التقليد			
ممارسة: التلاميذ يقلدون تحت إشراف المدرس.	٥ دقيقة	يطلب المدرس من التلاميذ تقليد المفردات أو الجمل بشكل جماعي، مع تكرارها ثلاث مرات لضمان صحة النبرة والنطق.	-١٠,١٠ ١٠,١٥
	١٠ دقيقة	يقلد التلاميذ المفردات أو الجمل بشكل فردي أمام الفصل، مع تقديم المدرس توجيهات مباشرة.	-١٠,١٥ ١٠,٢٥
	٥ دقيقة	يعمل التلاميذ كأزواج لتقليد حوار قصير، مع تقديم الملاحظات من المدرس.	-١٠,٢٥ ١٠,٣٠



مرحلة التحفيظ			
حفظ: المدرس يراقب التلاميذ مباشرة.	١٠ دقيقة	يمنح التلاميذ وقتا لحفظ المفردات وأنماط الجمل، مع تحويل المدرس لتقديم المساعدة.	-١٠,٣٠ ١٠,٤٠
	١٠ دقيقة	يتم اختبار التلاميذ بشكل متناوب في مجموعات صغيرة لنطق المفردات أو الحوار دون الرجوع إلى الملاحظات. يقدم المدرس ملاحظات وتصحيحات عند الحاجة.	-١٠,٤٠ ١٠,٥٠
مرحلة التفاعل والتطبيق			
ممارسة: المدرس يعطي سيناريو وإرشادات.	٢٠ دقيقة	يقدم المدرس سيناريو حوار قصير، ويقوم التلاميذ بتطبيق الحوار بشكل متناوب مع زملائهم. يقدم المدرس ملاحظات مباشرة.	-١٠,٥٠ ١١,١٠
	١٠ دقيقة	يطلب من التلاميذ إعداد حوار قصير بأنفسهم وتقديمه أمام الفصل.	-١١,١٠ ١١,٢٠
	٥ دقيقة	يقدم المدرس توجيهات إضافية للتلاميذ الذين	-١١,٢٠ ١١,٢٥

		يواجهون صعوبة، مع تقديم التشجيع للتلاميذ الناجحين.	
	١٥ دقيقة	الختام	-١١,٢٥ ١١,٤٠
مناقشة: المدرس والتلاميذ يكررون معا.	٥ دقيقة	يكرّر المدرس مع جميع التلاميذ المفردات وأنماط الجمل للتأكد من استيعابهم للدرس.	-١١,٢٥ ١١,٣٠
مناقشة: المدرس يقدم ملاحظات مباشرة.	٥ دقيقة	يقدم المدرس تغذية راجعة ويقترح تحسينات، مع الاستفسار عن الصعوبات التي واجهها التلاميذ خلال الدرس.	-١١,٣٠ ١١,٣٥
مباشرة: المدرس يقدم الواجب شفويا.	٥ دقيقة	يحتتم المدرس الدرس بإعطاء واجب حفظ المفردات وأنماط الجمل، وينهي الدرس بالتحية	-١١,٣٥ ١١,٤٠

في مرحلة التنفيذ، أظهر تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا خطوات استراتيجية عدة قام بها المدرس لتحسين عملية تعليم التلاميذ. بدأت مرحلة التنفيذ بالتحضير وافتتاح الدرس، حيث حضر المدرس في الوقت المحدد، وبدأ بتحية التلاميذ بالدعاء والسلام، وتأكد من تفاعلهم من خلال التمهيد ومراجعة المادة السابقة. كما قدم المدرس الموضوع الجديد

بشكل تدريجي، بدءاً بأمثلة بسيطة ومرتبطة بحياة التلاميذ اليومية، مثل الجمل المتعلقة بالهوايات.

خلال عملية تطبيق طريقة التقليد والتحفيز، ركز المدرس على مراحل الاستماع (*Listening Phase*) والتقليد (*Mimicry*)، تلتها مرحلة الحفظ (*Memorization*). قام المدرس بتقديم أمثلة على نطق المفردات والجمل البسيطة باللغة العربية بوضوح، وكرر النطق ثلاث مرات لضمان فهم التلاميذ للتنغيم والنطق. بعد مرحلة الاستماع، طلب من التلاميذ تقليد النطق بشكل جماعي وفردى، حيث قدم المدرس تصحيحات فورية عند حدوث أخطاء. بعد ذلك، قام التلاميذ بحفظ المادة من خلال التدريبات في مجموعات صغيرة، مما خلق جواً تفاعلياً وشجعهم على التعليم المتبادل.

كانت التفاعلات بين المدرس والتلاميذ نشطة، حيث قدم المدرس اهتماماً خاصاً للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات، وأعاد الأمثلة، وقدم تحفيزاً إيجابياً. حافظ المدرس أيضاً على جو الفصل ليكون مريحاً وممتعاً، وأدخل بعض الدعابات الخفيفة لتخفيف شعور الخجل أو الخوف من التكلم الذي يعاني منه بعض التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، كانت استمرارية المدرس في استخدام اللغة العربية خلال عملية التعليم دافعا للتلاميذ للتدرب على استخدام اللغة المستهدفة، على الرغم من أنهم كانوا يمزجون أحيانا بين العربية والإندونيسية.

### ج. مرحلة التقييم

التقييم هو المرحلة التي تستخدم لقياس مدى تحقيق أهداف التعليم. يهدف إلى تقييم فعالية طريقة التدريس، وتطور التلاميذ، والنتائج التعليمية التي تم تحقيقها. التقييم الذي يتم من قبل المدرس في تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة التقليد والتحفيز يشمل الجمع بين الطريقة الرسمية وغير الرسمية. على الصعيد الرسمي، يقوم المدرس بإجراء اختبار شفهي يطلب فيه من التلاميذ استخدام الجمل التي تم تعلمها

في مواقف معينة باستخدام استمارة تقييم تتضمن منح الدرجات بناء على مهارات التلاميذ في النطق، القواعد، المفردات، الطلاقة، والفهم. بالإضافة إلى ذلك، يراقب المدرس تطور التلاميذ بشكل غير رسمي أثناء النقاش في الفصل أو عند التكلم بشكل عفوي. مؤشر النجاح المستخدم هو قدرة التلاميذ على استخدام الجمل التي تم تعلمها بشكل صحيح وبما يتناسب مع سياق المحادثة الجارية.

"للتقييم، استخدمت مزيجاً من الطريقة الرسمية وغير الرسمية. رسمياً، أُجريت اختباراً شفهيّاً حيث يطلب من التلاميذ استخدام الجمل التي تعلموها في مواقف معينة. بالإضافة إلى ذلك، أراقب تطورهم بشكل غير رسمي أثناء النقاشات في الفصل أو عند محاولتهم التكلم بعفوية. مؤشري للنجاح هو مدى قدرة التلاميذ على استخدام الجمل التي تعلموها بشكل صحيح ضمن سياق المحادثة."<sup>٥١</sup>

استناداً إلى نتائج الملاحظات، تم العثور على أن التقييم الذي يتم من قبل المدرس يتضمن تقديم ملاحظات إيجابية للتلاميذ النشطين، بالإضافة إلى تقديم اقتراحات لتحسين الأداء للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات. ولكن يميل التلاميذ إلى عدم التعبير عن التحديات التي يواجهونها للمدرس. المهام الإضافية للتلاميذ لتعميق المادة التي تم تعلمها هي أن يقدم المدرس مهمة حفظ المفردات ومهمة جماعية بين التلاميذ في أزواج لإنشاء بعض الجمل بموضوع "ما هو/يتك؟" لممارستها في اللقاء التالي. كما يطلب المدرس من التلاميذ محاولة استخدام المفردات التي تم تعلمها في حياتهم اليومية.

المؤشرات المستخدمة لتقييم مهارات التكلم لتلاميذ الفصل الثامن في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. هي: النطق، القواعد اللغوية، المفردات، الطلاقة، والفهم.

<sup>٥١</sup> سيتي نورية (مدرسة اللغة العربية للفصل الثامن)، مقابلة، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤

١. النطق: تقييم مدى قدرة التلميذ على نطق الكلمات والجمل باللغة العربية بشكل صحيح، مع الالتزام باللفظ الصحيح والنغمة المناسبة.
٢. القواعد اللغوية: تقييم قدرة التلميذ على استخدام بنية الجمل العربية بشكل صحيح، وتنظيم الكلمات في الجملة بشكل سليم.
٣. المفردات: تقييم مدى إلمام التلميذ بالمفردات العربية المستخدمة في المحادثات اليومية أو المواضيع المحددة.
٤. الطلاقة: تقييم قدرة التلميذ على التكلم بطلاقة دون التوقف أو التأتأة، مع القدرة على تركيب الجمل بسرعة وبدقة.
٥. الفهم: تقييم مدى قدرة التلميذ على فهم المحادثات أو المعلومات المقدمة باللغة العربية والرد بإجابات مناسبة.

في مرحلة التقييم، تهدف هذه المؤشرات إلى مساعدة في قياس مهارات التكلم لدى التلاميذ باللغة العربية بشكل شامل، سواء من الناحية الفنية للنطق أو القدرة على التواصل بشكل فعال في اللغة.

١. أعلى درجة

الدرجة الأعلى هي ٦ لكل مؤشر، لذلك إذا كان هناك ٥ مؤشرات، فإن الحد الأقصى للدرجة الكلية هو  $6 \times 5 = 30$ .

٢. أدنى درجة

الدرجة الأدنى هي ١ لكل مؤشر، لذا فإن الحد الأدنى للدرجة الكلية هو ١

$1 \times 5 = 5$ .

٣. المتوسط

يتم تقسيم الدرجة الإجمالية على عدد المؤشرات (٥). تتراوح الدرجات النهائية

من ١ إلى ٦.

٤. المعايير

يعتبر تقييم مهارات التكلم جيدا/ناجحا إذا كانت الدرجة فوق حد معين،

مثل:

أ) الدرجة ٤,٥ أو أكثر: ممتاز (يظهر مهارات تحدث جيدة)

ب) الدرجة من ٣ إلى ٤,٥: جيد (لا يزال بحاجة إلى تحسين)

ج) الدرجة أقل من ٣: كاف (يحتاج إلى تحسينات كبيرة)

٥. أداة قياس التقييم للحفظ

أ) ممتاز (٨٠٪-١٠٠٪)

التلميذ قادر على تذكّر جميع المفردات المقدمة تقريبا بشكل ممتاز،

ويستطيع استخدامها بدقة في المحادثة.

ب) جيد (٥٠٪-٧٩٪)

التلميذ قادر على تذكّر معظم المفردات بشكل جيد، على الرغم من نسيان

بعض المفردات أو عدم إتقانها بشكل كامل.

ج) مقبول (أقل من ٥٠٪)

التلميذ يتذكّر جزءا صغيرا فقط من المفردات، أو يواجه صعوبة في تذكّر

المفردات التي تم تعليمها.

الجدول (٤,٣): نتائج تقييم مهارة الكلام في الفصل الثامن هـ

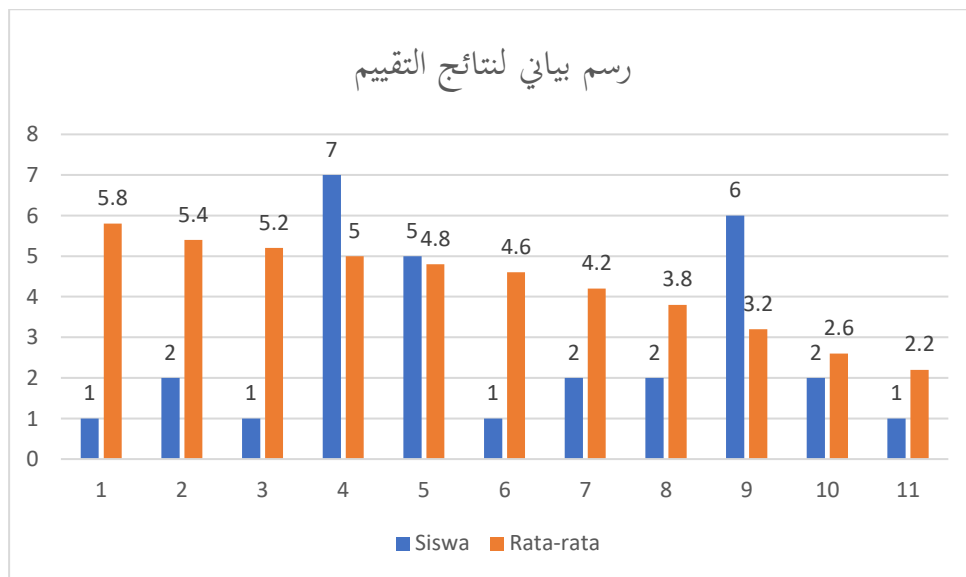
المتوسط العام	مجموع النقاط	بنود التقييم					التلميذ	الرقم
		الفهم	الطلاقة	المفردات	القواعد	النطق		
٤,٨	٢٤	٤	٥	٥	٤	٦	التلميذ ١	١
٥,٠	٢٥	٥	٥	٥	٥	٥	التلميذ ٢	٢
٥,٠	٢٥	٤	٥	٦	٥	٥	التلميذ ٣	٣
٣,٢	١٦	٣	٤	٤	٣	٢	التلميذ ٤	٤
٤,٦	٢٣	٤	٥	٥	٤	٥	التلميذ ٥	٥
٥,٤	٢٧	٤	٦	٦	٦	٥	التلميذ ٦	٦
٥,٠	٢٥	٤	٦	٦	٤	٥	التلميذ ٧	٧
٤,٨	٢٤	٤	٦	٥	٤	٥	التلميذ ٨	٨
٥,٤	٢٧	٥	٥	٥	٦	٦	التلميذ ٩	٩
٥,٠	٢٥	٤	٥	٥	٥	٦	التلميذ ١٠	١٠
٥,٠	٢٥	٤	٦	٥	٥	٥	التلميذ ١١	١١
٥,٠	٢٥	٤	٦	٥	٤	٦	التلميذ ١٢	١٢
٥,٢	٢٦	٤	٤	٦	٦	٦	التلميذ ١٣	١٣
٤,٨	٢٤	٤	٤	٦	٥	٥	التلميذ ١٤	١٤
٥,٨	٢٩	٥	٦	٦	٦	٦	التلميذ ١٥	١٥
٤,٢	٢١	٤	٤	٤	٤	٥	التلميذ ١٦	١٦
٥,٠	٢٥	٤	٦	٥	٥	٥	التلميذ ١٧	١٧
٢,٢	١١	٢	١	٢	٢	٤	التلميذ ١٨	١٨
٣,٢	١٦	٢	٤	٣	٣	٤	التلميذ ١٩	١٩
٣,٢	١٦	٢	٤	٣	٤	٣	التلميذ ٢٠	٢٠

٣,٢	١٦	٣	٢	٤	٣	٤	التلميذ ٢١	٢١
٣,٢	١٦	٢	٥	٣	٣	٣	التلميذ ٢٢	٢٢
٢,٦	١٣	٢	٣	٣	٢	٣	التلميذ ٢٣	٢٣
٤,٨	٢٤	٤	٥	٥	٥	٥	التلميذ ٢٤	٢٤
٣,٨	١٩	٢	٥	٤	٦	٢	التلميذ ٢٥	٢٥
٤,٢	٢١	٣	٥	٥	٤	٤	التلميذ ٢٦	٢٦
٣,٢	١٦	٢	٢	٤	٢	٤	التلميذ ٢٧	٢٧
٢,٦	١٣	٢	٤	٣	٤	٢	التلميذ ٢٨	٢٨
٣,٨	١٥	٣	٣	٤	٢	٣	التلميذ ٢٩	٢٩
٤,٨	٢٤	٤	٥	٤	٦	٥	التلميذ ٣٠	٣٠

(الدرجة الأعلى ٦، الأدنى ١).

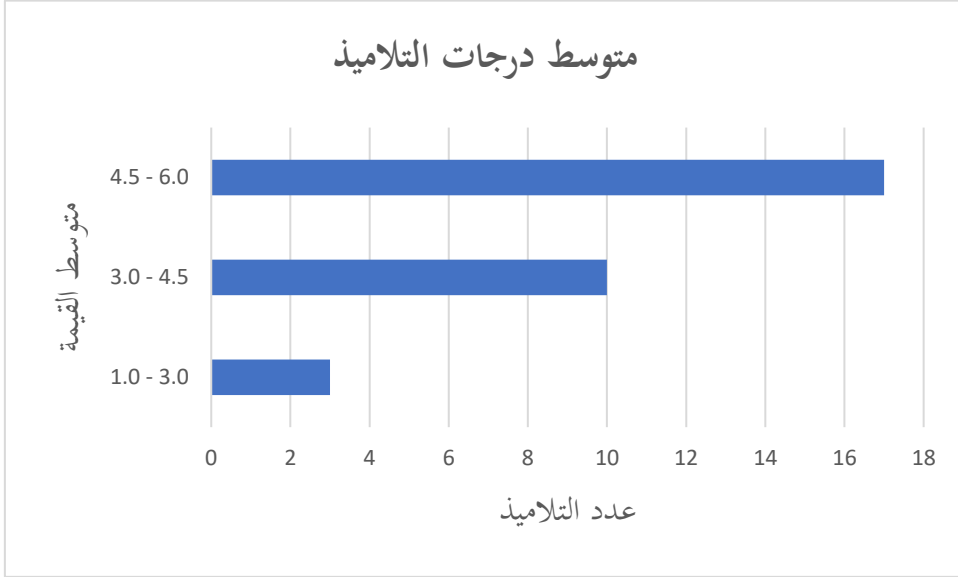
الدرجة = مجموع النقاط

الصورة (٤,٥): رسم بياني لنتائج التقييم





الصورة (٤،٦): رسم بياني لمتوسط درجات التلاميذ



تظهر عملية تقييم مهارة الكلام باللغة العربية التي أجريت في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكارتا أنها لا تقتصر فقط على قياس المهارات الفنية مثل النطق، وقواعد اللغة، والمفردات، والطلاقة، والفهم، بل تشمل أيضا قدرة التلاميذ على حفظ النصوص باللغة العربية بشكل فعال.

أظهرت نتائج التقييم أن ١٧ التلاميذ (٥٦,٧٪) حصلوا على متوسط درجات أعلى من ٤,٥، مما يشير إلى أن لديهم مهارة كلام ممتازة. وقد دعمت قدرتهم على حفظ النصوص بشكل كبير تحقيق مهارات كلام عالية، حيث أظهر هؤلاء التلاميذ عادة قدرة على حفظ أكثر من ٨٠٪ من المواد بشكل طليق. يعكس ذلك أن الحصول على درجات تفوق ٤,٥ في جانب مهارة الكلام يعادل حفظ ٨٠٪-١٠٠٪ من المادة، مما يدل على إتقان شامل للمادة وطلاقة في الحديث.

أما بالنسبة لـ ١٠ تلاميذ (٣٣,٣٪) فقد حصلوا على درجات تتراوح بين ٣ و٤,٥، مما يشير إلى مهارة كلام جيدة بشكل عام، لكنهم لا يزالون بحاجة إلى تحسين في بعض الجوانب، بما في ذلك الحفظ الذي يغطي ٥٠٪-٧٩٪ من المادة. يتمتع

هؤلاء التلاميذ بفهم جيد وطلاقة معقولة، لكن هناك مجالات تستوجب التحسين، خاصة في الحفظ الذي لم يصل بعد إلى المستوى الأمثل.

من جهة أخرى، حصل ٣ تلاميذ (١٠٪) على درجات أقل من ٣، مما يشير إلى أن مهاراتهم في الكلام تحتاج إلى تحسين كبير. كان حفظهم أيضا أقل من ٥٠٪ من المادة، مما يظهر صعوبة في حفظ النصوص بالكامل وقلة الطلاقة في الكلام. يعكس ذلك وجود مجال كبير لتحسين الأداء، لا سيما من خلال تعزيز القدرة على إتقان المادة عبر الحفظ بشكل أفضل.

تم تصميم مرحلة التقييم في تطبيق طريقة التقليد والتحفيظ بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا لقياس مدى تحقيق أهداف تعليم مهارة الكلام. استخدم المدرس مزيجا من التقييم الرسمي وغير الرسمي لتقييم مهارات التلاميذ. تم إجراء التقييم الرسمي من خلال اختبارات شفوية، حيث طلب من التلاميذ استخدام الجمل التي تعلموها في مواقف محددة. وفي الوقت نفسه، أجري التقييم غير الرسمي بمراقبة التلاميذ أثناء النقاش داخل الفصل أو أثناء تحديثهم العفوي خلال عملية التعليم. أتاحت هاتان الطريقتان للمدرس الحصول على صورة شاملة عن تطور مهارة الكلام لدى التلاميذ. استخدم المدرس مؤشرات النجاح التي تتمثل في قدرة التلاميذ على استخدام الجمل التي تعلموها بشكل دقيق ووفق سياق المحادثة. أظهرت الملاحظات أن المدرس قدم ملاحظات إيجابية للتلاميذ النشطين واقتراحات لتحسين الأداء للتلاميذ الذين واجهوا صعوبات. ومع ذلك، وجدت عقبات في التواصل الثنائي، حيث كان التلاميذ يميلون إلى السلبية ونادرا ما يعبرون عن المشكلات التي يواجهونها للمدرس. لدعم استيعاب المادة، قدم المدرس واجبات إضافية تضمنت حفظ المفردات وتمارين جماعية ثنائية. شملت هذه الواجبات إنشاء جمل حول موضوع معين، مثل "ما هي هوايتك؟" لممارستها في اللقاء التالي. بالإضافة إلى ذلك، شجع المدرس التلاميذ على محاولة استخدام المفردات التي تعلموها في محادثاتهم اليومية.

أظهر تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاکرتا نتائج ملحوظة في ثلاث مراحل رئيسية: الإعداد، التنفيذ، والتقييم. في مرحلة الإعداد، قام المدرس بإعداد عملية التعليم بشكل منظم من خلال مراحل السماع، التقليد، والحفظ، المصممة خصيصاً لمساعدة التلاميذ. وتم إجراء تحليل احتياجات لتكييف المادة مع قدرات التلاميذ المبدئية، مع التركيز على تراكيب الجمل البسيطة والمفردات الأساسية. كما حرص المدرس على أن يفهم التلاميذ معنى الجمل قبل تقليدها، مما جعل عملية التعليم أكثر من مجرد عملية ميكانيكية. على الرغم من محدودية الوسائل المتاحة، استخدمت الوسائل البسيطة مثل الكتب المدرسية الرسمية والسبورة بشكل فعال. بالإضافة إلى ذلك، ساعد تقسيم التلاميذ إلى مجموعات للتدريب التفاعلي على توفير تجربة تعليمية داعمة وفعالة.

في مرحلة التنفيذ، أثبتت الطريقة فعاليتها في مساعدة التلاميذ على تعليم تراكيب الجمل ونطق اللغة العربية. أبدى غالبية التلاميذ حماساً كبيراً، على الرغم من أن البعض ظل خجولاً أو أقل ثقة بالنفس. ونجح المدرس في التغلب على هذه التحديات من خلال نهج شخصي وتفاعل إيجابي، مثل تقديم التحفيز والتصحيح بطريقة غير ناقدة. تم التغلب على محدودية الوسائل الصوتية باستخدام صوت المدرس كالمصدر الأساسي للنطق، والذي كان فعالاً بما فيه الكفاية. كما أن استخدام المدرس للغة العربية بشكل مستمر زاد من تعرض التلاميذ للغة الهدف، مما ساعدهم على التعود على سماع اللغة العربية والتكلم بها. في مرحلة التقييم، أتاح الجمع بين التقييم الرسمي من خلال اختبارات الكلام والتقييم غير الرسمي أثناء النقاشات الصفية رؤية شاملة لتطور التلاميذ. وكان للتغذية الراجعة الإيجابية، مثل الثناء والتقدير، تأثير إيجابي على تحفيز التلاميذ، رغم وجود تحديات في التواصل الثنائي. حيث يميل بعض التلاميذ إلى التحفظ في التعبير عن الصعوبات التي يواجهونها، مما يتطلب خلق بيئة تعليمية أكثر دعماً لتحفيز الانفتاح. وكانت الواجبات الإضافية، مثل حفظ المفردات والتدريب الثنائي، فعالة في مساعدة التلاميذ على تعميق

الفهم وممارسة اللغة العربية بشكل متكرر. كما أن التشجيع على استخدام المفردات في الحياة اليومية أتاح للتلاميذ فرصة للتكلام باللغة العربية خارج الفصل، مما جعل مهاراتهم أكثر طبيعية وملاءمة للسياق.

بشكل عام، نجح تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا في مساعدة التلاميذ على تطوير مهاراتهم في التكلم باللغة العربية. ويعود هذا النجاح إلى التخطيط الدقيق، التنفيذ المرن، والتقييم الشامل. ورغم أن محدودية الوسائل كانت تحدياً، إلا أن المدرس تمكن من التغلب عليها من خلال استغلال الموارد المتاحة. ومع ذلك، يبقى تعزيز التواصل الثنائي بين المدرس والتلاميذ تحدياً ينبغي الاهتمام به لتحسين عملية التعليم في المستقبل.

### المبحث الثاني: فاعلية طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) في تعليم مهارة الكلام

استناداً إلى نتائج الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق الممتثلة في أوراق نتائج تعليم التلاميذ في مادة اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، ثبت أن طريقة التقليد والتحفيز تتمتع بمستوى عالٍ من الفعالية في دعم تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. قدمت هذه الطريقة تأثيراً إيجابياً على قدرة التلاميذ في فهم الكلمات وحفظها واستخدامها، بالإضافة إلى أنماط الجمل بشكل نشط في التواصل. ولم تظهر فعالية هذه الطريقة فقط في زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم أثناء الكلام، بل أيضاً في نجاحهم في تطبيق المفردات وتركيب الجمل التي تم تدريسها خلال عملية التعليم. علاوة على ذلك، أكدت المقابلات مع المدرسين والتلاميذ أن هذه الطريقة تساعد التلاميذ على إتقان مهارة الكلام بسرعة أكبر من خلال تقنية التكرار والتعويد. الدليل الملموس على فعالية هذه الطريقة يمكن ملاحظته من خلال عدة مؤشرات تمت ملاحظتها، سواء في عملية التعليم داخل الفصل أو في نتائج التقييم التي أظهرت تحسناً عاماً في مهارات الكلام لدى التلاميذ.

يمكن ملاحظة فعالية هذه الطريقة من خلال جوانب مختلفة تعكس نجاح تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا:

أ. نتائج تقييم تعليم اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا  
يمكن رؤية فعالية طريقة التقليد والتحفيز من خلال نتائج تعليم التلاميذ التي تم الحصول عليها عبر مختلف التقييمات الرسمية، مثل الاختبارات اليومية، والتقييمات الفصلية (PTS)، والتقييمات النهائية للفصل الدراسي (PAS). وبناء على الوثائق المتعلقة بنتائج التقييم التي تم تحليلها، تم إعلان جميع التلاميذ "ناجحين" في تعليم اللغة العربية، مع تحقيق متوسط درجات الفصل الذي يفني أو حتى يتجاوز معايير الكفاءة التي حددتها المدرسة. وأشار المدرس إلى أن هذا النجاح لا يعكس فقط إتقان التلاميذ للمفردات وأنماط الجمل، بل أيضا قدرتهم على تطبيق مهارة الكلام التي تم تدريبهم عليها خلال عملية التعليم.

فيما يلي نتائج ودرجات امتحانات التلاميذ في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا:

الجدول (٤,٤): نتائج تقييم اللغة العربية في الفصل الثامن هـ

الرقم	التلميذ	الاختبار اليومي الأول	الاختبار اليومي الثاني	التقييم الفصلي (PTS)	الاختبار اليومي الثالث	الاختبار اليومي الرابع	التقييم النهائي للفصل الدراسي (PAS)	المعدل	الملاحظات
١	تلاميذ ١	٨٥	٧٤	٩٥	١٠٠	٨٥	٨٥	٨٧	ناجح
٢	تلاميذ ٢	١٠٠	٨٠	٩٥	٩٠	٦٥	٧٥	٨٢	ناجح
٣	تلاميذ ٣	١٠٠	٨٥	٨٥	٩٥	٩٠	٨٠	٨٦	ناجح
٤	تلاميذ ٤	٥٠	٨١	٨٥	٧٥	٩٠	٨٥	٨١	ناجح
٥	تلاميذ ٥	٧٠	٦٥	٦٥	٦٨	٩٠	٩٢	٧٩	ناجح

ناجح	٧٧	٨٠	٧٥	٨٠	٧٦	٦٥	٨٠	تلاميذ ٦	٦
ناجح	٩٤	٩٥	٩٥	٩٠	٩٥	٩٢	٩٠	تلاميذ ٧	٧
ناجح	٨٣	٧٥	٨٠	٩٥	٩٠	٨٧	٩٠	تلاميذ ٨	٨
ناجح	٧٣	٨١	٧٠	٨٠	٦٠	٦٥	٧٠	تلاميذ ٩	٩
ناجح	٨٠	٨٢	٧٥	٩٨	٨٥	٧٤	٨٠	تلاميذ ١٠	١٠
ناجح	٨٨	٨٦	٦٥	١٠٠	٩٨	٩٠	٩٠	تلاميذ ١١	١١
ناجح	٩٠	٨٨	٧٨	٩٠	٩٥	٩٥	٩٥	تلاميذ ١٢	١٢
ناجح	٩١	٩٠	٨٥	١٠٠	٩٥	٨٢	٩٥	تلاميذ ١٣	١٣
ناجح	٧٧	٨٠	٧٥	٨٥	٨٥	٦٢	٦٠	تلاميذ ١٤	١٤
ناجح	٩١	٩٠	٨٠	١٠٠	٩٥	٨٢	١٠٠	تلاميذ ١٥	١٥
ناجح	٨٦	٨٤	٩٠	٨٥	٨٥	٨٠	١٠٠	تلاميذ ١٦	١٦
ناجح	٩٣	٩٠	٩٠	١٠٠	٩٥	٩٠	٩٨	تلاميذ ١٧	١٧
ناجح	٨٥	٨٩	٨٦	١٠٠	٨٥	٦٥	٧٠	تلاميذ ١٨	١٨
ناجح	٨٣	٨٠	٧٥	٨٥	٩٥	٨٠	٨٠	تلاميذ ١٩	١٩
ناجح	٨٨	٨٦	٨٧	١٠٠	٩٥	٨٠	٨٠	تلاميذ ٢٠	٢٠
ناجح	٨٢	٨٠	٨٠	٨٢	٨٢	٩٥	٨٠	تلاميذ ٢١	٢١
ناجح	٨٨	٨٥	٧٧	٩٤	٩٤	١٠٠	٧٧	تلاميذ ٢٢	٢٢
ناجح	٧٥	٨٥	٧٠	٦٦	٧٠	٦٥	٦٥	تلاميذ ٢٣	٢٣
ناجح	٨٠	٨٣	٦٥	٦٠	٨٢	٩٥	٧٠	تلاميذ ٢٤	٢٤
ناجح	٨٣	٨٢	٨٠	٦٥	٩٤	١٠٠	٧٠	تلاميذ ٢٥	٢٥
ناجح	٧٦	٨٠	٨٥	٧٦	٧٥	٦٥	٦٠	تلاميذ ٢٦	٢٦
ناجح	٧٥	٨٠	٦٩	٧٢	٨٠	٧٠	٦٠	تلاميذ ٢٧	٢٧
ناجح	٧٧	٨٠	٧٥	٧٥	٨٥	٨٠	٥٥	تلاميذ ٢٨	٢٨

ناجح	٧٥	٨٠	٨١	٨٦	٦٢	٨٠	٦٠	٢٩ تلاميذ	٢٩
ناجح	٧٩	٨٥	٩٠	٧٠	٧٢	٨٦	٦٥	٣٠ تلاميذ	٣٠

المعدل:

الاختبار اليومي : ١٠٪

التقييم الفصلي : ٢٠٪

التقييم النهائي للفصل الدراسي: ٤٠٪

يعكس نجاح تعليم اللغة العربية تحقيق جميع التلاميذ لدرجات تتجاوز الحد الأدنى للنجاح (KKM). يشمل التقييم الذي يجريه المدرس ثلاث مكونات رئيسية، وهي الاختبارات اليومية، التقييم الفصلي، والتقييم النهائي للفصل الدراسي. لكل مكون من مكونات التقييم وزن معين يستخدم لحساب متوسط درجات التلاميذ وتحديد ما إذا كان التلميذ ناجحاً أو غير ناجح في مادة اللغة العربية. تبلغ نسبة وزن الاختبارات اليومية ١٠٪، والتقييم الفصلي ٢٠٪، بينما يخصص للتقييم النهائي للفصل الدراسي النسبة الأعلى وهي ٤٠٪. ومن بين هذه التقييمات الثلاثة، يحمل التقييم النهائي للفصل الدراسي أكبر وزن، مما يعكس مساهمته الأكبر في تحديد النتيجة النهائية للتلميذ.

من خلال نتائج التقييم أعلاه، يمكن الاستنتاج أن تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة التقليد والتحفيز أثبتت فعاليتها، بما في ذلك في تطوير مهارة الكلام. ومع ذلك، هناك بعض التلاميذ الذين يحصلون أحياناً على درجات أقل من المستوى المطلوب في الاختبارات اليومية. وأوضح المدرس أن هذا الأمر طبيعي، نظراً لاختلاف قدرات التلاميذ وسرعات تعلمهم. وللتغلب على هذه المشكلة، يقدم المدرس توجيهات إضافية تتضمن تدريبات فردية أو جماعية، بالإضافة إلى تكرار المادة بشكل مكثف، لضمان أن يتمكن التلاميذ المتأخرون من اللحاق بفهمهم للمادة.

"أحاول دائما أن أولي اهتماما كبيرا لكل تلميذ، خاصة لأولئك الذين يواجهون صعوبة في فهم المادة. أؤمن بأن كل تلميذ يمتلك إمكانيات يمكن تطويرها، لذلك أقدم دعما إضافيا على شكل تدريبات إضافية خارج ساعات الدراسة. من خلال القيام بذلك، لاحظت أن العديد من التلاميذ الذين كانوا يواجهون صعوبات في البداية تمكنوا من تحقيق تحسن كبير، وغالبا ما ينجحون في تحسين درجاتهم في الاختبارات اللاحقة. وهذا يدل على أنه بالصبر والتدريب المناسب يمكنهم التغلب على تحديات التعليم وتحقيق نتائج أفضل".<sup>٥٢</sup>

أظهرت نتائج التقييم في الامتحانات النصفية والنهائية نتائج إيجابية أيضا. فقد تمكنت الغالبية العظمى من التلاميذ من الحفاظ على درجات مستقرة، فيما أظهر بعضهم تحسنا كبيرا مقارنة بالنتائج السابقة. وأوضح المدرس أن التقييم لم يقتصر على الجوانب النظرية فحسب، بل شمل أيضا مهارات التلاميذ في التطبيق العملي للتكلم، مثل النطق، والقواعد النحوية، والطلاقة في الحوار. هذا الجمع بين التقييم النظري والعملي يوفر صورة شاملة عن تطور مهارات التلاميذ.

بوجه عام، تؤكد هذه النتائج أن طريقة التقليد والتحفيز لها تأثير ملحوظ على تعليم اللغة العربية. وعلى الرغم من وجود بعض التحديات التي يجب معالجتها، مثل تباين القدرات الفردية بين التلاميذ، فإن النهج المستخدم في هذه الطريقة أثبت فعاليته في ضمان تحقيق جميع التلاميذ الكفاءات المطلوبة. لم ينعكس هذا النجاح فقط على نتائج التقييمات، بل ظهر أيضا في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم أثناء التكلم، وهو الهدف الأساسي لتعليم مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا.

---

<sup>٥٢</sup> سبتي نورية (مدرسة اللغة العربية للفصل الثامن)، مقابلة، شرق جاكرتا، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤



ب. مؤشرات فعالية طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*)

## في تعليم مهارة الكلام

### ١. عملية التعليم المنهجية

يطبق المدرس في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكارتا طريقة التقليد والتحفيز باتباع خطوات منظمة، تبدأ من الاستماع (*Listening*)، ثم التقليد (*Mimicry*)، وصولاً إلى الحفظ (*Memorization*) في مرحلة الاستماع، يعطى التلاميذ مثلاً على جملة أو حوار ينطق بواسطة المدرس مع نبرة، ونطق، وسرعة مناسبة. تهدف هذه العملية إلى تعويد التلاميذ على الاستماع وفهم أنماط اللغة العربية بشكل صحيح. بعد مرحلة الاستماع، يوجه التلاميذ لتقليد الجمل أو المفردات التي تم تدريسها بشكل جماعي أو فردي. يتم تكرار هذه التمرينات عدة مرات حتى يتمكن التلاميذ من نطق المفردات بشكل صحيح دون الرجوع إلى الأمثلة المكتوبة.

في مرحلة الحفظ، يطلب من التلاميذ ممارسة الحوار أو الجمل بشكل مستقل، سواء في مجموعات صغيرة أو بشكل فردي. يتأكد المدرس من أن كل تلميذ يتبع هذه الخطوات بشكل متتابع لضمان فعالية عملية التعليم. يساعد التكرار والممارسة في كل مرحلة التلاميذ على فهم وحفظ أنماط الجمل بسهولة أكبر، مما يساهم في قدرتهم على التكلم بطلاقة وثقة أكبر. كما توفر هذه المرحلة فرصة للمدرس لتقديم تصحيحات فورية في حال وجود أخطاء في النطق أو هيكل الجملة، وضمان أن التلاميذ لا يقومون فقط بالحفظ، بل يفهمون أيضاً سياق استخدامها. من خلال هذا النهج المنهجي، يمكن للتلاميذ بناء مهاراتهم في التكلم تدريجياً وبشكل مستمر.

## ٢. زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم

في المقابلة، ذكر المدرس أن طريقة التقليد والتحفيظ أثرت بشكل كبير على زيادة ثقة التلاميذ بأنفسهم في التكلم باللغة العربية. أحد العوامل الرئيسية التي تدعم ذلك هو توفير المفردات والجمل المنظمة، مما يجعل التلاميذ يشعرون أن لديهم أساسا قويا للتكلم. أوضح المدرس أنه من خلال هذه الطريقة، لا يقوم التلاميذ بالحفظ فقط، بل يفهمون أيضا كيفية استخدام المفردات في السياق الصحيح. هذا يجعل التلاميذ أكثر ثقة في قدراتهم، خاصة عندما يتعين عليهم التواصل أمام زملائهم في الفصل أو في مواقف تتطلب حوارا عفويا.

بالإضافة إلى ذلك، يلعب التكرار الذي يعد جوهر هذه الطريقة دورا مهما في التغلب على الخوف أو الخجل الذي يشعر به التلاميذ عند التكلم أمام الجمهور. من خلال الاستماع وتكرار المفردات أو الجمل نفسها مرارا وتكرارا، يصبح التلاميذ أكثر راحة ويشعرون بالطمأنينة مع الأنماط اللغوية التي تعلموها.

أضاف المدرس أيضا أن جو الفصل الدراسي الداعم، حيث لا يخشى التلاميذ من ارتكاب الأخطاء بفضل التوجيه المباشر والتقدير من المدرس، يساهم أيضا في تعزيز هذه الثقة. يقوم المدرس غالبا بتقديم الثناء أو التعليقات الإيجابية مثل "جيد، استمر!" أو "جرب مرة أخرى، هذا أصبح أفضل"، مما يساعد التلاميذ على الشعور بالتقدير، حتى لو كانوا لا يزالون في مرحلة التعليم. وأشار التلاميذ الآخرون إلى أن ممارسة الحوار في مجموعات صغيرة أو مع شريك جعلهم يشعرون براحة أكبر، لأن جو التعليم كان أكثر استرخاء وداعما.

من خلال الجمع بين هيكل المادة الواضح، وتقنية التكرار الفعالة، وبيئة التعليم الإيجابية، يمكن للتلاميذ التغلب على شعورهم بالخجل أو التردد تدريجيا. وتظهر زيادة الثقة هذه ليس فقط في عملية التعليم داخل الفصل، ولكن أيضا في نتائج التقييم، حيث أصبح التلاميذ أكثر جرأة في التكلم أمام الفصل أو في محاكاة

حوار يشمل المجموعة بأكملها. وهذا يدل على أن طريقة التقليد والتحفيز لا تساعد التلاميذ فقط في الجوانب التقنية للتكلم، بل أيضا في بناء عقلية تدعم تعليم اللغة بشكل شامل.

### ٣. المشاركة الفعالة للتلاميذ

خلال الملاحظة، بدأ التلاميذ يظهرون حماسا ومشاركة عالية في عملية التعليم باستخدام طريقة التقليد والتحفيز. كانوا نشطين في تقليد الحوار، وتكرار الجمل، والمشاركة في التدريبات الجماعية التي صممها المدرس. الأنشطة مثل تقليد المفردات أو نماذج الجمل التي تم تعليمها بشكل جماعي أو فردي توفر لكل تلميذ الفرصة للمساهمة في التعليم. يضمن المدرس أن جميع التلاميذ يشاركون من خلال إعطاء دور لكل فرد في تقليد الجمل، سواء جماعيا أو فرديا.

إن الأسلوب التفاعلي في الحوار الذي يتبعه المدرس يعد من المحفزات الرئيسية للمشاركة الفعالة للتلاميذ. غالبا ما يقدم المدرس سيناريوهات حوارية تتعلق بحياة التلاميذ اليومية، مثل الحوار حول الهوايات، الأنشطة في السوق، أو الأنشطة المدرسية. لا يقتصر التلاميذ على تقليد الحوارات الجاهزة، بل يتم تشجيعهم على ممارسة حوارات جديدة بنفس النمط، مما يجعلهم يشعرون بالتحدي لتطوير مهاراتهم في التكلم.

تعد التدريبات الجماعية أيضا عنصرا مهما في تحفيز المشاركة الفعالة. غالبا ما يطلب من التلاميذ العمل في أزواج أو مجموعات صغيرة لممارسة الحوارات. في المجموعة، يساعد التلاميذ بعضهم في تذكر المفردات أو تصحيح أخطاء أصدقائهم. يخلق ذلك جويا تعليميا تعاونيا، حيث لا يركز التلاميذ فقط على مهاراتهم الشخصية، بل يساهمون أيضا في نجاح زملائهم.

كما يستخدم المدرس تقنيات لضمان أن كل تلاميذ يبقى مشاركا أثناء التعليم. على سبيل المثال، يطرح المدرس أسئلة مفاجئة على تلاميذ معينين للتأكد من انتباههم. كما يقدم إرشادات مباشرة للتلاميذ الذين يبدو صعبون، مع الاستمرار في تشجيعهم على المشاركة. قال المدرس في المقابلة:

"أنا دائما أحاول إشراك جميع التلاميذ. إذا كان هناك من لا يشارك، أقرب منهم وأعطيهم دورا في الحوار أو أسئلة وأجوبة. عادة ما يساعد ذلك على زيادة ثقتهم بأنفسهم للمشاركة، لأنهم، شاءوا أم أبوا، يجب عليهم المشاركة".<sup>٥٣</sup>

كما تدعم المشاركة الفعالة للتلاميذ البيئة الصفية الداعمة. أظهرت الملاحظات أن التلاميذ يشعرون بالراحة في التكلم أو محاولة الحوار رغم أنهم ليسوا متمكنين تماما بعد. يخلق المدرس بيئة تعليمية إيجابية من خلال تقدير التلاميذ الذين يحاولون ويشجع التلاميذ الآخرين على الاستمرار في التدريب. ذكر التلاميذ أن الدعم من المدرس والأصدقاء جعلهم أكثر ثقة في المشاركة.

من خلال الأسلوب التفاعلي، والتدريبات الجماعية، والجو الداعم، نجحت طريقة التقليد والتحفيز في تحفيز المشاركة الفعالة للتلاميذ في التعليم. لا تساعد هذه المشاركة التلاميذ فقط في فهم وحفظ المفردات، ولكن أيضا في تعزيز قدرتهم على الكلام باللغة العربية بشكل عفوي وبنقطة.

#### ٤. القدرة على الكلام الموجهة

تحدث طريقة التقليد والتحفيز تأثيرا كبيرا في إتقان بنية الجمل الصحيحة، والنطق الدقيق، وفهم السياق الصحيح لاستخدام اللغة العربية. في عملية التعليم، يوجه المدرس التلاميذ بشكل مستمر لإتقان بنية الجمل من خلال التكرار والتدريب المكثف. كل جملة يتم تعليمها لا تركز فقط على الحفظ، ولكن أيضا على كيفية

<sup>٥٣</sup> سبتي نورية (مدرسة اللغة العربية للفصل الثامن)، مقابلة، شرق جاكرتا، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤

استخدامها في المواقف الواقعية. يحرص المدرس على التأكد من أن التلاميذ يفهمون متى وكيفية استخدام الجملة، بحيث لا يتحدثون بشكل صحيح فقط، بل أيضا وفقا لسياق الحوار.

يعد النطق أيضا أحد الجوانب التي يتم التركيز عليها بشكل كبير في هذه الطريقة. يقدم المدرس مثلا على النغمة والنطق الصحيح لكل كلمة أو جملة، ثم يطلب من التلاميذ تقليدها بشكل جماعي وفردى. أظهرت الملاحظات أن نطق التلاميذ قد تحسن مع التدريب المستمر. يولي المدرس اهتماما خاصا للتلاميذ الذين يعانون من صعوبة في النطق، وغالبا ما يقدم تصحيحات مباشرة ويطلب من التلاميذ أن يعيدوا النطق حتى يتمكنوا من النطق بشكل صحيح. وقال المدرس في المقابلة:

"أنا دائما أتأكد من أن التلاميذ ينطقون كل كلمة بشكل صحيح. إذا كان هناك خطأ، أصححه حتى لا يكرروا نفس الخطأ. بهذه الطريقة، يتحسن نطقهم كل يوم"<sup>٥٤</sup>

بالإضافة إلى النطق، يعتبر إتقان بنية الجمل الصحيحة أيضا مؤشرا على نجاح هذه الطريقة. يستخدم المدرس منهجا تدريجيا، بدءا من الجمل البسيطة وصولا إلى الجمل الأكثر تعقيدا. يعلم التلاميذ كيفية ترتيب الجمل وفقا للقواعد النحوية الصحيحة، ثم يتم تدريبهم من خلال حوارات تفاعلية.

إن القدرة على الكلام الموجهة تتجلى أيضا في قدرة التلاميذ على الرد على الأسئلة البسيطة باستخدام قواعد نحوية ونغمة صوتية مناسبة. غالبا ما يطرح المدرس أسئلة عفوية خلال الدرس، مثل "ما اسمك؟" أو "أين تسكن؟"، ويتمكن

---

<sup>٥٤</sup> سبتي نورية (مدرسة اللغة العربية للفصل الثامن)، مقابلة، شرق جاكرتا، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤

التلاميذ من الإجابة بشكل صحيح. وهذا يظهر أن التلاميذ لا يقتصرون على حفظ الجمل، بل أيضا يفهمون كيفية استخدامها في المحادثات اليومية.

علاوة على ذلك، يعد التدريب الجماعي أحد الأساليب الفعالة في تدريب القدرة على الكلام الموجهة. في المجموعة، يطلب من التلاميذ ممارسة سيناريوهات بسيطة مثل الحوار في السوق أو الحوار حول الأنشطة اليومية. لا تساعد هذه الأنشطة التلاميذ فقط في فهم سياق استخدام اللغة، بل أيضا تدربهم على الكلام بتسلسل منطقي في الحوار. وقد أشار المدرس إلى أن هذه التدريبات الحوارية تساعد التلاميذ على إتقان مهارة الكلام بشكل أفضل.

من خلال المنهج المنظم والتدريب المستمر، تساعد طريقة التقليد والتحفيظ التلاميذ ليس فقط في حفظ المفردات أو بنية الجمل، بل أيضا في إعطائهم القدرة على الكلام بشكل موجه. يظهر نجاح هذه الطريقة في تحسين قدرة التلاميذ على تركيب الجمل، ونطق الكلمات بشكل صحيح، والرد على الأسئلة بثقة ودقة.

### المبحث الثالث: عوامل الدعم لنجاح طريقة التقليد والتحفيظ (*Mimicry*) (*Memorization Method*) في تعليم مهارة الكلام

تأثر نجاح تطبيق طريقة التقليد والتحفيظ في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا بالعديد من العوامل، التي يمكن تقسيمها إلى عوامل داخلية وخارجية. تشمل العوامل الداخلية جوانب مثل دافع التلاميذ، قدرة المدرسين، واستعداد التلاميذ لاستقبال المواد التعليمية. من ناحية أخرى، تشمل العوامل الخارجية دعم البيئة، المرافق المتاحة، ومشاركة أولياء الأمور. أظهرت نتائج المقابلات مع المدرسين والتلاميذ كيفية دعم هذه العناصر العملية التعليمية، وهو ما تم تأكيده أيضا من خلال نتائج الملاحظة المباشرة.

شرح مدرس اللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا أن نجاح تطبيق طريقة التقليد والتحفيز يعتمد بشكل كبير على دور المدرس الفعّال في توجيه التلاميذ وتحفيزهم. وفقا لهذا المدرس، يعتبر أحد المفاتيح الرئيسية لنجاح هذه الطريقة هو الاتساق في تطبيقها. يضمن المدرس أن يتم تنفيذ كل خطوة في الطريقة بشكل تدريجي، بدءا من الاستماع، ثم التقليد، والتحفيز، وأخيرا إجراء الحوار. بدون الاتساق في اتباع هذه المراحل، سيواجه التلاميذ صعوبة في فهم نمط الجمل التي يتم تدريسها، مما قد يعوق عملية تعلمهم. لذلك، يعتبر دور المدرس أمرا بالغ الأهمية لضمان سير كل مرحلة من مراحل التعليم بسلاسة وفعالية، بالإضافة إلى تقديم التحفيز والدعم اللازمين للتلاميذ لكي يتمكنوا من متابعة هذه العملية بشكل جيد.

"أحد مفاتيح نجاح هذه الطريقة هو الاتساق. أضمن أن يتم تنفيذ كل خطوة بشكل تدريجي، بدءا من الاستماع، ثم التقليد، والتحفيز، وأخيرا التدريب على الحوار. يجب تنفيذ كل مرحلة من هذه المراحل بشكل متسلسل وبتناغم. إذا لم يتم تطبيق إحدى المراحل بشكل مستمر، سيواجه التلاميذ صعوبة في فهم نمط الجمل التي يتم تدريسها، مما قد يعوق فهمهم للغة بشكل عام"<sup>٥٥</sup>

كما يولي المدرس أهمية كبيرة لتقديم التصحيحات المباشرة للتلاميذ أثناء عملية التعليم. يوضح أن أحد الجوانب المهمة في تطبيق طريقة التقليد والتحفيز هو منح التلاميذ الفرصة لتصحيح أخطائهم فورا دون الشعور بالضغط أو الخجل. في هذه العملية، يقدم المدرس تعليقات مباشرة بعد أن يرتكب التلاميذ خطأ في التقليد أو نطق الجمل. وهذا يتيح للتلاميذ فهم أخطائهم وتصحيحها قبل أن تتشكل العادات الخاطئة. كما يسعى المدرس إلى خلق بيئة داعمة، حيث يشعر التلاميذ بالراحة لتجربة الأخطاء دون الخوف من العقاب أو السخرية. وبالتالي، فإن عملية التصحيح المباشر لا تساعد التلاميذ فقط في تحسين مهاراتهم في الكلام، ولكنها أيضا تبني الثقة بالنفس الضرورية في تعليم اللغة.

<sup>٥٥</sup> سبتي نورية (مدرسة اللغة العربية للفصل الثامن)، مقابلة، شرق جاكرتا، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤

"إذا أخطأ أحد التلاميذ في نطق كلمة أو جملة، لا أتردد في تصحيحها على الفور. ومع ذلك، الأهم بالنسبة لي هو كيفية تقديم التصحيح. أنا دائما أحاول أن أفعله بطريقة داعمة، حتى لا يشعر التلاميذ بالخجل أو التهديد. على سبيل المثال، بعد تصحيح النطق، أقدم مثلا جديدا ببطء ووضوح، ثم أدعوهم لتقليده معا. بهذه الطريقة، يمكن للتلاميذ أن يفهموا بسهولة أكبر ويصححوا أخطاءهم. كما أتأكد من أن التصحيح يقدم بنغمة إيجابية، حتى يشعر التلاميذ أنهم أعطوا فرصة للتعليم من أخطائهم دون خوف. وأعتقد أن هذا أمر مهم جدا للحفاظ على حماسهم وثقتهم في النفس خلال عملية التعليم"<sup>٥٦</sup>

بالإضافة إلى ذلك، يركز المدرس أيضا على أهمية ارتباط المحتوى التعليمي بمساعدة التلاميذ على فهم واستخدام اللغة العربية بشكل أكثر فعالية. وفقا له، عندما يكون المحتوى التعليمي مرتبطا مباشرة بالحياة اليومية أو المواقف التي تم التلاميذ، فإنهم سيكونون أكثر قدرة على ربط النظرية بالتطبيق. يوفر هذا الارتباط بالسياق وضوحا ويسهل على التلاميذ رؤية فائدة اللغة العربية في التواصل الواقعي. وبالتالي، لا يتعلم التلاميذ فقط حفظ نماذج الجمل أو المفردات، ولكنهم أيضا يتعلمون كيفية استخدام هذه اللغة في محادثات ذات مغزى. يوضح المدرس أن اختيار المحتوى المناسب يساعد كثيرا في تعزيز دافعية التلاميذ، لأنهم يشعرون أن ما يتعلمونه سيكون مفيدا في حياتهم خارج الفصل.

"أختار مواد مثل الحوارات عن السوق أو عن الهوايات مع الحفاظ على توافقها مع المواد من كتاب الدروس. هذه المواد قريبة جدا من الحياة اليومية للتلاميذ. من خلال اختيار مواضيع مألوفة لهم، يمكن للتلاميذ ربط التعليم بتجارهم الشخصية بسهولة أكبر. على سبيل المثال، الحوار عن السوق يتيح للتلاميذ تصور مواقف حقيقية قد يحتاجون فيها إلى استخدام اللغة العربية، مثل التسوق أو التفاعل مع الآخرين في الأماكن العامة. وكذلك بالنسبة للمحتوى عن

<sup>٥٦</sup> سبتي نورية (مدرسة اللغة العربية للفصل الثامن)، مقابلة، شرق جاكارتا، جاكارتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤



الهوايات، الذي يتيح للتلاميذ الفرصة للتكلم عن الأشياء التي يحبونها. أعتقد أن هذا يجعل التعليم أكثر صلة وفائدة في حياتهم"<sup>٥٧</sup>

أضاف المدرس أن التلاميذ الذين يشاركون في المواد ذات الصلة يميلون إلى أن يكونوا أكثر حماسة وفاعلية في عملية التعليم. ويرجع ذلك إلى حقيقة أنهم يشعرون بأنهم أكثر ارتباطا بما يتعلمونه لأن هذه المواد مرتبطة مباشرة بحياتهم اليومية. عندما يستطيع التلاميذ رؤية كيفية تطبيق الموضوعات التي يتم تدريسها في المواقف الواقعية، مثل الكلام عن الهوايات أو التفاعل في السوق، فإنهم يشعرون بمزيد من التحفيز للمشاركة وتطوير مهاراتهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن صلة المواد تعزز أيضا من ثقة التلاميذ بأنفسهم، حيث يشعرون بأنهم أكثر استعدادا وقدرة على استخدام اللغة العربية في السياقات المألوفة لهم. وأوضح المدرس أن المشاركة الفعالة هذه لا تعزز فقط من فهم التلاميذ للمادة، بل تخلق أيضا بيئة تعليم أكثر حيوية ومتعة.

من جانب التلاميذ، أظهرت نتائج المقابلة أنهم يشعرون بمزيد من الثقة في استخدام اللغة العربية بعد خضوعهم للتدريبات المتكررة التي تم تطبيقها في عملية التعليم. إن التدريبات التي تتم بشكل منتظم تتيح لهم التعود بشكل أكبر على بنية الجمل والنطق الصحيح، مما يقلل من الأخطاء التي يرتكبونها مع مرور الوقت. أحد التلاميذ حتى ذكر أنه، من خلال الاستمرار في التدريب، أصبح يشعر بمزيد من الثقة للتكلم باللغة العربية، سواء في الفصل أو في المواقف غير الرسمية. وأوضح أنه في البداية كان يشعر بالتردد والخجل من الكلام، ولكن بعد متابعته سلسلة من التدريبات والحصول على إرشادات مباشرة من المدرس، بدأ شعوره بالثقة في نفسه ينمو. وهذا يوضح أن التدريبات المتكررة تلعب دورا مهما في تعزيز الثقة بالنفس لدى التلاميذ، بالإضافة إلى مساعدتهم في التغلب على الخوف أو الخجل عند الكلام باللغة التي تعلموها حديثا.

<sup>٥٧</sup> سبتي نورية (مدرسة اللغة العربية للفصل الثامن)، مقابلة، شرق جاكرتا، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤

"في البداية، كنت أشعر بصعوبة وغالبا ما كنت أحتار في المفردات وطريقة نطقها. لكن بعد أن قام المدرس بإعادة شرح المواد وتمرنا معا، بدأت أشعر بتغيير. من خلال التدريب المستمر، أصبحت أكثر ألفة مع المفردات وبنية الجمل التي كانت في البداية غريبة علي. كلما أخطأت، كان المدرس يصحح لي على الفور. مع مرور الوقت، بدأت أتذكر المفردات والجمل بسهولة أكبر، وهذا ساعدني على الكلام بسلاسة أكبر"<sup>٥٨</sup>

أضاف تلميذ آخر أن الجو في الفصل له دور كبير في زيادة راحتهم للتكلم دون الخوف من الخطأ. شعروا أنه في الفصل، يتم منحهم حرية المحاولة والتدريب على الكلام دون الخوف من التعرض للعقاب. المدرس دائما يخلق بيئة إيجابية، حيث يتم منح كل تلميذ الفرصة نفسها للتكلم والتدريب. بوجود بيئة لا تعتبر الأخطاء فيها شيئا محرجا، يشعر التلاميذ بمزيد من الهدوء والثقة للتكلم. هذه البيئة الداعمة تساعد أيضا في تقليل قلقهم، وهو غالبا ما يكون عائقا رئيسيا في تعليم اللغة. في النهاية، يساعدهم ذلك على تعليم وتطوير مهارة الكلام باللغة العربية بشكل أفضل.

"إذا أخطأنا، المدرس دائما يوجهنا بشكل جيد وصبور، لذلك لا نشعر بالخجل. هو لا يكتفي بتصحيحنا، بل يوضح لنا أيضا ويعطي أمثلة واضحة لكي نفهم أخطاءنا بشكل أفضل. زملائنا في الفصل أيضا كثيرا ما يساعدون بعضهم البعض في تصحيح الأخطاء. على سبيل المثال، عندما يخطئ أحد في نطق أو قول جملة، يساعد الأصدقاء بكل سرور في تصحيحها بطريقة لطيفة، دون أن يجعلونا نشعر بالضغط. من وجهة نظري، الجو في الفصل مثل هذا يجعلنا نشعر بثقة أكبر، لأننا نعلم أن الأخطاء جزء من عملية التعليم وأنا لا يجب أن نخاف من المحاولة مرة أخرى"<sup>٥٩</sup>

نتائج المقابلات مع المدرسين وبعض التلاميذ، بالإضافة إلى الملاحظات المباشرة، كشفت عن وجود عدة عوامل تدعم بشكل كبير نجاح تطبيق طريقة التقليد والتحفيظ في

<sup>٥٨</sup> موتيا بوتري نبيلة (طالبة في الفصل الثامن هـ)، مقابلة، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤

<sup>٥٩</sup> فاهيرة علياء (طالبة في الفصل الثامن هـ)، مقابلة، جاكرتا شرق، ٨ نوفمبر ٢٠٢٤

تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. يمكن تصنيف هذه العوامل إلى فئتين رئيسيتين، وهما العوامل الداخلية والخارجية.

العوامل الداخلية تشمل الجوانب المتعلقة بمهارات وجهود الأفراد، مثل الدافع لدى التلاميذ، الجاهزية النفسية للتعلم، بالإضافة إلى الاجتهاد والتفاني الذي يظهره التلاميذ في اتباع كل خطوة من خطوات التعليم. التلاميذ الذين لديهم دافع قوي وانضباط يميلون إلى إتقان المادة التي يتم تدريسها بسرعة أكبر، خاصة فيما يتعلق بإتقان المفردات وأنماط الجمل التي تحتاجها المحادثة باللغة العربية.

أما العوامل الخارجية فتتعلق بالدعم من البيئة المحيطة، مثل الدور الفعال للمدرس في إرشاد وتحفيز التلاميذ، بالإضافة إلى استراتيجيات التعليم التي تطبق في الفصل. المدرسون في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا يركزون بشكل كبير على أهمية خلق بيئة داعمة وآمنة للتلاميذ للتكلم، حيث لا يشعر التلاميذ بالخوف من ارتكاب الأخطاء ويشعرون أنهم يحصلون على فرصة للتعلم من أخطائهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام المواد التي تتعلق مباشرة بحياة التلاميذ اليومية يعزز من فعالية التعليم، لأن التلاميذ يمكنهم ممارسة ما يتعلمونه في سياق يفهمونه.

يجمع بين العوامل الداخلية والخارجية خلق بيئة تدعم نجاح طريقة التقليد والتحفيظ، مما يتيح للتلاميذ تعليم الكلام باللغة العربية بطريقة ممتعة وفعالة. يجلب هذا المزيج تأثيرا إيجابيا يظهر في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. فيما يلي العوامل التي تدعم نجاح طريقة التقليد والتحفيظ في تعليم مهارة الكلام في هذه المدرسة:

#### أ. العوامل الداخلية لنجاح طريقة التقليد والتحفيظ في تعليم مهارة الكلام

العوامل الداخلية هي العناصر التي تنبع من داخل بيئة المدرسة، وتشمل المدرسين، والتلاميذ، ونظام التعليم المتبع. تؤثر هذه العناصر بشكل مباشر على نجاح

تطبيق طريقة التقليد والتحفيز، لأنها تعتبر الأطراف الرئيسية في عملية التعليم. تشمل العوامل الداخلية التي تحدد النجاح مهارات المدرس، ودافع التلاميذ، واستعداد التلاميذ للتدريب.

## ١. مهارات المدرس

يتمتع المدرسون في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا بدور محوري في نجاح طريقة التقليد والتحفيز. يظهرون مهارات عالية في تصميم وتنفيذ التعليم بشكل منهجي، بدءاً من مرحلة الاستماع إلى التدريب على الحوار. يتمكن المدرسون من تقديم أمثلة واضحة على النطق والتجويد، مما يساعد التلاميذ على تقليد وفهم نمط الجمل التي يتم تعليمها بسهولة.

بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المدرسون نهجاً تفاعلياً وصبوراً في توجيه التلاميذ. تظهر الملاحظات أن جو الفصل دائماً ديناميكي، مع تفاعل نشط بين المدرس والتلاميذ. كما يحرص المدرس على أن يشعر التلاميذ بالراحة لطرح الأسئلة أو محاولة الكلام حتى وإن كان هناك خطر ارتكاب الأخطاء. يظهر هذا أن المدرس ليس فقط يمتلك القدرة الفنية في التدريس، بل يفهم أيضاً علم نفس التلاميذ، مما يتيح له خلق بيئة تعليمية داعمة.

## ٢. الدافع والمشاركة من التلاميذ

يعد دافع التلاميذ لتعليم الكلام باللغة العربية أحد العوامل الرئيسية للنجاح. بناءً على نتائج الملاحظات، أظهر معظم التلاميذ حماسة عالية أثناء الدروس. كانوا نشطين في تقليد الجمل التي قدمها المدرس، وممارسة الحوارات، بل وشاركوا أيضاً في المناقشات الجماعية.

أثر عملية التعليم المتكررة والمنظمة بشكل إيجابي على ثقة التلاميذ بأنفسهم. التلاميذ الذين كانوا في البداية يشعرون بالخجل أو التردد في الكلام،

أصبحوا تدريجياً أكثر ثقة بأنفسهم بعد خوض عدة جلسات تدريبية. كما تدعم المشاركة النشطة هذه بيئة الفصل المريحة، حيث يشعر التلاميذ بالراحة للتكلم دون الخوف من ارتكاب الأخطاء. يوفر المدرس التوجيه المباشر، كما يساعد الأقران في تصحيح الأخطاء بطريقة داعمة.

### ٣. الاستعداد للتدريب

عامل داخلي آخر لا يقل أهمية هو استعداد التلاميذ للتدريب بشكل مستقل خارج ساعات الدرس. وتعتبر هذه النتيجة مؤشراً على أن التلاميذ لديهم رغبة قوية في التعليم، حتى خارج بيئة المدرسة.

لا يقتصر التدريب المستقل على مساعدة التلاميذ في تذكر المفردات ونماذج الجمل فحسب، بل يعزز أيضاً تسريع عملية تحسين مهاراتهم في الكلام. من خلال التدريب الإضافي خارج الفصل، يتمكن التلاميذ من تعزيز فهمهم وثقتهم في استخدام اللغة العربية.

بشكل عام، العوامل الداخلية التي تدعم نجاح طريقة التقليد والتحفيز تشمل التناغم بين مهارات المدرس، وتحفيز ومشاركة التلاميذ، واستعداد التلاميذ للتدريب. إن دمج هذه العناصر يخلق بيئة تعليمية ملائمة، حيث يمكن أن تسير عملية التدريس والتعليم بشكل فعال وتحقق النتائج المثلى.

### ب. العوامل الخارجية لنجاح طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارات الكلام

تشير العوامل الخارجية إلى العناصر التي تأتي من خارج الفرد أو المؤسسة والتي تؤثر في نجاح التعليم. تشمل هذه العوامل بيئة التعليم التي تدعم، وملاءمة المادة التعليمية، والاستراتيجيات التعليمية التي تستخدم لمساعدة التلاميذ على فهم وإتقان مهارة الكلام. في هذا البحث، تم العثور على العوامل الخارجية التي تشمل ملاءمة

المادة التعليمية، والتقنيات الفعّالة للتكرار، وبيئة التعليم الموازية، والدعم العاطفي من المدرس.

#### ١. ملاءمة المادة التعليمية

يعد اختيار المادة التعليمية التي تتناسب مع الحياة اليومية للتلاميذ أحد العوامل الخارجية المهمة. يقوم المدرسون في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا بتصميم مواد تعليمية تتناسب مع تجارب واهتمامات التلاميذ، مثل المحادثات في السوق، والهوايات، أو التفاعلات البسيطة في بيئة المدرسة. كما يتم تكييف هذه المواد أيضا مع محتوى الكتاب الدراسي المستخدم من قبل المدرسين. تساعد هذه المادة المناسبة للتلاميذ ليس فقط في فهم سياق استخدام اللغة العربية، بل تجعل التعليم أكثر جذبا وذات مغزى. وبالتالي، يشعر التلاميذ أنهم أكثر قدرة على تذكر وتطبيق المفردات وبنية الجمل في حياتهم اليومية. كما توفر هذه الملاءمة تحفيزا إضافيا للتلاميذ للمشاركة الفعّالة في عملية التعليم، لأنهم يشعرون أن التعليم له فوائد مباشرة في حياتهم.

#### ٢. تقنية التكرار الفعّالة

يعد التكرار جوهر طريقة التقليد والتحفيز، وتطبيق هذه التقنية بشكل منهجي يحقق تأثيرا كبيرا على نجاح عملية التعليم. يقوم المدرس بتكرار المواد بدءا من المفردات، العبارات، وحتى بنية الجمل، وذلك من خلال أنشطة متنوعة مثل الاستماع، التقليد، والحوار.

تظهر الملاحظات أن التكرار لا يساعد التلاميذ فقط على تذكر المواد بشكل أفضل، بل يعزز أيضا طاعتهم في الكلام. من خلال التكرار المستمر، يستطيع التلاميذ استيعاب بنية الجمل التي يتم تدريسها وتطبيقها في سياقات أخرى. كما تضمن هذه التقنية أن التلاميذ الذين يواجهون صعوبة في الفهم يحصلون على فرصة لفهم المادة قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.

### ٣. بيئة التعليم الداعمة

تلعب بيئة التعليم المريحة دورا مهما في نجاح تعليم مهارة الكلام. يقوم المدرس بخلق جو في الفصل الدراسي مريح، ولكنه يبقى مركزا، مما يجعل التلاميذ يشعرون بالراحة لمحاولة الكلام دون خوف من ارتكاب الأخطاء.

بالإضافة إلى ذلك، فإن العلاقة الجيدة بين المدرس والتلاميذ والتعاون المتين بين التلاميذ يخلق ديناميكية التعليم إيجابية. تظهر الملاحظات أن التلاميذ يدعمون بعضهم البعض في عملية التعليم، مثل مساعدتهم للزملاء الذين يواجهون صعوبة أو تقديم التقدير لجهود الآخرين. تشجع بيئة التعليم الداعمة هذه التلاميذ على أن يكونوا أكثر ثقة وتحفيزا في التعليم.

### ٤. الدعم العاطفي من المدرس

لا يقتصر دور المدرس على كونه مدرسا فحسب، بل هو أيضا مرشد يقدم الدعم العاطفي للتلاميذ. في كل جلسة تعليمية، يعبر المدرس عن تقديره للتلاميذ الذين يحاولون الكلام، حتى وإن لم تكن النتائج مثالية. كلمات التحفيز مثل: "جيد، دعونا نجرب مرة أخرى"، أو "لا بأس، المهم هو الاستمرار في المحاولة"، هي أشكال من الدعم البسيط والفعال.

يساعد هذا الدعم العاطفي على تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم. يشعرون بالتقدير على الجهد الذي بذلوه، مما يحفزهم على الاستمرار في التعليم دون الخوف من ارتكاب الأخطاء. كما أن التقدير من المدرس يخلق جوا من الحماس في الفصل الدراسي، حيث يشعر التلاميذ أن كل محاولة منهم لها قيمة وتستحق التقدير.

العوامل الخارجية مثل ملاءمة المواد التعليمية، وتقنيات التكرار الفعالة، وبيئة التعليم الداعمة، والدعم العاطفي من المدرس تتكامل مع بعضها البعض لخلق بيئة مثالية لنجاح طريقة التقليد والتحفيظ. هذه العناصر لا تسهل فقط عملية التعليم، ولكنها أيضا تحفز التلاميذ على الاستمرار في تطوير مهاراتهم في الكلام باللغة العربية.

نجاح طريقة التقليد والتحفيز في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا لا ينفصل عن مساهمة العوامل الداخلية والخارجية التي تكمل بعضها البعض. تلعب العوامل الداخلية والخارجية دورا متساويا في دعم نجاح هذه الطريقة. العوامل الداخلية، مثل مهارات المدرس وتحفيز التلاميذ، تظهر أن التعليم الفعال يتطلب مشاركة نشطة من كلا الطرفين. المدرس الماهر قادر على خلق بيئة تعليمية ممتعة، بينما التلاميذ المتحفزون يكونون أكثر قدرة على استيعاب المواد الدراسية وممارستها.

العوامل الخارجية، مثل ملاءمة المواد الدراسية، وتقنيات التكرار، وبيئة الفصل الداعمة، تعزز عملية التعليم. مع المواد المناسبة وبيئة الفصل المريحة، يمكن للتلاميذ التعليم في بيئة تدعم وتبعث على السرور. التكرار المنظم يساعد التلاميذ على إتقان أنماط اللغة بشكل أفضل، بينما الدعم العاطفي من المدرس يخلق شعورا بالثقة بالنفس وهو أمر أساسي لنجاح تعليم مهارة الكلام.

تركيبية هذه العوامل تثبت أن طريقة التقليد والتحفيز فعّالة في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. هذه العوامل تخلق بيئة تعليم مثالية. مع النهج المنظم وبيئة التعليم الداعمة، لا تساعد هذه الطريقة التلاميذ على الكلام بطلاقة فحسب، بل تقدم لهم تجربة تعليم ذات مغزى أيضا.



## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج البحث

يحتوي هذا الفصل على مناقشة تحليل البيانات ونتائج البحث التي تم شرحها في الفصل الرابع. سيتم ربط تحليل البيانات هذا بالدراسات النظرية التي تم تناولها في الفصل الثاني. تقتصر المناقشة على النتائج ذات الصلة بمحور البحث، لذلك لن يتم شرح جميع البيانات التي تم جمعها من موقع البحث بالتفصيل. الهدف من هذا الفصل هو الإجابة على أسئلة البحث التي تم صياغتها في الفصل الأول.

وفقا للمنهجية التي تم شرحها، استخدم هذا البحث المنهج النوعي مع نوع من البحث يسمى دراسة الحالة. لذلك، يركز هذا الباب على وصف وشرح مختلف الأحداث التي وقعت في موقع البحث، وهي المتعلقة بتطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. تم تحليل النتائج التي تم الحصول عليها بناء على النظرية في الباب الثاني والدراسات السابقة، ثم تمت معالجتها وتصنيفيتها واستخلاص الاستنتاجات وفقا لتركيز البحث.

#### أ. تطبيق طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) في تعليم مهارة الكلام

في عملية التعليم، يجب على المدرس أن يكون قادرا على إدارة جميع مراحل التعليم من خلال خلق بيئة داعمة، مما يتيح لكل تلميذ التعليم بشكل فعال وكفء.<sup>60</sup> تعدّ مهارة الكلام الوسيلة الأساسية لتحقيق الفهم باستخدام اللغة كوسيط. تتضمن أنشطة الكلام في صفوف تعليم اللغة جانبيين من الاتصال الثنائي: بين المتحدث والمستمع. لذلك، يجب أن تستند تمارين الكلام أولا إلى: (١) مهارة الاستماع، (٢) مهارة النطق، و(٣) إتقان نسبي للمفردات.<sup>61</sup>

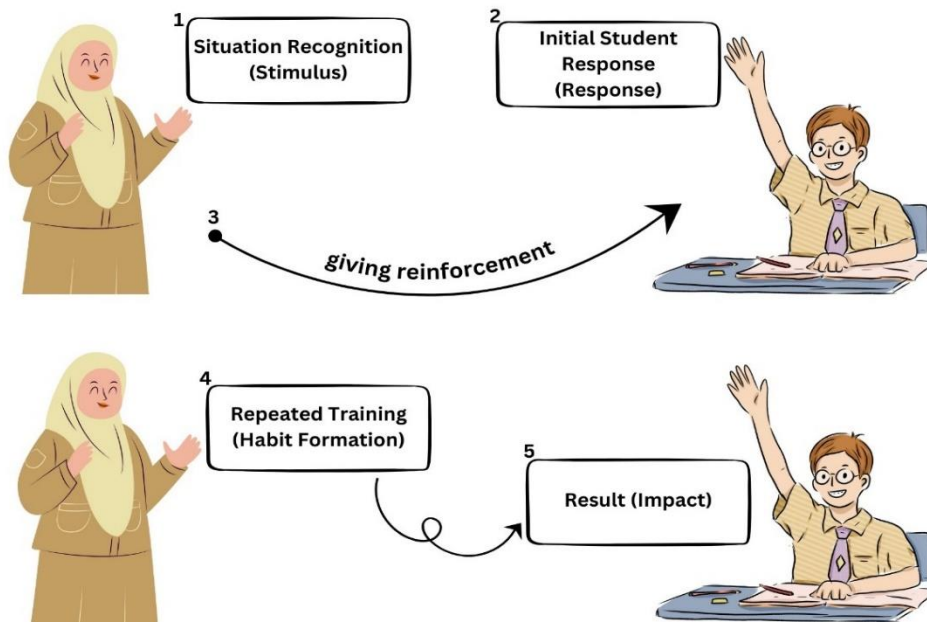
<sup>60</sup> Slameto, *Belajar Dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003), 114.

<sup>61</sup> Andri Wicaksono and Rozam Ahmad Subhan, *Buku Teori Pembelajaran Bahasa 2015*, 2015, 107.

يعدّ اختيار النهج أو الطريقة التعليمية المناسبة أحد العوامل الأساسية في توجيه التلاميذ نحو تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً. وتعتبر طريقة التقليد والتحفيز في جوهرها منهجاً شفهيًا في تدريس اللغة، لذا فإن عملية التعليم تركز على العديد من الأنشطة الشفوية/النطقية. يركز هذا النهج التعليمي على مهارات الاستماع والتكلم، مع التشديد على جانب الحفظ. وكما يقال: "الاستماع والكلام نشاطان للتواصل الثنائي المباشر، وهما يمثلان تواصلًا وجهًا لوجه (Face-to-Face Communication)".<sup>62</sup>

طريقة التقليد والتحفيز هي طريقة تستند إلى نظرية السلوكية، التي تؤكد على أهمية التمرين المتكرر والتعزيز في التعليم. في هذا النهج، يتوقع من التلاميذ تقليد (التقليد) وتحفيز (الحفظ) الأنماط أو الهياكل اللغوية من خلال التكرار، والذي من المتوقع بدوره أن يعزز استجاباتهم أو سلوكهم في الكلام. تركز هذه الطريقة على تشكيل مهارة الكلام من خلال التحفيز الخارجي الذي يقدم بشكل متسق لتحقيق السلوك المطلوب.

الصورة (٥،١): مفهوم نظرية التعلم السلوكية



<sup>62</sup> Tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, 3.

التحفيز والاستجابة هما مفهومين أساسيين في نظرية علم النفس، وبشكل خاص في النهج السلوكي. هذان المصطلحان يشرحان كيف يمكن أن تؤثر الأحداث أو المواقف على سلوك الفرد.

### ١. التعرف على الموقف (التحفيز)

في هذه المرحلة، يقدم المدرس منبها أو إثارة للتلاميذ. يتمثل هذا المنبه في توجيهات لتقليد نطق المدرس. في سياق النظرية السلوكية، يعتبر المنبه عنصرا أساسيا يهدف إلى تحفيز استجابة من التلاميذ.

### ٢. استجابة التلاميذ الأولية (الاستجابة)

هذه المرحلة هي عندما يقدم التلاميذ استجاباتهم للمنبه الذي قدمه المدرس. تعكس هذه الاستجابة السلوك المتوقع. في هذا السياق، تكون الاستجابة عبارة عن تقليد ما نطق به المدرس. استجابة التلاميذ هي سلوك يمكن ملاحظته وقياسه، بما يتوافق مع مبادئ النظرية السلوكية التي تركز على العلاقة المباشرة بين المنبه والاستجابة. تعتبر هذه الاستجابة نتيجة للتعليم يمكن تعديلها أو تعزيزها من خلال التعزيز.

### ٣. تقديم التعزيز (التقوية)

بعد أن يقدم التلاميذ استجاباتهم، يقدم المدرس تعزيزا لتقوية سلوك التلاميذ. هناك نوعان من التعزيز: التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي. التعزيز الإيجابي يتمثل في الثناء، التقدير، وتشجيع التلاميذ، مما يساهم في تقوية السلوك المرغوب. التعزيز السلبي: يتمثل في إزالة شيء غير مرغوب فيه، مثل تقليل المهام، بعد أن يقدم التلميذ استجابة جيدة. أكد سكينر أن التعزيز هو الوسيلة الأساسية لتشكيل السلوك المرغوب والحفاظ عليه. وإذا تم تعزيز استجابة التلاميذ باستمرار، فإن هذا السلوك سيكون أكثر عرضة للتكرار في المستقبل.

#### ٤. التدريب المتكرر (تكوين العادة)

لا يتوقف التعليم عند تقديم استجابة واحدة. يواصل المدرس تدريب التلاميذ من خلال التكرار والتعزيز حتى تصبح استجابات التلاميذ تلقائية وتتكون كعادة. في السلوكية، يعتبر تكوين العادات الهدف الأساسي. وأكد ثورندايك من خلال "قانون التأثير" أن الاستجابة التي تتبعها نتائج مرضية ستكون أكثر عرضة للتكرار، بينما تقل الاستجابة التي تتبعها نتائج غير مرضية.

#### ٥. النتيجة (الأثر)

المرحلة الأخيرة هي النتيجة أو الأثر الناتج عن عملية التعليم السلوكي. يظهر التلاميذ التغيير السلوكي المتوقع، مثل القدرة على الإجابة على الأسئلة، تحسين المهارات، أو فهم مفاهيم جديدة. تقيّم السلوكية نجاح التعليم من خلال التغيير السلوكي القابل للملاحظة. إذا تمكن التلاميذ من إظهار النتائج المرجوة، فهذا دليل على فعالية عملية التعليم.

تعد هذه النظرية مناسبة للاستخدام في التعليم الذي يتطلب تدريباً مكثفاً، مثل تدريب مهارة الكلام، تقديم مفردات جديدة، أو بناء عادات دراسية لدى التلاميذ.

على الرغم من أن طريقة التقليد والتحفيز ترتبط بشكل أكبر بنظرية السلوكية، إلا أن هناك بعض الروابط مع نظرية المعرفة في سياق معالجة المعلومات والتعليم. وفقاً لنظرية المعرفة، يعتبر التعليم عملية نشطة يقوم فيها الفرد ببناء وتنظيم المعلومات التي يتلقاها.<sup>63</sup> وفي هذا السياق، على الرغم من أن طريقة التقليد والتحفيز تركز بشكل أساسي على التكرار والتقليد، فإن التلاميذ يظلون منخرطين في معالجة المعلومات التي يحفظونها، مما يساهم في تعزيز ذاكرتهم قصيرة المدى.

---

<sup>63</sup> Jum Anidar, "Teori Belajar Menurut Aliran Psikologi Kognitif Serta Implikasinya Dalam Proses Belajar Dan Pembelajaran," *E-Tech* 07, no. IV (2019): 1-12.

تتضمن هذه الطريقة عناصر تدعم معالجة المعلومات بشكل معرفي، خاصة في بناء الفهم الأساسي اللازم قبل الانتقال إلى مستويات أكثر تعقيدا في استخدام اللغة.

تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦  
جاكرتا يقدم دليلا على أن هذه الطريقة فعّالة للغاية في بناء مهارة الكلام من خلال تقنيات التكرار والتقليد. تسمح هذه التقنية للتلاميذ بتوطين أنماط الجمل والمفردات بشكل تدريجي، مما يساعدهم على الكلام بطلاقة وثقة. مع التركيز على التكرار، يشجع التلاميذ على الاستمرار في التدريب حتى يتمكنوا من إتقان تركيب الجمل بشكل تلقائي. يتماشى هذا مع نظرية السلوكية، التي تؤكد على أهمية تشكيل العادات من خلال التكرار (*Repetition*) والتقليد (*Imitation*). تساعد هذه العملية بشكل كبير في بناء أساس مهارة الكلام، وخاصة لدى التلاميذ الذين يحتاجون إلى الكثير من التدريب لتحسين مهاراتهم اللفظية.<sup>٦٤</sup>

في تطبيقها، يتم تنفيذ هذه الطريقة باستخدام حوارات بسيطة وملائمة لحياة التلاميذ اليومية. لا تساعد هذه الحوارات التلاميذ فقط على حفظ مفردات جديدة، بل توفر أيضا سياقا واقعيا لممارسة اللغة. كما يقدم المدرس أمثلة على النغمة وتعبيرات الوجه المناسبة، مما يتيح للتلاميذ تقليد الكلمات ليس فقط، ولكن أيضا طريقة توصيلها. من خلال التدريب المتكرر في بيئة صافية داعمة، يتم تشجيع التلاميذ على الاستمرار في تحسين مهارة الكلام لديهم.

ومع ذلك، على الرغم من أن طلاقة الكلام لدى التلاميذ قد شهدت تحسنا ملحوظا، إلا أن هناك تحديات ظهرت فيما يتعلق بفهم السياق ومعنى الجمل التي ينطقون بها. في كثير من الأحيان، لا يكفي الحفظ والتكرار الميكانيكي لضمان أن التلاميذ يفهمون حقا محتوى أو معنى الجمل التي ينطقون بها، خاصة عندما

<sup>64</sup> Radliyah Zaenuddin, *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005), 35.

يواجهون مواقف تواصلية أكثر تعقيدا.<sup>٦٥</sup> وهذا يشير إلى أن الأسلوب المعتمد على التكرار فقط قد لا يكون كافيا لغرس فهم عميق للسياق الذي يستخدم فيه اللغة، مثل الفروق الدقيقة في المعنى، والنغمة، واستخدام الكلمات في مواقف مختلفة. وتظهر هذه الظاهرة أهمية تكامل طريقة التقليد والتحفيز مع أساليب أخرى قد تدعم فهم السياق، مثل استخدام الوسائط البصرية.

بالإضافة إلى ذلك، يعتمد نجاح هذه الطريقة أيضا على تطبيق مبدأ "النهج المرتكز على المتعلم"، الذي يتطلب تعديل المادة التعليمية لتناسب احتياجات التلاميذ.<sup>٦٦</sup> وتعد نظرية فيغوتسكي حول أهمية التفاعل الاجتماعي في تعليم اللغة من العوامل التي تسهم في نجاح تطبيق أي طريقة تعليمية.<sup>٦٧</sup> ومع ذلك، فإن نقص الفهم لمعنى الجمل التي يتم حفظها يشير إلى ضرورة إجراء تعديلات لتجعل هذه الطريقة تركز بشكل أكبر على فهم التواصل بشكل طبيعي.<sup>٦٨</sup>

في التقييم، كان التلاميذ قادرين على نطق الجمل بشكل صحيح والتفاعل بطريقة ديناميكية. يعد تعزيز الدافع والتعزيز الإيجابي خلال عملية التعليم، وفقا لنظرية التعليم بالاستجابة المشروطة (*operant conditioning*)، من العوامل المهمة التي تساهم في الحفاظ على نجاح هذه الطريقة.<sup>٦٩</sup> ثبت أن تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام كان فعالا في تحسين سلاسة الكلام لدى التلاميذ من خلال التكرار والمحاكاة للجمل.<sup>٧٠</sup> تركز هذه الطريقة على التدريب على حفظ واتباع الجمل البسيطة التي يقدمها المدرس، مما يساعد التلاميذ على تشكيل عادة الكلام بشكل تلقائي.

<sup>65</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja RosdaKarya, 2011), 131.

<sup>66</sup> Umi Hijriyah, *Menyimak Stategi Dan Implikasinya Dalam Kemahiran Berbahasa, Menyimak Stategi Dan Implikasinya Dalam Kemahiran Berbahasa*, 2016, 77.

<sup>67</sup> Lev Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Process*. (Cambridge: Harvard University Press, 1979).

<sup>68</sup> Mocanu, "A Brief History of English Language Teaching Methods.", 75.

<sup>69</sup> Fatati and Sutarjo, "Implementasi Metode Mimicry Memorization (Mim-Mem) Dalam Pembelajaran Mufrodad."

<sup>70</sup> Zaimatul Ulfa, "Implementasi Metode Mimicry Kosakata Arab Bagi Siswa Kelas Iv Mi Al Khoiriyyah 2 Semarang," 2013, 36.

ب. فاعلية طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) في تعليم مهارة

## الكلام

أظهرت هذا البحث أن طريقة التقليد والتحفيز تتمتع بفاعلية كبيرة في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ، خاصة في سياق تعليم اللغة. يمكن تفسير فاعلية هذه الطريقة من خلال الأسس النظرية العميقة والدراسات السابقة التي تبرز بشكل مستمر أهمية تقنية التكرار أو التكرار في تسهيل الفهم وإتقان اللغة، وكذلك كيفية تأثير ملاءمة المحتوى المقدم للتلاميذ على زيادة تفاعلهم وفهمهم للمادة التعليمية. علاوة على ذلك، أظهرت البيئة التعليمية الداعمة، التي تشمل التفاعل النشط بين المدرس والتلاميذ والبيئة الملائمة لممارسة الكلام، تأثيرا كبيرا في نجاح تطبيق هذه الطريقة.

من الناحية النظرية، تتماشى طريقة التقليد والتحفيز بشكل كبير مع وجهة نظر سكينر (١٩٥٧) في النظرية السلوكية، التي تؤكد على أهمية التكرار (*Repetition*) والتعزيز (*Reinforcement*) كعناصر رئيسية في تعليم المهارات، وخاصة مهارة الكلام. وفقا لسكينر، فإن التكرار المستمر يعزز الترابط بين المنبه والاستجابة، مما يمكن التلاميذ من الاستجابة بشكل تلقائي وصحيح.<sup>٧١</sup> في سياق طريقة التقليد والتحفيز، فإن تقنية التكرار التي تعد جوهر هذه الطريقة تتيح للتلاميذ استيعاب المفردات وأنماط الجمل بشكل أفضل. وهذا لا يساعدهم فقط في التعرف على المفردات التي تم تعلمها وتذكرها، ولكن أيضا يسرع عملية تكوين الجمل الصحيحة لغويا، مما يمكنهم من الكلام بشكل أكثر سلاسة وثقة وطبيعية.

يشير لارسن فريمان (٢٠٠٠) إلى أن التكرار المنهجي يلعب دورا بالغ الأهمية في إتقان اللغة الثانية، حيث يوفر هذا التكرار للتلاميذ الفرصة لممارسة أنماط اللغة

---

<sup>71</sup> Kiki Melita Andriani, Maemonah, and Rz. Ricky Satria Wiranata, "Penerapan Teori Belajar Behavioristik B. F. Skinner Dalam Pembelajaran : Studi Analisis Terhadap Artikel Jurnal Terindeks Sinta Tahun 2014 - 2020," *SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam* 5, no. 1 (2022): 78-91, <https://doi.org/10.54396/saliha.v5i1.263>.

بشكل مستمر وفي سياقات مختلفة.<sup>٧٢</sup> تسمح هذه العملية للتلاميذ ببناء مهارة الكلام بشكل أقوى وأكثر استقراراً، بالإضافة إلى تحسين قدرتهم على تذكر واستخدام بنية اللغة في مواقف تواصلية أكثر تعقيداً. وبالتالي، فإن التكرار المنظم بشكل جيد في طريقة التقليد والتحفيز يمكن أن يسرع من عملية إتقان مهارة الكلام في اللغة الثانية. أظهرت دراسة سابقة أجراها فطرية (٢٠٢٣) أن طريقة التقليد والتحفيز فعالة في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ من خلال التكرار والتعويد، وهما العنصران الرئيسيان في هذه الطريقة.<sup>٧٣</sup> أظهرت نتائج البحث أن تطبيق تقنية التكرار المنظمة يساعد التلاميذ على تذكر واستخدام المفردات وأنماط الجمل بسهولة أكبر في محادثاتهم، مما يعزز في النهاية تطلقاتهم في الكلام.

تدعم هذه النتائج دراسة غو وبيرنز (٢٠١٢)، التي تشير إلى أن التكرار يلعب دوراً مهماً في تمكين التلاميذ من تطوير الأتمتة اللغوية. تشير الأتمتة اللغوية إلى قدرة التلاميذ على الكلام بطلاقة دون الحاجة إلى التفكير في القواعد اللغوية بشكل واع، مما يتيح لهم التركيز على التواصل بشكل أكثر طبيعية وعفوية.<sup>٧٤</sup> لا يحسن التكرار المستمر من إتقان اللغة فحسب، بل يساعد أيضاً التلاميذ على تعزيز ذاكرتهم لهيكل اللغة التي تم تعلمها. في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، أثبت تطبيق هذه الطريقة نجاحه، حيث تمكن التلاميذ من إتقان المفردات وأنماط الجمل بشكل أفضل، وهو ما ينعكس في تحسين نتائج التقييمات التعليمية لديهم. أظهرت التقييمات التي تم إجراؤها زيادة كبيرة في قدرة التلاميذ على الكلام، مما يدل على أن التكرار والتعويد اللذين تم تطبيقهما في عملية التعليم باستخدام طريقة التقليد والتحفيز قد أثرا بشكل إيجابي على تطوير مهارة الكلام لديهم.

<sup>72</sup> Diane Larsen Freeman, "Techniques and Principles in Language Teaching: 2nd Edition," *Journal of English Studies* 3, no. 2 (2001): 277–81.

<sup>73</sup> فطرية، "تأثير طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry And Memorization*) في ترقية مهارة الكلام بمدرسة الإمارة المستقيمة الثانوية باجولماتي بانوانجي جاوى الشرقية".

<sup>74</sup> Burns Christine C. M. and Goh Anne, "Teaching Speaking: A Holistic Approach," *ELT Journal* 67, no. 4 (2013): 505–7, <https://doi.org/10.1093/elt/cct051>.



بالإضافة إلى ذلك، فإن صلة المحتوى الذي يتم تدريسه، مثل الحوارات اليومية، تدعم بشكل كبير نظرية السياق التي طرحها فيغوتسكي (١٩٧٨). حيث ذكر فيغوتسكي أن التعليم يكون أكثر فاعلية ومعنى إذا كان المحتوى الذي يتم تدريسه مرتبطاً مباشرة بتجارب التلاميذ الواقعية، لأنه يتيح لهم ربط المعرفة الجديدة بالتجارب السابقة.<sup>٧٥</sup> في سياق هذا البحث، تم تعليم التلاميذ حوارات تتعلق بالأنشطة اليومية، مثل المحادثات التي تحدث عادة في الأسواق، المناقشات حول الهوايات، أو المحادثات البسيطة عن الأنشطة الروتينية الأخرى. تم اختيار هذه المواد لأنها ذات صلة كبيرة بحياة التلاميذ، مما جعلهم يشعرون بسهولة أكبر في فهم وتطبيق اللغة العربية في مواقف مألوفة.

من خلال استخدام السياق الذي يتماشى مع حياتهم اليومية، يمكن للتلاميذ ربط الكلمات والعبارات وأنماط الجمل في اللغة العربية مع المواقف الواقعية بشكل أسرع، مما يعزز مهاراتهم في الكلام. كما أن استخدام السياق الملائم يساعد التلاميذ على رؤية العلاقة المباشرة بين المحتوى الذي يتعلمونه وحياتهم اليومية، مما يجعلهم يشعرون بالمزيد من التحفيز لتعليم واستخدام اللغة العربية بشكل عملي ووظيفي. يوفر هذا النوع من التعليم السياقي تجربة تعليمية شاملة أكثر، حيث لا يتعلم التلاميذ اللغة فقط كنظام منفصل، بل كأداة تواصل يمكنهم استخدامها في حياتهم اليومية. تظهر هذا البحث أن طريقة التقليد والتحفيز فعالة في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ من خلال التكرار والممارسة المستمرة، وهو ما يتوافق مع نظرية سكينر (١٩٥٧) السلوكية التي تؤكد على أهمية التكرار والتعزيز في تعليم المهارات. يسمح التكرار المستمر للتلاميذ بتثبيت المفردات وأنماط الجمل، مما يمكنهم من الكلام بسلاسة وثقة ودون الحاجة للتفكير في القواعد اللغوية.

---

<sup>75</sup> Vygotsky, *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Process*.

تعزز هذه النتائج من خلال الدراسات السابقة التي أظهرت أن التكرار يساعد التلاميذ أيضا على تطوير الأتمتة اللغوية، مما يدعم مهارة الكلام لديهم في سياقات أكثر تعقيدا. بالإضافة إلى ذلك، فإن ارتباط المادة التعليمية مثل الحوارات اليومية بتجارب التلاميذ الواقعية يدعم النظرية السياقية لفغوتسكي، التي تقول إن التعليم يكون أكثر فعالية عندما تكون المادة ذات صلة بحياة التلاميذ. إن استخدام مواد تتعلق بالأنشطة اليومية يسهل على التلاميذ فهم اللغة وممارستها في سياق حقيقي، مما يعزز من تحفيزهم ومهاراتهم في الكلام، ويساعدهم على رؤية العلاقة بين ما يتعلمونه وحياتهم اليومية.

### ج. عوامل الدعم لنجاح طريقة التقليد والتحفيز (*Mimicry Memorization Method*) في تعليم مهارة الكلام

إن نجاح طريقة التقليد والتحفيز في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا لا ينفصل عن مساهمة عدة عوامل داخلية وخارجية تدعم بعضها البعض. تدعم هذه العوامل كل خطوة من خطوات التعليم، مما يحقق عملية فعالة وفعّالة في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ.

تشمل العوامل الداخلية تحفيز التلاميذ، ومهارات المدرسين، واستعداد التلاميذ للتدريب بشكل مستقل. ذكرت سونارتي (٢٠٢٤) في دراستها أن التحفيز الداخلي للتلاميذ هو المحرك الرئيسي لنجاح عملية التعليم. التلاميذ الذين لديهم تحفيز عالي يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطا في متابعة عملية التعليم، كما يتضح في هذا البحث.<sup>٧٦</sup> كما أن مهارات المدرس في تطبيق هذه الطريقة تشكل عاملا مهما، حيث يمكن للمدرس الماهر أن يخلق جوا من التعليم الملائم ويحفز التلاميذ على المشاركة الفعالة.

<sup>76</sup> Sunarti Rahman, "Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa," *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2, no. 3 (2024): 61–68, <https://doi.org/10.59246/alfihris.v2i3.843>.

تشمل العوامل الخارجية ملاءمة محتوى التعليم، وتقنيات التكرار، وأجواء الفصل التي تدعم العملية التعليمية، والدعم العاطفي من المدرس. في نظريته حول فرضية المدخلات (١٩٨٢)، أشار كراشن إلى أن تعليم اللغة يحدث بشكل مثالي عندما يتلقى التلاميذ مدخلات يمكنهم فهمها (*comprehensible input*)، أي محتوى لغوي أكثر تعقيدا قليلا من قدراتهم الحالية، ولكنهم يستطيعون فهمه جيدا من خلال السياق أو التوضيحات الإضافية. كما أكد كراشن أن هذه المدخلات يجب أن يتم تقديمها في بيئة داعمة، حيث يشعر التلاميذ بالراحة والتحفيز ويكونون خاليين من الضغوط العاطفية. هذه الحالة، التي تعرف باسم قليل من المرشح العاطفي (*low affective filter*) ضرورية لزيادة انفتاح التلاميذ على عملية التعليم وتسريع إتقان اللغة.<sup>٧٧</sup>

في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، يظهر تطبيق هذه النظرية من خلال تقديم المحتوى المعتمد على الحوارات اليومية التي تتناسب مع حياة التلاميذ، مثل المحادثات البسيطة حول الأنشطة اليومية أو المواضيع التي تثير اهتمامهم. يتم تقديم هذا المحتوى في بيئة تعليم تفاعلية وداعمة، حيث يشجع التلاميذ على المشاركة النشطة دون الخوف من ارتكاب الأخطاء. لا يساعد هذا الأسلوب التلاميذ فقط على فهم اللغة العربية بشكل أسهل، بل يحفزهم أيضا على الاستمرار في التعليم واستخدام اللغة في سياقات حقيقية. يظهر هذا كيف يمكن تطبيق مبادئ المدخلات المفهومة (*comprehensible input*) والبيئة التعليمية الداعمة بشكل فعال لتحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا.

في هذا البحث، ثبت أن صلة المحتوى التعليمي تلعب دورا هاما للغاية في دعم نجاح عملية التعليم، خاصة في تطوير مهارة الكلام لدى التلاميذ. كما ذكرت سوناتري (٢٠٢٤)، فإن المحتوى التعليمي ذي الصلة، أي المحتوى الذي يرتبط مباشرة بحياة

---

<sup>77</sup> Stephen D Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*, University of Southern California (California: Pergamon Prees Inc, 2009).

التلاميذ اليومية أو يتناسب مع احتياجاتهم واهتماماتهم، له القدرة الكبيرة على زيادة الاهتمام والتحفيز للتعليم. وقد وجدت سوناتري أنه عندما يشعر التلاميذ أن المحتوى الذي يتم تدريسه له صلة بتجارهم الشخصية أو المواقف الواقعية التي يواجهونها بانتظام، فإنهم يكونون أكثر ميلا للمشاركة النشطة في عملية التعليم.<sup>78</sup>

إن صلة المحتوى لا تجعل التلاميذ أكثر اهتماما بتعليم اللغة فحسب، بل توفر أيضا دفعة عاطفية إيجابية، مما يعزز في النهاية تحفيزهم للاستمرار في التعليم والممارسة. في سياق مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، يساعد المحتوى التعليمي الذي يستخدم مواقف الحياة اليومية، مثل الحوارات حول الأنشطة في السوق، والمناقشات حول الهوايات، أو التفاعلات الاجتماعية الأخرى، التلاميذ على الشعور بترايط أكبر مع المحتوى الذي يتم تدريسه. لا يعزز هذا النهج مشاركة التلاميذ أثناء الدروس فحسب، بل يسهل عليهم أيضا ممارسة مهارة الكلام باللغة العربية بطريقة وظيفية وذات صلة بحياتهم الواقعية. هذا يظهر أن صلة المحتوى التعليمي هي أحد المفاتيح الرئيسية لخلق تعليم فعال وذو معنى.

تعد بيئة الفصل الداعمة أحد الجوانب المهمة في تعليم اللغة، كما أوضح في نظرية الفلتر العاطفي التي طرحها كراشين (١٩٨٢). في هذه النظرية، يوضح كراشين أن الحواجز العاطفية لدى التلاميذ، مثل القلق، والخوف من ارتكاب الأخطاء، أو نقص الثقة بالنفس، يمكن أن تعيق عملية استيعاب وفهم المدخلات اللغوية. ومع ذلك، يمكن تقليل هذه الحواجز إذا تعليم التلاميذ في بيئة تدعمهم عاطفيا. تخلق بيئة التعليم المناسبة جوا يشعر فيه التلاميذ بالراحة، والقبول، والتقدير، مما يجعلهم أكثر انفتاحا على التعليم وأكثر ثقة للمشاركة بنشاط.<sup>79</sup>

في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، يلعب المدرس دورا مهما في خلق بيئة تعليم إيجابية. حيث يطبق المدرسون أسلوبا تعليميا يأخذ في الاعتبار

<sup>78</sup> Rahman, "Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa."

<sup>79</sup> Krashen, *Principles and Practice in Second Language Acquisition*.

الاحتياجات العاطفية للتلاميذ، مثل تقديم الدعم المعنوي، وتحفيز التلاميذ للاستمرار في المحاولة حتى وإن ارتكبوا أخطاء، وخلق ثقافة صفية شاملة. واحدة من الطرق التي يتم بها ذلك هي من خلال تقدير جهود التلاميذ، مهما كانت صغيرة، مما يجعلهم يشعرون بالتقدير والتحفيز للاستمرار في التعليم. كما يضمن المدرسون أن التلاميذ يحصلون على الفرصة لممارسة مهارة الكلام في بيئة خالية من الضغط، حيث لا تعتبر الأخطاء فشلاً، بل جزءاً من عملية التعليم.

بالإضافة إلى ذلك، يقوم المدرسون في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا بتقديم تعليقات بناءة تحفز التلاميذ وتشجعهم على زيادة ثقتهم بأنفسهم. مع هذه البيئة التعليمية الداعمة، لا يشعر التلاميذ براحة أكبر فقط في تجربة الكلام باللغة العربية، بل أيضاً يصبحون أكثر تحفيزاً لتحسين مهاراتهم. وقد أثبت هذا النهج فعاليته في مساعدة التلاميذ على تقليل قلقهم، وزيادة مشاركتهم في التعليم، وفي النهاية تسريع عملية اكتساب مهارة الكلام باللغة العربية. وهذا يوضح كيف أن دور بيئة الفصل الداعمة، وفقاً لنظرية الفلتر العاطفي، يمكن أن يعزز إمكانات التلاميذ في تعليم اللغة. بشكل عام، يمكن رؤية نجاح تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا كنتيجة لتكامل العوامل الداخلية والخارجية التي تدعم بعضها البعض. تشمل العوامل الداخلية التزام التلاميذ وتحفيزهم لتعليم اللغة العربية، والأسلوب التربوي الذي يطبقه المدرس، بالإضافة إلى ملاءمة المواد الدراسية التي تم تكييفها مع احتياجات التلاميذ. من ناحية أخرى، تشمل العوامل الخارجية البيئة التعليمية المواتية، مثل الأجواء الصفية الداعمة والمشجعة، والدعم العاطفي من المدرس، فضلاً عن توفر المرافق اللازمة لدعم عملية التعليم، مثل الفصول الدراسية المريحة ووسائل التعليم المناسبة.

يظهر هذا المزيج أن نجاح تعليم اللغة لا يتحدد فقط بتفوق طريقة التدريس نفسها. بل يتأثر بشكل كبير بقدرة المدرس على خلق بيئة تعليمية إيجابية، حيث يشعر

التلاميذ بالتحفيز والحرية للتدريب دون خوف أو قلق. مع وجود الدعم البيئي الجيد، يمكن تنفيذ طرق مثل طريقة التقليد والتحفيز بشكل أمثل، مما يؤدي إلى تعليم فعال ويحقق تأثيراً كبيراً على تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ.

هذا يعد دليلاً على أن نجاح التعليم هو عملية متعددة العوامل تشمل دمج الطرق التدريسية المنهجية، والمشاركة الفعالة للتلاميذ، بالإضافة إلى الدعم من مختلف عناصر العملية التعليمية. في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، تعمل هذه العوامل بشكل متكامل لخلق بيئة تعليمية مثالية، مما يتيح للتلاميذ في النهاية تحقيق نتائج قصوى في إتقان مهارة الكلام باللغة العربية. من خلال هذا النهج الشمولي، يمكن للمؤسسات التعليمية أن تدرك أهمية مراعاة كل جانب يؤثر على عملية التعليم، سواء من داخل التلاميذ أو من بيئة التعليم المحيطة بهم.

## الفصل السادس

### الخاتمة

#### أ. ملخص نتائج البحث

بناء على نتائج البحث حول تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا، يمكن استنتاج ما يلي:

١. تم تطبيق طريقة التقليد والتحفيز في تعليم مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا من خلال مراحل منهجية، تبدأ من مرحلة التحضير، ثم التنفيذ، وأخيرا مرحلة الإغلاق. تبدأ طريقة التقليد والتحفيز من الاستماع، ثم التقليد، ثم الحفظ. يقوم المدرس بتنفيذ كل مرحلة بشكل متسق، مع تقديم جمل واضحة، وتوجيه التلاميذ لنطق الجمل وحفظها بشكل متكرر. يتم تنفيذ عملية التعليم تدريجيا لضمان قدرة التلاميذ على متابعة كل خطوة بشكل جيد، وتحتتم بتدريب على حوار تفاعلي يتيح للتلاميذ ممارسة مهارة الكلام لديهم.

٢. ثبت أن الطريقة التقليد والتحفيز فعالة في تعليم مهارة الكلام لدى التلاميذ في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا. تتجلى هذه الفعالية في نتائج تقييم التعليم، مثل الامتحانات اليومية، والامتحانات الفصلية، وامتحانات نهاية الفصل، التي أظهرت أن جميع التلاميذ قد حصلوا على درجات "مقبولة" في تعليم اللغة العربية. على الرغم من أن بعض التلاميذ قد حصلوا على درجات دون المستوى المطلوب في الامتحانات اليومية، إلا أن درجاتهم تحسنت من خلال التدريبات الإضافية التي قدمها المدرس. بالإضافة إلى ذلك، شهد التلاميذ تحسنا ملحوظا في مهارة الكلام، بما في ذلك النطق، والقواعد اللغوية، والطلاقة، والقدرة على الرد على الأسئلة البسيطة بشكل دقيق.

٣. تعتمد نجاح طريقة التقليد والتحفيز على عوامل داخلية وخارجية. تشمل العوامل الداخلية مهارات المدرس في تطبيق هذه الطريقة بشكل فعال، وتوجيه التلاميذ بشكل منتظم، وتهيئة بيئة تعليمية إيجابية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم دافعية التلاميذ العالية ومشاركتهم الفعالة في كل مرحلة من مراحل التعليم في دعم نجاح هذه الطريقة. أما العوامل الخارجية فتشمل ملاءمة المحتوى التعليمي مع حياة التلاميذ، واستخدام تقنيات التكرار المنظم، وبيئة التعليم المواتية. كما كان للدعم العاطفي الذي قدمه المدرس، مثل التقدير والتحفيز، دور كبير في زيادة ثقة التلاميذ في التكلم باللغة العربية.

#### ب. الآثار النظرية

يسهم هذا البحث في إثراء نظرية تعليم اللغة بالتأكيد على فعالية طريقة التقليد والتحفيز في سياق تعليم اللغة العربية للتلاميذ. تدعم هذه الطريقة نظرية السلوكية التي تشدد على أهمية التكرار لتكوين العادات في الكلام. ومع ذلك، أظهرت النتائج أن تطبيق هذه الطريقة يحتاج إلى دمجها مع أساليب أخرى أكثر تواصلية لتعزيز فهم التلاميذ لمعاني الجمل. ويمكن أن تشكل هذه النتائج مرجعا لتطوير نموذج تعليمي يعتمد على التكرار مع تلبية احتياجات التواصل بشكل أوسع.

#### ج. التوصيات والاقتراحات

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم عدة توصيات لتحسين تعليم مهارة الكلام في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا والمدارس الأخرى:

١. للمدرسين

يوصى بمواصلة تطوير الإبداع في استخدام أساليب التعليم، بما في ذلك الاستفادة من التكنولوجيا البسيطة مثل تطبيقات تعليم اللغة أو تسجيلات الصوت لدعم التكرار والتقليد. يجب على المدرسين أيضا إنشاء أنشطة تعليمية أكثر تنوعا لتقليل ملل التلاميذ وزيادة التفاعل داخل الفصل. كما يمكن أن يساعد تقديم



المزيد من التحفيز للتلاميذ الذين يفتقرون إلى الثقة بالنفس في تعزيز جرأتهم على التكلم.

٢. مدرسة

ينبغي على إدارة المدرسة النظر في توفير مرافق تعليمية أكثر دعماً، مثل أدوات مساعدة صوتية أو غرف أكثر ملاءمة لتعليم اللغة. إن الاستثمار في هذه المرافق سيعزز فعالية تطبيق طريقة التقليد والتحفيز.

٣. للبحوث المستقبلية

يوصى بأن توسع البحوث المستقبلية نطاق البحث من خلال إشراك المزيد من المدارس أو مجموعات التلاميذ من خلفيات متنوعة، وكذلك دراسة الأثر طويل الأمد لتطبيق هذه الطريقة على المهارات اللغوية بشكل عام. كما ينصح بالبحث في استخدام التكنولوجيا في تطبيق طريقة التقليد والتحفيز لتعزيز نتائج التعليم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استكشاف تطبيق هذه الطريقة على مهارات لغوية أخرى واستخدام نهج مختلط للحصول على نتائج أكثر شمولية.

## المصادر والمراجع

### مراجع العربية:

ذرة، فطري. "تعليم المفردات بوسيلة برنامج Plotagin وتطبيق طريقة Mimicry Memorization لترقية قدرة الطلبة على سيطرة المفردات) دراسة تجريبية ب MTsS Nurul Bayan بندا أثنشيه". (جامعة الرايزيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أثنشيه, ٢٠٢٣.

على أحمد مدكور، رشدي أحمد طعيمة، وإيمان أحمد هريري. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٥.  
فتح الموجود. مدخل إلى تدريس اللغة العربية. متارام: مؤسسة الم تر, ٢٠٠٩  
فطرية, هداية الليل. "تأثير طريقة التقليد والتحفيز (Mimicry And Memorization) في ترقية مهارة الكلام بمدرسة الإمارة المستقيمة الثانوية باجولماتي بانوانجي جاوى الشرقية." قسم التعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج, ٢٠٢٢.

رشدي أحمد طعيمة. تعليم اللغة لغير الناطقين بها- مناهجه وأساليبه. الرباط: إيسيسكو, ١٩٨٩.

رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة. طرائق تدريس اللغة لغير الناطقين بها. (الرباط: مطبع المعارف الجديدة، ٢٠٠٢)

### مراجع الأجنبية:

Ahmad, and Aulia Mustika Ilmani. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hinga Era Digital*. Palangka Raya: Ruas Media, 2020.

Aini, Syarifah, and Mualim Wijaya. "Metode Mimicry-Memorization (Mim-Mem Method) Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufrodat Peserta Didik Di Madrasah." *Palapa* 6, no. 1 (2018): 90–110.

<https://doi.org/10.36088/palapa.v6i1.61>.

- Aisa, Aufia, and Vera Fikrotin. "Metode Mim-Mem Dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *EduInovasi: Journal of Basic Educational Studies* 3, no. 1 (2023): 91–96. <https://doi.org/10.47467/edui.v3i1.2869>.
- Anidar, Jum. "Teori Belajar Menurut Aliran Psikologi Kognitif Serta Implikasinya Dalam Proses Belajar Dan Pembelajaran." *E-Tech* 07, no. IV (2019): 1–12.
- Arif, Muh. "METODE LANGSUNG ( DIRECT METHOD ) DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB A . PENDAHULUAN Belajar Dan Memahami Bahasa Asing Menjadi Kebutuhan Saat Ini , Baik Karena Tuntutan Karier Maupun Karena Kebutuhan Dalam Dunia Akademik , Termasuk Mempelajari Bahasa Arab Yan." *Al-Lisan Jurnal Bahasa Dan Pengajarannya* 4, no. 1 (2019): 44–56.
- Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta, 2006.
- Asyrofî, Syamsuddin. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pokja Akademik UIN Sunan Kalijaga, 2006.
- Christine C. M., Burns, and Goh Anne. "Teaching Speaking: A Holistic Approach." *ELT Journal* 67, no. 4 (2013): 505–7. <https://doi.org/10.1093/elt/cct051>.
- Fatati, Afrida, and J. Sutarjo. "Implementasi Metode Mimicry Memorization (Mim-Mem) Dalam Pembelajaran Mufrodat." *An Nabighoh* 23, no. 1 (2021): 127. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i1.2317>.
- Freeman, Diane Larsen. "Techniques and Principles in Language Teaching: 2nd Edition." *Journal of English Studies* 3, no. 2 (2001): 277–81.
- Ghony, M. Junaidi, and Fauzan Al Mansur. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Ruzz Media, 2014.
- Hamid, Abdul., and dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi Dan Media*. Malang: UIN Malang Press, 2008.
- Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT. Remaja RosdaKarya, 2011.
- Hijriyah, Umi. *Menyimak Strategi Dan Implikasinya Dalam Kemahiran Berbahasa. Menyimak Strategi Dan Implikasinya Dalam Kemahiran Berbahasa*, 2016.
- Iqbal, Muhammad. "Penggunaan Metode Mim- Mem Untuk Mengembangkan" 1, no. 2 (2018): 113–31.
- Kiki Melita Andriani, Maemonah, and Rz. Ricky Satria Wiranata. "Penerapan Teori Belajar Behavioristik B. F. Skinner Dalam Pembelajaran : Studi Analisis Terhadap Artikel Jurnal Terindeks Sinta Tahun 2014 - 2020." *SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam* 5, no. 1 (2022): 78–91. <https://doi.org/10.54396/saliha.v5i1.263>.
- Krashen, Stephen D. *Principels and Practice in Second Language Acquisition*.

- University of Southern California*. California: Pergamon Press Inc, 2009.
- Kuswoyo. “Konsep Dasar Pembelajaran Maharah Kalam.” *Jurnal An-Nuha* 4, no. 1 (2017): 32.
- Marwah, Siti, and Akrim. “Implementasi Metode Mimicry Memorization Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Pondok Pesantren Modern Al-Hasyimiyah Darul Ulum Sipaho.” *Journal of Basic Educational Studies* 4, no. 1 (2024): 836–48.
- Milles, and Huberman. *Analisis Data Kualitatif*. Jakarta: Universitas Indonesia Press, 1992.
- Mocanu, Mihaela. “A Brief History of English Language Teaching Methods.” *Curomentor Journal Studies About Education* 6, no. 1 (2015).
- Moleong, Lexy J. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013.
- Mustofa, Bisri, and Abdul. Hamid. *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press, 2016.
- Nuha. *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: DIVA Press, 2016.
- Raco. *Metode Penelitian Kualitatif Jenis, Karakteristik, Dan Keunggulannya*. Jakarta: Grasindo, 2010.
- Rahman, Sunarti. “Pentingnya Motivasi Belajar Dalam Meningkatkan Hasil Belajar Siswa.” *ALFIHRIS: Jurnal Inspirasi Pendidikan* 2, no. 3 (2024): 61–68. <https://doi.org/10.59246/alfihris.v2i3.843>.
- Rohayati, Enok. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Palembang: Raffah Press, 2005.
- Saepudin. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab (Teori & Praktik)*. Yogyakarta: Trust Media Publishing, 2012.
- Sidiq, Umar, and M. Miftachul Choiri. *Metode Penelitian Kualitatif Di Bidang Pendidikan*. Ponorogo: CV. Nata Karya, 2019.
- Slameto. *Belajar Dan Faktor-Faktor Yang Mempengaruhinya*. Jakarta: Rineka Cipta, 2003.
- Sudjana, Nana. *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*. Bandung: Sinar Baru AlGesido, 2005.
- Sutikno, Sobry. *Metode & Model-Model Pembelajaran*. Lombok: Holistica, 2019.
- Tarigan, Hendry Guntur. *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa, 2008.
- Ulfa, Zaimatul. “Implementasi Metode Mimicry Kosakata Arab Bagi Siswa Kelas Iv Mi Al Khoiriyyah 2 Semarang,” 2013, 36.

- Ulin, Nuha. *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: DIVA Press, 2012.
- . *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: DIVA Press, 2016.
- Vygotsky, Lev. *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Process*. Cambridge: Harvard University Press, 1979.
- Wicaksono, Andri, and Rozam Ahmad Subhan. *Buku Teori Pembelajaran Bahasa 2015*, 2015.
- Yunita, Yenni, and Rojja Pebrian. “Metode Komunikatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalam Di Kelas Bahasa Center for Languages and Academic Development.” *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* 5, no. 2 (2020): 56–63. [https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5\(2\).5838](https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5(2).5838).
- Zaenuddin, Radliyah. *Metodologi & Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, 2005.

قائمة الملاحق



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133  
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: [pps@uin-malang.ac.id](mailto:pps@uin-malang.ac.id)

Nomor : B-2957/Ps/TL.00/07/2024

22 Juli 2024

Lampiran : -

Perihal : **Permohonan Izin Survey / Penelitian Awal**

Yth. Bapak / Ibu

**Kepala MTs Negeri 6 Jakarta**

Jl. Inerbang Rt.010/03, Batu Ampar, Kec. Kramat Jati, Kota Jakarta Timur

*Assalamu'alaikum Wr. Wb.*

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin survey/penelitian awal, untuk mengumpulkan data dan informasi terkait dengan kondisi yang akan menjadi objek penelitian tesis, demi mendukung pengembangan penelitian penulisan tesis yang akan dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **DENITIA BERLIANI**  
NIM : 220104220043  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Pd.I  
2. Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I  
Judul Penelitian : طريقة التعليم مهارة الكلام لطلبة المدرسة (دراسة الحالة في مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 6 جاكرتا)

Demikian surat permohonan izin survey/penelitian awal ini, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Wr. Wb.*

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : GKdk66



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA**  
**KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KOTA JAKARTA TIMUR**  
**MADRASAH TSANAWIYAH NEGERI 6 JAKARTA TIMUR**  
Jalan Inerbang Condet Batu Ampar Kramat Jati Jakarta timur  
Telepon (021) 8000458, Faksimile (021) 8000458  
Laman : [www.mtsn6-jkt.sch.id](http://www.mtsn6-jkt.sch.id); Pos-el : [mtsn6condet@yahoo.com](mailto:mtsn6condet@yahoo.com)

Nomor : B- 1256 /MTs.09.6/HM.01/07/2024

31 Juli 2024

Sifat : Penting

Lamp. : -

Perihal : Jawaban Permohonan Izin Survey/Penelitian Awal

Yth. Direktur  
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

*Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh*

Menindaklanjuti Surat Direktur Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Nomor : B-2957/Ps/TL.00/07/2024 tanggal 22 Juli 2024 perihal Permohonan Izin Survey/Penelitian Awal, dengan ini menerangkan bahwa :

Nama : DENITIA BERLIANI  
NIM : 220104220043  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab

Dengan ini menyatakan bahwa nama tersebut diterima untuk mengadakan survey/penelitian awal untuk mengumpulkan data dan informasi terkait dengan kondisi yang akan menjadi objek penelitian tesis pada Madrasah Tsanawiyah Negeri 6 Jakarta Timur.

Demikian atas perhatian dan kerjasamanya di ucapkan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum warahmatullahi wabarokatuh.*







KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133  
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: [pps@uin-malang.ac.id](mailto:pps@uin-malang.ac.id)

Nomor : B-4585/Ps/TL.00/10/2024  
Lampiran : -  
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

30 Oktober 2024

Yth. Bapak / Ibu

**Kepala MTs Negeri 6 Jakarta**

Jl. Inerbang Rt.010/03, Batu Ampar, Kec. Kramat Jati, Kota Jakarta Timur

*Assalamu'alaikum Wr. Wb.*

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **DENITIA BERLIANI**  
NIM : 220104210076  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Dosen Pembimbing : 1. Prof. Dr. Abdul Malik Karim Amrullah, M.Pd.I  
2. Dr. Ahmad Kholil, M.Fil.I  
Judul Penelitian : Mimicry Memorization ) تطبيق طريقة التقليد والتحفيز (Method في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة الثانوية الحكومية ٦ جاكرتا (دراسة تحليلية)

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Wr. Wb.*

Direktur,



Wahidmurni



Dokumen ini telah ditanda tangani secara elektronik.

Token : **bm9b34**



**KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA**  
**KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KOTA JAKARTA TIMUR**  
**MADRASAH TSANAWIYAH NEGERI 6 JAKARTA TIMUR**  
Jalan Inerbang Condet Batu Ampar Kramat Jati Jakarta timur  
Telepon (021) 8000458, Faksimile (021) 8000458  
Laman : [www.mtsn6-jkt.sch.id](http://www.mtsn6-jkt.sch.id); Pos-el : [mtsn6condet@yahoo.com](mailto:mtsn6condet@yahoo.com)

Nomor : B- 1974 /MTs.09.6/HM.01/11/2024

05 November 2024

Sifat : Penting

Lamp. : -

Perihal : Jawaban Permohonan Izin Penelitian

Yth. Direktur  
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

*Assalamu'alaikum Warahmatullahi Wabarakatuh*

Menindaklanjuti Surat Direktur Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Nomor : B-4585/Ps/TL.00/10/2024 tanggal 30 Oktober 2024 perihal Permohonan Izin Penelitian, dengan ini menerangkan bahwa :

Nama : DENITIA BERLIANI  
NIM : 220104210076  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab

Dengan ini menyatakan bahwa nama tersebut diterima untuk mengadakan penelitian untuk pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis pada Madrasah Tsanawiyah Negeri 6 Jakarta Timur.

Demikian atas perhatian dan kerjasamanya di ucapkan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum warahmatullahi wabarokatuh.*



Hormat Kami  
Kepala,

Hanih Mase

## PEDOMAN WAWANCARA GURU

Tujuan Wawancara: Memperoleh pemahaman mendalam mengenai pengalaman guru dalam penerapan Metode Mim Mem, efektivitas metode tersebut, serta hambatan dan solusi yang dihadapi selama proses pembelajaran keterampilan berbicara di kelas VIII MTsN 6 Jakarta.

No.	Topik	Pertanyaan
1	Pengenalan dan Pengalaman Guru	<ul style="list-style-type: none"> <li>a. Sudah berapa lama Anda mengajar Bahasa Arab di tingkat Madrasah Tsanawiyah?</li> <li>b. Apakah Anda pernah menggunakan metode pembelajaran lain dalam mengajarkan keterampilan berbicara bahasa Arab? Jika iya, apa yang membedakan pengalaman Anda?</li> </ul>
2	Pemahaman dan Penilaian terhadap Metode Mimicry Memorization	<ul style="list-style-type: none"> <li>a. Bagaimana Anda memahami konsep dasar dari metode mimicry memorization ini?</li> <li>b. Menurut Anda, apa saja prinsip utama dari metode mimicry memorization yang paling berpengaruh dalam pembelajaran keterampilan berbicara?</li> <li>c. Apa alasan utama Anda memilih untuk menerapkan metode mimicry memorization dalam pembelajaran keterampilan berbicara di kelas ini?</li> </ul>
3	Tahapan Pelaksanaan Metode Mimicry Memorization di Kelas	<ul style="list-style-type: none"> <li>a. Bagaimana tahapan-tahapan penerapan metode mimicry memorization yang Anda lakukan dalam satu kali pertemuan? Apakah ada langkah-langkah khusus yang diterapkan?</li> <li>b. Bagaimana Anda memperkenalkan materi baru dengan metode ini? Apakah ada persiapan khusus sebelum siswa mulai menirukan atau menghafal materi?</li> <li>c. Sejauh mana Anda menerapkan pendekatan mendengarkan dan menirukan (mimicry) serta menghafal (memorization) dalam proses pembelajaran?</li> </ul>
4	Efektivitas Metode Mimicry Memorization	<ul style="list-style-type: none"> <li>a. Menurut pengamatan Anda, apakah metode ini efektif dalam meningkatkan keterampilan berbicara siswa? Jika ya, aspek-aspek apa saja yang menjadi indikator keberhasilan?</li> <li>b. Bagaimana perubahan yang Anda lihat pada kemampuan berbicara siswa sejak penerapan metode mimicry memorization?</li> <li>c. Bagaimana respons siswa terhadap metode ini? Apakah mereka tampak lebih antusias atau sebaliknya?</li> </ul>
5	Kendala yang Dihadapi	<ul style="list-style-type: none"> <li>a. Apa saja kendala yang anda hadapi selama penerapan metode mimicry memorization?</li> </ul>

		<p>Apakah ada hambatan teknis atau kendala yang datang dari siswa?</p> <p>b. Bagaimana Anda menangani perbedaan kemampuan siswa dalam menirukan dan menghafal kosakata atau kalimat-kalimat bahasa Arab?</p> <p>c. Apakah ada kendala yang disebabkan oleh keterbatasan fasilitas atau dukungan sumber daya yang tersedia?</p>
6	Strategi Mengatasi Kendala	<p>a. Apa solusi yang Anda lakukan untuk mengatasi kendala-kendala tersebut?</p> <p>b. Apakah Anda melakukan adaptasi atau modifikasi tertentu pada metode ini agar lebih sesuai dengan kebutuhan siswa? Jika iya, adaptasi apa saja yang dilakukan?</p> <p>c. Apakah ada bantuan atau dukungan dari pihak sekolah dalam mendukung penerapan metode ini di kelas?</p>
7	Kelebihan dan Kekurangan Metode Mimicry Memorization	<p>a. Menurut Anda, apa kelebihan utama dari metode mimicry memorization dalam meningkatkan keterampilan berbicara bahasa Arab?</p> <p>b. Adakah kekurangan yang Anda temui dalam penerapan metode ini di kelas? Jika ada, apa saja kekurangan tersebut dan bagaimana dampaknya terhadap hasil belajar siswa?</p> <p>c. Bagaimana metode ini dibandingkan dengan metode lain dalam hal keberhasilan jangka panjang bagi siswa?</p>
8	Evaluasi dan Refleksi	<p>a. Bagaimana cara Anda mengevaluasi keberhasilan pembelajaran dengan metode mimicry memorization? Apakah ada teknik evaluasi khusus yang digunakan?</p> <p>b. Menurut Anda, apa saja hal yang perlu diperbaiki atau ditingkatkan dalam penerapan Metode Anda agar hasil pembelajaran keterampilan berbicara siswa lebih optimal?</p> <p>c. Jika ada kesempatan, apakah Anda ingin menerapkan metode ini di kelas lain atau pada jenjang yang berbeda? Mengapa?</p>
9	Harapan dan Saran	<p>a. Apa harapan Anda terhadap pengembangan metode ini di masa mendatang?</p> <p>b. Apakah Anda memiliki saran atau rekomendasi untuk guru-guru lain yang ingin menerapkan metode mimicry memorization dalam pembelajaran keterampilan berbicara?</p>

## PEDOMAN WAWANCARA SISWA

Tujuan Wawancara: Memperoleh pemahaman yang mendalam tentang pengalaman siswa dalam menggunakan Metode Mim Mem, termasuk hambatan yang mereka hadapi, faktor motivasi, dan dampak metode ini terhadap pengembangan keterampilan berbicara bahasa Arab.

No	Topik	Pertanyaan
1	Pengalaman Awal dan Persepsi Umum tentang Metode Mimicry Memorization	<ul style="list-style-type: none"> <li>a. Bagaimana perasaan kamu ketika pertama kali belajar bahasa Arab dengan Metode Mimicry Memorization?</li> <li>b. Ceritakan pengalamanmu ketika guru pertama kali memperkenalkan metode ini di kelas. Bagaimana kamu dan teman-teman menanggapi?</li> <li>c. Menurut kamu, apakah metode ini menarik dibandingkan dengan cara belajar lainnya yang pernah kamu coba? Mengapa?</li> </ul>
2	Pemahaman Siswa terhadap Proses dan Prinsip Mimicry Memorization	<ul style="list-style-type: none"> <li>a. Sejauh yang kamu pahami, apa yang menjadi tujuan utama dari metode ini? Apa yang ingin dicapai melalui teknik mendengarkan (mimicry) dan menghafal (memorization)?</li> <li>b. Apakah guru menjelaskan langkah-langkah atau tujuan metode ini secara rinci? Jika ya, apakah menurut kamu instruksi yang diberikan mudah diikuti?</li> <li>c. Menurut kamu, bagian mana yang paling efektif dari metode ini untuk membantu kamu berbicara dalam bahasa Arab?</li> </ul>
3	Pengembangan Keterampilan Berbicara dan Dampak Metode Mimicry Memorization	<ul style="list-style-type: none"> <li>a. Apakah kamu merasa metode ini membantu meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab? Jika iya, dalam hal apa saja?</li> <li>b. Bisakah kamu memberikan contoh situasi atau kalimat yang kamu pelajari dan berhasil kamu praktikkan di luar kelas?</li> <li>c. Apakah kamu merasa lebih percaya diri saat berbicara bahasa Arab setelah belajar dengan metode ini? Apa yang membuatmu merasa lebih yakin?</li> </ul>
4	Motivasi untuk Belajar Menggunakan Metode Mimicry Memorization	<ul style="list-style-type: none"> <li>a. Apa yang membuat kamu mau belajar dengan metode ini? Apakah ada aspek yang membuat kamu merasa tertarik atau termotivasi?</li> <li>b. Apakah menurut kamu metode ini membuat pembelajaran lebih menyenangkan atau membosankan? Mengapa demikian?</li> </ul>

		c. Bagaimana kamu merasakan dukungan dari teman-teman dan guru dalam menggunakan metode ini? Apakah ini juga membuat kamu lebih semangat?
5	Kendala dalam Menggunakan Metode Mimicry Memorization	<p>a. Apa saja kendala yang kamu temui saat belajar dengan metode ini? Misalnya, kesulitan mengingat kalimat atau struktur kata yang diberikan?</p> <p>b. Apakah kamu pernah merasa kesulitan dalam menirukan kata atau kalimat yang didengarkan? Jika iya, bagian mana yang paling sulit?</p> <p>c. Apakah kamu merasa terburu-buru saat harus menirukan dan menghafal? Apakah ritme atau kecepatan latihan terlalu cepat atau sulit diikuti?</p> <p>d. Apa saja masalah yang menurut kamu muncul ketika berusaha berbicara spontan dengan metode ini? Misalnya, apakah ada kesulitan dalam membangun kalimat sendiri tanpa panduan guru?</p>
6	Faktor Pendukung yang Membantu Siswa Mengatasi Kesulitan	<p>a. Apa yang biasanya kamu lakukan ketika mengalami kesulitan dalam memahami atau mengingat kalimat yang diajarkan?</p> <p>b. Bagaimana bantuan dari guru atau teman-teman dalam mengatasi kendala yang kamu hadapi?</p> <p>c. Apakah ada saran atau teknik tambahan yang diberikan oleh guru untuk membantu kamu mengingat dan menirukan kata-kata atau kalimat lebih baik?</p>
7	Dampak Terhadap Pemahaman Struktur Bahasa Arab	<p>a. Apakah metode ini membantu kamu memahami struktur kalimat dalam bahasa Arab dengan lebih baik? Bisakah kamu berikan contoh? \</p> <p>b. Menurut kamu, bagaimana metode ini membantu kamu dalam memahami kosa kata atau tata bahasa Arab yang benar?</p> <p>c. Apakah kamu merasa metode ini memudahkan kamu dalam mengenali pola-pola kalimat yang berulang?</p>
8	Refleksi Pribadi dan Pengalaman Sosial di Kelas	<p>a. Bagaimana perasaanmu ketika berhasil menghafal atau menirukan kalimat yang diberikan oleh guru? Apakah itu membuatmu lebih semangat?</p> <p>b. Apakah metode ini membuat kamu merasa lebih terlibat atau berinteraksi lebih aktif dengan teman-teman di kelas? Bagaimana pengaruh metode ini terhadap suasana kelas?</p>

		c. Apakah ada perbedaan dalam cara kamu berkomunikasi dalam bahasa Arab di kelas dan di luar kelas setelah belajar dengan metode ini?
9	Saran untuk Pengembangan dan Penggunaan Metode yang Lebih Efektif	<p>a. Apa yang menurut kamu bisa ditingkatkan dari metode ini? Misalnya, apakah ada bagian yang bisa dibuat lebih mudah atau lebih menarik?</p> <p>b. Jika ada yang ingin kamu ubah atau tambahkan dalam metode ini, apa yang kamu harapkan bisa dilakukan oleh guru atau sekolah?</p> <p>c. Menurut kamu, apakah ada metode lain yang mungkin bisa digabungkan dengan Mimicry Memorization untuk membantu kamu belajar lebih efektif? Jika iya, metode apa yang kamu pikirkan?</p>
10	Harapan Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab dengan Metode Mimicry Memorization	<p>a. Apa harapan kamu dengan menggunakan metode ini? Apakah kamu berharap bisa berbicara bahasa Arab lebih lancar atau menguasai keterampilan tertentu?</p> <p>b. Menurut kamu, seberapa jauh metode ini akan membantu kamu mencapai tujuan belajar bahasa Arab?</p> <p>c. Bagaimana kamu melihat metode ini bermanfaat untuk masa depan kamu dalam memahami dan berbicara bahasa Arab?</p>

## PEDOMAN OBSERVASI

Tujuan Observasi: Mendapatkan data empiris tentang penerapan metode mimicry memorization dalam pembelajaran keterampilan berbicara di kelas VIII MTsN 6 Jakarta, meliputi proses pelaksanaan, respons siswa, kendala dan Solusi, serta kelebihan dan kekurangan metode mimicry memorization yang diterapkan oleh guru dalam pembelajaran tersebut.

No	Aspek Observasi	Sub-Aspek	Keterangan
1	Persiapan dan Pembukaan Pembelajaran	Kehadiran Guru dan Siswa	Apakah guru hadir tepat waktu? Bagaimana tingkat kehadiran siswa di awal pelajaran?
		Kesiapan Fasilitas dan Media Pembelajaran	Apakah perangkat pembelajaran seperti papan tulis, audio, atau media pendukung lainnya sudah disiapkan?
		Pendahuluan/Pembukaan oleh Guru	Bagaimana guru memulai pelajaran? Apakah ada kegiatan apersepsi atau pengenalan materi?
		Perkenalan Metode kepada Siswa	Apakah guru menjelaskan langkah-langkah metode Mimicry Memorization kepada siswa? Apakah siswa memahami tujuan dan proses metode tersebut?
2	Pelaksanaan Pembelajaran dengan Metode Mimicry Memorization	Proses Mendengarkan (Listening Phase)	Bagaimana guru mengajak siswa mendengarkan contoh kata atau kalimat yang akan dipelajari? Apakah ada penggunaan media audio atau metode lain untuk mendukung pendengaran siswa?
		Mimicry (Peniruan)	Apakah siswa didorong untuk menirukan kata atau kalimat? Apakah ada kegiatan berulang untuk memastikan siswa menirukan dengan benar?
		Memorization (Penghafalan)	Bagaimana guru memastikan siswa menghafal kosakata atau pola kalimat? Apakah ada teknik khusus yang digunakan, seperti pengulangan atau latihan berpasangan?



		Interaksi Guru dan Siswa	Apakah guru berkeliling kelas untuk memantau atau memberikan bimbingan? Bagaimana guru merespons kesalahan atau kesulitan siswa?
		Respons dan Partisipasi Siswa	Apakah siswa antusias dan aktif? Apakah mereka terlibat dalam proses menirukan dan menghafal? Bagaimana siswa merespons ketika mengalami kesulitan?
		Penggunaan Bahasa Arab dalam Pembelajaran	Sejauh mana guru dan siswa menggunakan bahasa Arab selama pelajaran? Apakah penggunaan bahasa Arab sesuai dengan tujuan metode Mim Mem?
3	Kendala dan Solusi dalam Penerapan Metode Mimicry Memorization	Kendala yang Dialami Guru	Apakah guru menghadapi kesulitan dalam menerapkan metode Mim Mem? Jika ya, apa saja kendala yang diidentifikasi (misalnya, tingkat kemampuan siswa yang beragam, kendala media pembelajaran)?
		Kendala yang Dialami Siswa	Apakah siswa mengalami kesulitan dalam proses menirukan atau menghafal? Apakah ada kendala dalam hal kosakata, tata bahasa, atau pelafalan?
		Solusi yang Diberikan Guru	Apa yang dilakukan guru untuk mengatasi kendala yang muncul? Apakah ada teknik alternatif yang diterapkan untuk membantu siswa memahami materi?
4	Kelebihan dan Kekurangan Metode Mimicry Memorization	Kelebihan	Apakah metode ini meningkatkan kemampuan mendengarkan dan pelafalan? Apakah siswa dapat berbicara secara aktif dengan pola yang benar? Apakah metode ini mudah diterapkan dengan siswa pemula yang belum memiliki banyak kosa kata?

		Kekurangan	Apakah metode ini membutuhkan media pendukung seperti audio yang kadang tidak tersedia? Apakah metode ini kurang efektif untuk siswa dengan gaya belajar visual atau kinestetik? Apakah metode ini cenderung monoton sehingga bisa membuat siswa bosan? Apakah metode ini membatasi kreativitas siswa?
5	Penutup	Kegiatan Penutup oleh Guru	Bagaimana guru menutup pelajaran? Apakah ada kegiatan untuk merangkum pembelajaran yang sudah dilakukan?
		Umpan Balik dan Evaluasi Singkat	Apakah guru memberikan umpan balik atau evaluasi singkat terhadap proses pembelajaran hari itu? Apakah ada kesempatan bagi siswa untuk menyampaikan kendala atau tanggapan mereka?
		Rencana Lanjutan	Apakah guru memberi arahan atau tugas lanjutan untuk siswa guna memperdalam materi yang telah dipelajari?

## الصورة

الأنشطة التعليمية المهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٦ جاكرتا



مقابلة مع مدرسة اللغة العربية وتلاميذ في الفصل الثامن المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٦ جاكرتا



## السيرة الذاتية



### أ. البيانات الشخصية

الاسم الكامل : دنيتيا برلياني  
رقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤٢٢٠٠٤٣ :  
مكان وتاريخ الميلاد : كوتو ماجيدين، ١١ أغسطس ٢٠٠٠  
الجنس : أنثى  
العنوان : كوتو ماجيدين، كرنجي، جامبي  
رقم الجوال : ٠٨٢٢٨٨٧٣٣٥٦٠ :  
البريد الإلكتروني : denitiaberliani1108@gmail.com:

### ب. مستوى الدراسي

رقم	مستوى الدراسي	السنة
١	مدرسة الابتدائية الإسلامية دار النجاح بومبون دوري	٢٠١٢-٢٠٠٦
٢	مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ كرنجي	٢٠١٥-٢٠١٢
٣	مدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١ سونجي فينوه	٢٠١٨-٢٠١٥
٤	قسم التعليم اللغة العربية كلية التربية والعلوم التدريسية جامعة إسلامية حكومية كرنجي	٢٠٢٢-٢٠١٨
٥	الماجستير قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٤-٢٠٢٢